# و سقطت كل البدائل وما بقي الا الجبهة و




الاتحاد
جريدة يومية

* الجمعة ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٨، الموافق ١٨ ربيع اول ١٤٠٩ هـ * العدد ١٤١/٤٥ * ٨ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *
יום שישי 28.10.1988 - המחיר: 80 אג׳
Vol. 141/45 - 28.10.1988 - Price: 80 Agorah


قوات الاحتلال تضاعف تواجدها في المناطق المحتلة:

# شهيدان في النصيرات (١٦ عاما) وطفل في عنبتا (٤ شهور)

* جنود الاحتلال يستولون على عدد من المدارس ويحولونها الى ثكنات عسكرية * الجنود يكسرون ساعد طفلة في الثالثة من عمرها في بيت لاهيا * اقتحام المحكمة الشرعية في بيت لحم والاعتداء على موظفيها *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ضاعفت قوات الاحتلال من تواجد جنودها في المناطق الفلسطينية المحتلة مع اقتراب موعد انتخابات الكنيست الثانية عشرة وترافق ذلك مع مناسبتين تاريخيتين (مجزرة كفر قاسم - يوم غد السبت ووعد بلفور في الثاني من الشهر القادم).

وفي هذا الاطار استولى الجنود على عدد من مدارس المناطق المحتلة وحولوها الى ثكنات عسكرية، كما جرى في بلدة الرام وقرية سنجل وعدد آخر من القرى والمدن. وفي الاطار نفسه ردت قوات الاحتلال باطلاق النار الكثيف وبهدف القتل والاصابة ضد مظاهر الاحتجاج التي يتوقع المسؤولون الاسرائيليون والمراقبون ان تزداد اتساعا في الايام القريبة القادمة.

واستشهد في مخيم النصيرات الفتى زياد ثابت (١٦ عاما) متأثرا باربع رصاصات اصابت اثنتان منها الناحية اليسرى من الصدر وثالثة رجله اليسرى ورابعة ركبته اليمنى.

وشيع اهالي عنبتا بعد ظهر امس الطفل الرضيع موسى محمد موسى جحيم (٤ شهور) الذي استشهد في مخيم طولكرم حيث امس الاول متأثرا بالتهاب حاد في الرئة بفعل الغاز الكثيف الذي القي في المخيم.

وكان قطاع غزة شهد طوال يوم امس، اشتباكات في معظم انحائه بما في ذلك المناطق الخاضعة لحظر التجول (مخيمات جباليا وخانيونس والشاطئ والنصيرات وبيتا في رفح وحي الامل في خانيونس).

وكانت اعنف هذه الاشتباكات وقعت في احياء مدينة خانيونس حيث اشعلت الاطارات واقيمت المتاريس التي اغلقت مداخل المدينة. وحضرت قوات الجيش

■ البقية على ص٧ ■

● صورة من آثار الهدم والدمار التي خلفتها غارات الطيران الحربي الاسرائيلي الوحشية، امس الاول الاربعاء، في مخيم المية ومية

## تشيلي تنوي شراء ١٢ طائرة من طراز «كفير»

● تل ابيب - ينوي النظام الفاشي في تشيلي شراء ١٢ طائرة حربية من طراز «كفير» التي يتم صنعها بالتعاون بين اسرائيل ونظام جنوب افريقيا العنصري - هذا ما كشفته صحيفة «فاينتشال تايمز» البريطانية مؤخرا.

وستدفع السلطات التشيلية مقابل هذه الصفقة ٦٠ مليون دولار وستقوم بتسليم اسرائيل ١٦ طائرة قديمة من طراز «اف ٥» ضمن هذه الصفقة.



## الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي وحدة الشيوعيين الاتراك

● تل ابيب - لمراسلنا - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يوم ٢٤ الجاري، ببرقية تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التركي الموحد بمناسبة اتحاد الحزب الشيوعي التركي وحزب العمال التركي واندماجهما في «الحزب الشيوعي التركي الموحد».

وجاء في البرقية: «اننا نبعث اليكم بتحياتنا القلبية بمناسبة تشكيل الحزب الشيوعي التركي الموحد نتيجة الاندماج السياسي والتنظيمي بين الحزب الشيوعي التركي وبين حزب العمال التركي.

«ان انشاء الحزب الشيوعي التركي الموحد هو حدث ذو اهمية تاريخية في حياة الحركة العمالية في بلادكم خاصة وانه يشكل تغلبا على التقسيم التاريخي في حركة الطبقة العاملة السياسية في تركيا.

«اننا واثقون بأن اتحاد الشيوعيين في تركيا على قاعدة الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية سوف يسهم في تعزيز النضال في تركيا من اجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي».

اقرأوا
عن التفاحات في مكتب السياحة ... الناصرة على الصفحات الداخلية

## ٨٧ طبيبا و ٢٥ محاميا و١٩ مهندسا و١٦٣ معلما و١٨ صيدليا وعشرات الاكاديميين في الناصرة:

# الجبهة هي الطريق المجرب وثابت المصداقية

* «يوما بعد يوم ثبتت صحة طريق الجبهة. وقد سرعت الانتفاضة هذه العملية اذ اكدت مصداقية وواقعية برنامج الجبهة وعقم بقية الطروحات» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر حوالي خمسمئة خريج جامعي في الناصرة نداء الى اهالي المدينة، بمناسبة انتخابات الكنيست القادمة، يدعونهم فيه الى دعم ومناصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و) والتجند لنصرتها.

■ البقية على ص٢ ■

## بيان

[illegible]

## غداً - الذكرى السنوية الـ ٣٢ لمجزرة كفر قاسم

* الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بيان خاص بهذه المناسبة: الوفاء الحقيقي لذكرى الشهداء يتطلب النضال بوحدة صف يهودية - عربية لتصفية الاضطهاد القومي كليا واقامة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل * وفود قرى المثلث تشارك اليوم (الجمعة) باحياء ذكرى شهداء كفر قاسم *

● حيفا - لمراسلنا - اصدرت الادارة المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٣٢ لمجزرة كفرقاسم الرهيبة دعت فيه الى احياء ذكرى شهداء المجزرة بتصعيد النضال اليهودي - العربي لالغاء سياسة الاضطهاد والتمييز كليا، لاقتلاع العنصرية ومفاهيم الترانسفير وبناء السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل على اساس دولتين لشعبين.

وبعد ان وجهت الجبهة التحية الى اهل كفرقاسم الصامدين المتغرسين في ارضهم ومنازلهم رغم المجزرة، اضافت: بعد ٣٢ عاما، لم يجف الجرح ولم يهدأ الغضب ولم يتوقف الالم. والسياسة الاجرامية، سياسة المجزرة ما تزال السياسة الرسمية للحكومة. واننا ندعو المواطنين العرب الى الوحدة الوطنية الدمقراطية الواسعة للنضال من اجل البقاء والمساواة والحياة بكرامة، بالتعاون مع كل انصار السلام والدمقراطية والتعايش في المجتمع الاسرائيلي. فهذا النضال هو التخليد الافضل لذكرى الشهداء وهو الضمان بان لا تتكرر المجزرة وان تقتلع مرة والى الابد سياسة التمييز والقهر والمجازر والترانسفير.

هذا، وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ان الهيئات الشعبية في قرى المثلث وقوامها القيادات المحلية للجبهة الدمقراطية سوف تشارك بوفودها في احياء ذكرى شهداء كفرقاسم، في ساعات ما بعد الظهر من هذا اليوم (الجمعة)، اي عشية يوم الذكرى التي يحييه اهالي القرية الثاكلة، غدا، بالاضراب الشامل والمسيرة السنوية نحو النصب التذكاري ومقبرة الشهداء. (اقرأ رسالة توفيق طوبي الى اهالي كفرقاسم على الصفحة السادسة من هذا العدد).

● بيان جبهة كفرقاسم ●

وأصدر فرع كفرقاسم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا بهذا الخصوص اكد فيه ان الفضل في تكريس الطابع النضالي لذكرى المجزرة يعود الى لحمة ووحدة جماهير شعبنا بقيادة الشيوعيين. واضاف «ان اغلى ما لدينا نحن الباقين هنا في الوطن هو وحدتنا امام كل المؤامرات.. فلنحافظ عليها مثلما نحافظ على بؤبؤ العين».

## الجمعية العمومية تعقد جلسة خاصة بالانتفاضة في ١١/٣

● نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - اتخذت الجمعية العمومية للامم المتحدة، امس (الخميس) قرارا يقضي بعقد جلسة خاصة بالانتفاضة الفلسطينية في الثالث من الشهر القادم.

## انا باقون على العهد

«يا شعبي يا عود الند
يا اغلى من روحي عندي
انا باقون على العهد».

و
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

بشير البرغوثي:

## «من الخطأ ان نوهم انفسنا ان حزب «العمل» سيؤدي الى تحقيق المطالب الوطنية الفلسطينية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان الحزبين الحاكمين في اسرائيل متفقان على عدم الاعتراف بمنظمة التحرير وبحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة. ومن الخطأ الفادح ان نوهم انفسنا، او نوهم العالم، او نسمح لاحد ان يوهمنا، بان نجاح حزب «العمل» الاسرائيلي سيؤدي الى تحقيق المطالب الوطنية الفلسطينية» - هذا بعض ما جاء في المقال الاسبوعي لرئيس تحرير الزميلة «الطليعة» بشير البرغوثي، والذي نشرته «الطليعة» في عددها الصادر امس، وتنشره «الاتحاد»، اليوم الجمعة، على الصفحة الثالثة.

## رئيس المجلس الوطني الفلسطيني يوجه الدعوات لدورة الجزائر

● تونس - «و. ص. ف» - أكد مصدر رسمي فلسطيني في تونس، امس (الخميس)، أن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السايح، بدأ بتوجيه الدعوات الى الاجتماع غير العادي، الذي سيعقده هذا المجلس في الجزائر في ١٢ تشرين الثاني القادم.

واعربت المصادر نفسها عن دهشتها للتصريحات التي نسبتها صحيفة سعودية، امس الاول (الاربعاء)، الى رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير، فاروق القدومي والتي جاء فيها ان مكان انعقاد الاجتماع لن يحدد الا قبل عشرة ايام من موعده.

وعلم من مصادر مطلعة ان الدعوات وجهت الى اعضاء المجلس الاربعمائة وثمانية واربعين والى الثمانية وعشرين فلسطينيا الذين طردوا من الاراضي المحتلة منذ بدء الانتفاضة في ٨ كانون الاول الماضي. ووجهت دعوات للمشاركة، ايضا، الى ممثلي منظمة التحرير في الخارج مع انهم ليسوا اعضاء في المجلس الوطني. وذكر مصدر مطلع ان عدد هؤلاء يصل الى سبعين شخصا.

وأوضحت الدعوات، التي وجهها السايح، ان الاجتماع سوف يعقد بدءا من ١٢ تشرين الثاني في الجزائر «لمناقشة الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة والتطورات السياسية والمهمات التي تفرض نفسها». واشار نص الدعوة الى ان هذه الدورة غير العادية للمجلس تكتسب اهمية قصوى في تاريخ كفاح الشعب الفلسطيني.

## جبهة النضال الشعبي ستشارك في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني

● دمشق - «و.ص.ف» - اعلنت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني (بزعامة سمير غوشة) انها ستشارك في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني، الذي سيعقد في الجزائر اعتبارا من ١٢ تشرين الثاني. وفق ما أوضح لوكالة الصحافة الفرنسية المتحدث باسم هذا الفصيل في دمشق خالد عبد المجيد.

وكانت جبهة النضال، التي ساهمت في النقاشات التحضيرية للمجلس الوطني الذي عقد في الجزائر في نيسان ١٩٨٧ من دون ان تشارك فيه، ابعدت نفسها منذ سنة تقريبا عن «جبهة الانقاذ الفلسطينية».

ويضم هذا «التحالف» حركة المنشقين عن «فتح» (بزعامة ابو موسى) والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة (بزعامة احمد جبريل) ومنظمة «الصاعقة» الموالية لسوريا.

واشارت جبهة النضال، في بيان لها في دمشق، الى اهمية الدورة المقبلة للمجلس الوطني ودعت جميع الفصائل الفلسطينية الى المشاركة فيها. واعربت عن تأييدها لعقد مؤتمر دولي للسلام يمتلك صلاحية اتخاذ القرارات.

## المجموعة الاقتصادية الاوروبية تحتج لدى اسرائيل على وحشية القمع في الاراضي المحتلة

● القدس - «و.ص.ف» - علم من مصدر مسؤول في القدس ان سفارات اليونان والمانيا الغربية واسبانيا في اسرائيل قدمت احتجاجا شفويا، امس الاول الاربعاء، باسم المجموعة الاقتصادية الاوروبية لدى وزارة الخارجية الاسرائيلية على وحشية القمع في الاراضي المحتلة.

وانتقدت السفارات الثلاث خاصة استخدام قوات «الامن» الاسرائيلية للرصاص البلاستيكي. واشارت الى ان هذا الرصاص اوقع العديد من القتلى من بين المتظاهرين الفلسطينيين خلال الاسابيع الماضية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وندد ممثلو المجموعة الاقتصادية ايضا بتصريحات وزير «الامن» الاسرائيلي، اسحق رابين، الذي اشاد بزيادة عدد الجرحى نتيجة استخدام الجيش للرصاص البلاستيكي المفترض ان يقلل عدد القتلى حسب قوله.

وذكر المصدر نفسه ان مساعد المدير العام لوزارة الخارجية استقبل السفراء الثلاثة في مقر الوزارة ولم يدل باي تعليق مكتفيا باخذ علم بمساعيهم.

## «إيه. بي. سي» تطالب الليكود والمعراخ بعدم استغلال برنامجها في دعايتهما الانتخابية

● تل ابيب - طالبت شركة التلفزيون الامريكية «إيه. بي. سي»، امس الاول، كلا من الليكود والمعراخ بعدم استغلال البرنامج الذي بثته الشركة في اواخر

■ البقية على ص٢ ■











آل شقحة وابي نادر يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بفقدان المرحوم

انطوان جورج شقحة

سواء كان ذلك بالمشاركة في الجنازة او بارسال البرقيات او بتقديم التعازي في بيت الفقيد في حيفا.
ويعلن ابناء جورج شقحة في الناصرة بانهم سيتقبلون التعازي في بيت اخيهم جول شقحة الكائن في حي المطران في الناصرة خلال ايام الجمعة والسبت والاحد الموافق ٢٨ و ٢٩ و ٨٨/١٠/٣٠

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز نصف السنة

آل طنوس واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحومة

سلمى عبد الله طنوس

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/١٠/٢٩ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.
* راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة للجميع.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

# هدم ٢٦ منزلا في كيسان المحتلة وتشريد (٢٥٠) مواطنا بينهم النسوة والاطفال والشيوخ

● القدس — مكتب «الاتحاد» — هدمت قوات الاحتلال يوم امس الخميس (٢٦) منزلا لمواطنين من قرية كيسان المحتلة (الى الشرق من بيت لحم) وشردت سكانها البالغ عددهم (٢٥٠) نفرا من الاطفال والشيوخ والنساء بالحجة الجاهزة (البناء بدون ترخيص).

وجرت عملية الهدم بعد اغلاق المنطقة وبمراقبة من قبل مستوطني «معاليه عاموس». وقد منع الاهالي من مغادرة القرية كما منع اهالي القرى المجاورة من دخولها.

وخلال العملية هدمت الجرافات ايضا جدارا استناديا بطول (٤٠٠ م) واقتلعت نحو خمسين شجرة زيتون. واسفرت هذه العمليات عن اتلاف انابيب المياه التي تزود القرية.

وذكر بعض اصحاب الابنية ان المحكمة العليا ابلغتهم (خلال النظر في القضية التي رفعها الاهالي ضد هدم منازلهم) ان الاراضي التي اقيمت الابنية عليها معدة لتوسيع مستوطنة «معاليه عاموس» وللاغراض العسكرية ايضا.

وكانت المحكمة العليا رفضت في اواخر الشهر الماضي الالتماس الذي قدمه الاهالي ضد هدم منازلهم قبل حوالي عام.

ونقل عن الاهالي قولهم ان السلطات وعدت بتوفير مأوى لهم وتنقلهم الى اماكن اخرى قبل تنفيذ عملية الهدم لكن شيئا من هذا لم يحدث.

هذا وتعود المنازل الى ثمانية عشر مواطنا من القرية.

# من اعتداءات جنود الاحتلال في احياء غزة

● القدس — مكتب «الاتحاد» — اقتاد خمسة من جنود الاحتلال يوم امس الاول (الاربعاء) الشاب عزو روبين انطيز (٢٤ عاما) من حي التفاح في غزة الى جنوب المدينة (بعد رفضه شطب شعارات مناهضة للاحتلال) وانهالوا عليه، هناك بالضرب المبرح في جميع انحاء جسمه مستخدمين هراوات على اطرافها مسامير حادة. وظلوا يضربونه لمدة ساعة تقريبا حتى اغمي عليه ثم القوه في بيارة «اللوح» وغادروا المكان.

وكان افراد من عائلة الشاب لاحقوا الجنود وراقبوهم، وبعد ان غادروا المكان (الجنود) ادخل الشاب الى المستشفى وهو في حالة صعبة وخاصة في ساقه اليمنى حيث اصيبت بجرح طوله ١٠ سم اضافة الى كدمات ورضوض وجروح وتجمعات دموية في كل انحاء جسمه.

وفي حي الرمال وعندما شاهدت الصبية نهلة ابو حصيرة جنودا يعتدون بالضرب الوحشي على الفتى محمد حبوش (١٤ عاما) وبعد ان التقطوا زجاجة من الارض وضربوه بها على رأسه فسال دمه وغطى ملابسه اندفعت نحو الجنود لتمنعهم من مواصلة ضربه فاعتدوا عليها هي الاخرى. وادخل الفتى الى المستشفى «الاهلي» فيما ادخلت الصبية الى مستشفى «الشفاء» وهي مصابة بحالة هستيريا.

وفي جباليا — البلد اصيبت كاملة ابراهيم سعد بجرح بطول ٥ سم في رأسها وجرح اخر في الانف بطول ٢ سم وكدمات في انحاء الجسم.

وفي حي الدرج اصيب خالد فرج ابو عصر (١٧ عاما) بجرح في الرأس بطول ٤ سم. في الشيخ رضوان اصيب فايز عبد الناصر ابو حليمة (١٧ عاما) بكسر في ساعده الايمن وكدمات في انحاء الجسم. واصيب محمد يوسف العاصي (٢٤ عاما — بيت لاهيا) بكدمات متعددة في الظهر والكتفين والرأس والصدر كما اصيبت تمام محمد الشريف (٥٥ عاما — مخيم جباليا) بكدمات في الكتفين والبطن.

# لانغر تطالب السلطات بالتحقيق في جريمة قتل الشهيد ابراهيم المطور

## ● عائلة الشهيد تطالب بالسماح لها بفتح القبر واجراء الفحوصات على الجثمان مرة اخرى ●

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — طالبت المحامية فيليتسيا لانغر في رسالة بعثت بها، يوم الاربعاء (١٠/٢٦)، باسم عائلة الشهيد ابراهيم المطور، الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، والمستشار القضائي للحكومة يوسف حريش، والمستشار القضائي للنيابة العسكرية في المناطق المحتلة، بالكشف عن تفاصيل ظروف استشهاد الشهيد المطور وتقديم مرتكبي الجريمة الى المحاكمة وتحويل تقرير الوفاة الى عائلته والسماح لهم بفتح القبر لاجراء الفحوصات مرة اخرى على جثمان الشهيد.

واوضحت لانغر في الرسالة ان عائلة الشهيد المطور ترفض ادعاءات السلطات العسكرية بشأن حيثيات استشهاد ابنها والقاضية بانه اقدم على «الانتحار» في سجن الظاهرية، يوم الخميس الماضي، خصوصا وان كل الدلائل تشير الى ان الشهيد قتل ولم ينتحر اذ شوهدت على جثمانه آثار كسور في احدى يديه واحدى رجليه وآثار تعذيب حول الاذنين وخلف الرأس.

واكدت لانغر في رسالتها ان المعتقلين في معتقل «الظاهرية» يشهدون ان سلطات المعتقل قامت بضرب وتعذيب الشهيد وانه كان يصرخ ويقول: «اشهدوا يا معتقلين. انا ابراهيم المطور. انهم يضربونني ضربات قاتلة». كذلك اكد احد المعتقلين في معتقل «عوفر» ان سلطات المعتقل اخذت الشهيد يوم ١٠/١٨ من المعتقل وانه قال للمعتقلين انه لا يعلم الى اين سيأخذونه. وفي اليوم ذاته تلقى الضربات في معتقل «الظاهرية». وان الجنود في معتقل «الظاهرية» اغلقوا فم الشهيد عندما صرخ امام المعتقلين «بانهم يريدون تشغيلي معهم. وها انذا امامكم نظيفا. وعليكم ان تعرفوا ذلك». وكان هذا في صباح اليوم نفسه الذي نقلوه فيه من معتقل «عوفر» الى «الظاهرية».

واشارت لانغر الى ان ادارة الحكم العسكري في الخليل اعلمت عائلة الشهيد (يوم ١٠/٢٩) ان ابنها «انتحر». وطلبت من والد الشهيد ان يحضر اربعة اشخاص لاخذ جثمان ابنهم من «ابو كبير» في اليوم التالي. الا ان قوات الاحتلال اعلنت ان قرية الشهيد منطقة عسكرية مغلقة في اعقاب ذلك. بينما احضرت الجثة في اليوم نفسه في الساعة الواحدة والنصف ليلا. ومنعت قوات الاحتلال عائلة الشهيد من تفقد جثمانه بشكل كامل ودقيق.

هذا واشارت لانغر الى انها ستنتظر لمدة اسبوع من تاريخ الرسالة للحصول على الجواب وانها ستتخذ خطوات اخرى لاظهار الحقيقة ومن اجل محاكمة القتلة اذا لم يصلها الجواب على رسالتها هذه في المدة المحددة المذكورة.


الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٣٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة — «بيت الصداقة» — الناصرة — ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس — عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ — الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٣٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا — ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم — ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة — الشارع الرئيسي — الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف — عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف — ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا — تل ابيب — شارع هشكما (٣) — هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية — شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧


ابطال الانتفاضة ينتظرون جوابكم الاصيل:

# زيادة تمثيل الجبهة في الانتخابات ■ قوة للدفع باتجاه السلام العادل واقامة الدولة المستقلة!

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — نشرت الزميلة «الطليعة» في عددها الصادر امس الخميس، تحليلا اخباريا حول انتخابات الكنيست الثانية عشرة اشارت فيه الى ان «شبان الانتفاضة يرون الليكود و «العمل» وجهين لعملة واحدة» فيما يتعلق بايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية والانسحاب الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ واقامة الدولة المستقلة والاعتراف بـ م. ت. ف: الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ومما جاء في التحليل ان «الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة يلمس عن قرب دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بمواقفهما تجاه نضاله لانهاء الاحتلال. وفي الانتفاضة الشعبية لعبت الجبهة عن طريق نوابها في الكنيست ووسائل اعلامها والمحامين الشيوعيين والدمقراطيين دورا بارزا في كشف وفضح الممارسات الاسرائيلية والدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين وخاصة في سجن «انصار ٣»».

واضاف: «وغدت صحيفة «الاتحاد» الناطقة بلسان الحزب — صحيفة الانتفاضة الفلسطينية وعنوانا لنشطائها حيث تنشر بشكل يومي وعلى صفحتها الاولى ادق تفاصيل المواجهة بين شبان الانتفاضة وجنود الجيش في كافة القرى والمدن الفلسطينية بالاضافة الى الصور الموثقة والتقارير الصحفية ونداءات القيادة الموحدة».

وحذر التحليل الاخباري من المحاولات اليائسة المشبوهة لاضعاف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. واوضح ان الجبهة «كانت دوما هدفا لهجوم الاحزاب الصهيونية، يمينها ويسارها، بسبب مواقفها الثابتة المؤيدة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والحقوق القومية للاقلية العربية في اسرائيل. ودورها في المحافظة على الهوية والثقافة الوطنية والقومية للجزء الذي تبقى من الشعب الفلسطيني داخل الخط الاخضر».

واضاف ان «الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يشكل العمود الفقري لهذه الجبهة كان الصوت الوحيد في داخل اسرائيل منذ قيامها يطالب بدولة فلسطينية مستقلة. وقد تعرض رموزه العرب المعروفون دوليا وعربيا الى مطاردات ابان الحكم العسكري في الخمسينات. وتعرض قادته اليهود امثال سكرتيره العام ماير فلنر الى مضايقات من الاوساط اليهودية المتطرفة شكلت في بعض الاحيان خطرا على حياتهم».

واكد التحليل الاخباري ان «الجبهة الدمقراطية تتبنى برنامجا سياسيا قريبا جدا الى البرامج السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية». وان «الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان اول صوت في اسرائيل نادى بالاعتراف بالمنظمة كممثل شرعي وحيد» وان «زيادة نفوذ الجبهة في الانتخابات القادمة هي آلية قوية للتأثير على الخارطة السياسية الرسمية في اسرائيل وللدفع بعملية السلام كما ترتأيها الاسرة الدولية لحل النزاع في الشرق الاوسط بطرق سلمية عادلة».

واضاف: «ويولي حزب «العمل» الاسرائيلي اهمية لاصوات الجماهير العربية الفلسطينية في داخل اسرائيل حيث يقدر هذه الاصوات ان تزكي ١٤ عضوا في الكنيست. واستطلاعات الرأي تشير الى ان حزب بيرس سيفقد اصواتا عربية كانت الى جانبه في الماضي بسبب دور حزبه في قمع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في المناطق المحتلة. وبسبب التعبئة الوطنية والثورية التي تقوم بها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بين الجمهور العربي في اسرائيل ونفوذها السياسي المتميز. ولكن يراهن بيرس على الاستفادة من الاصوات العربية بواسطة احزاب عاملة في الوسط العربي انشئت لاضعاف نفوذ الجبهة الدمقراطية. كالحزب الدمقراطي العربي والقائمة التقدمية للسلام من خلال دعم هذه الاحزاب لحكومة قد يشكلها بيرس».

# افتتاح الدورة الجديدة لمجلس السوفييت الاعلى لعموم الاتحاد السوفييتي

● موسكو — «تاس» — افتتحت في موسكو، امس الخميس، الدورة الجديدة لمجلس السوفييت الاعلى، حيث سيناقش المجلس خطة التطور الاجتماعي والاقتصادي للاتحاد السوفييتي وميزانية عام ١٩٨٩.

وقد بدأت الدورة اعمالها بانتخاب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي فيتالي فورتنيكوف، نائبا لرئيس مجلس السوفييت الاعلى خلفا لفلاديمير اورلوف الذي احيل على التقاعد.

هذا وكان قد سبق اجتماع الدورة الحالية اجتماع لهيئة رئاسة المجلس، حيث اقر جدول اعمال الدورة كما تم مناقشة مشروع قانونين مطروحين على المناقشة الشعبية العامة حول التعديلات والاضافات على دستور الاتحاد السوفييتي والتي تشمل جملة واسعة من التغيرات في عمل مجالس السوفييت في الجمهوريات والمقاطعات السوفييتية.

ودعت الهيئة الى تنشيط هذه المناقشة والحيلولة دون جعلها شكلية، حيث ان الحديث يدور حول تنشيط المجالس السوفييتية للاشراف على الاقتصاد في مناطقها وحل جميع القضايا التي يطرحها الشغيلة.

# المحكمة العليا تمهل سلطات الاحتلال مدة ٤٥ يوما لتوضيح اسباب عدم الغاء ضريبة استبدال ارقام السيارات في قطاع غزة المحتل

● القدس — لمراسل خاص — اصدرت المحكمة العليا، يوم الثلاثاء الماضي امرا مشروطا بموافقة النيابة العامة بموجبه ستقدم الادارة «المدنية» وملحقاتها في قطاع غزة المحتل خلال ٤٥ يوما توضيحا حول اسباب عدم الغائها الرسوم المالية على اعادة فحص السيارات ووسائط النقل في قطاع غزة المحتل من اجل استبدال ارقامها.

وقدمت المحامية فيليتسيا لانغر الالتماس الى المحكمة العليا بتاريخ ١٩٨٨/٩/٢٢ باسم الشخصيات التالية: حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر، والمحامي محمد هاشم ابو شعبان ومحمود زين الدين رئيس بنك الدم والدكتور رباح مهنا، نائب رئيس الجمعية الطبية، والدكتور اسعد اليازجي عضو ادارة الجمعية الطبية.

وطالبت لانغر في التماسها بالغاء جميع اشكال الرسوم المذكورة لان ذلك يعتبر امرا غير قانوني خاصة وان هذه الرسوم يسري مفعولها على السيارات التجارية وليس على السيارات الخصوصية.

ومن الجدير ذكره ان الشخصيات المذكورة قدمت اعتراضا الى الادارة «المدنية» في قطاع غزة المحتل بتاريخ ٧/٢٩ الا ان المسؤولين في هذه الادارة لم يردوا على ذلك الاعتراض.

# «ايه. بي. سي» تطالب الليكود والمعراخ بعدم

■ تتمة من صفحة ١ ■

الاسبوع الماضي وتضمن لقاءين مع الملك حسين والقائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية شمعون بيرس وذلك في اطار برنامج «نايت لايف» الذي يقدمه الصحفي تيد كوبل.

وطالبت الشركة الليكود والمعراخ بعدم بث اية مقاطع من هذا البرنامج واستغلالها في دعايتها الانتخابية.

واكدت الشركة ان على هذين الحزبين ان يعرفا بأن حقوق نشر البرنامج ومواده محفوظة لها.

وقد جاء هذا الطلب في اعقاب قيام الليكود ببث مقطع من البرنامج في اطار دعايته الانتخابية التلفزيونية مساء الثلاثاء وظهر فيه الملك حسين يعلن ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

# حركة شعبية عالمية تطالب باطلاق سراح السجين اللبناني انور ياسين المحكوم في اسرائيل

● تل ابيب — لمراسل خاص — وصلت الى البلاد المحامية الفرنسية مونيكا بيكارد ويل خصيصا لزيارة السجين اللبناني انور ياسين المحكوم بالسجن ٣٠ عاما والموجود حاليا في عسقلان.

وتأتي زيارة المحامية بتكليف من حركة شعبية عالمية اقيمت خصيصا لتقصي الحقائق عن المواطن انور ياسين والمطالبة باطلاق سراحه من سجون اسرائيل.

وقد زارت المحامية ويل بمرافقة المحامي فتحي شبيطة السجين انور يوم الاربعاء ١٠/٢٦ واطلعت على ظروف سجنه القاسية. واعلنت السجين بقيام حملة شعبية عالمية واسعة انطلاقا لمطالبة اسرائيل بالتعامل معه كأسير حرب واطلاق سراحه.

وانور ياسين من مواليد حاصبيا في لبنان (٢٠ عاما) القت القوات الاسرائيلية القبض عليه في اثناء عملية عسكرية قامت بها قوات الاحتلال، شمال «الحزام الامني» في لبنان، حيث قاوم هو ومجموعة الغزوة وغطى على انسحابها وبقي لوحده في المعركة التي قتل خلالها عدد من افراد القوات المعتدية. ولهذا فقد طالب انور ياسين في المحكمة التي حكمت بتاريخ ٨٨/٥/٣١ بالسجن الفعلي لمدة ٣٠ عاما — طالب اعتباره اسير حرب وان يعامل وفق ذلك. لكن المحكمة رفضت هذا الطلب.

ويذكر ان انور ياسين عضو في الحزب الشيوعي اللبناني وكان جنديا في تنظيمات المقاومة الشعبية في لبنان.

هذا وطالبت المحامية الفرنسية ويل ادارة السجن بالسماح للمتعاطفين معه من اسرائيل بزيارته في السجن لكن ادارة السجن رفضت هذا الطلب.

بعد سحب البطاقات الصحفية:

# شكاوى جنائية ضد الصحفيين الاجانب الثلاثة الذين كشفوا عن وحدتي «الكرزة» و «شمشون» وممارساتهما الارهابية

● تل ابيب — قدمت السلطات الاسرائيلية المعنية، يوم الاربعاء، شكاوى جنائية الى الشرطة ضد رئيس مكتب وكالة «رويتر» للانباء في اسرائيل، بول تيلور، ومراسل الوكالة في اسرائيل، ستيف فايتسمان، ومراسل صحيفة «الفايننشال تايمز» في اسرائيل، اندرو فيتلي.

وتأتي هذه الشكاوى بعد يوم واحد من سحب البطاقات الصحفية من الصحفيين الثلاثة المذكورين (يوم الثلاثاء) من قبل مكتب الصحافة الحكومي في اسرائيل.

وتأتي هذه الاجراءات ضد الصحفيين المذكورين على خلفية النشر عن الوحدتين الخاصتين «الكرزة» و«شمشون» اللتين اقامتهما سلطات الاحتلال — كما ذكر — خصيصا لـ «القضاء على قادة الانتفاضة» في المناطق المحتلة من خلال تنكر اعضائها بلباس مبعوثي تلفزيون امريكيين او مواطنين عرب وذلك دون تقديم هذه الانباء الى الرقابة العسكرية.

وقد تضمنت الانباء التي نشرتها «رويتر» و«الفايننشال تايمز» عن هاتين الوحدتين السريتين الكشف عن بعض ممارساتها الارهابية القمعية في مدن وقرى ومخيمات المناطق المحتلة. كما كشفت تلك الانباء عن ان افراد الوحدتين المذكورتين تمتعوا بصلاحيات واسعة في مجال اطلاق الرصاص وتنفيذ مختلف الاعمال القمعية. وكشفت، ايضا، عن بعض الاساليب التي يعتمدها افراد وحدتي «الكرزة» و«شمشون» في تنفيذ مهماتهم ومن بينها استخدام سيارات كتب عليها «صحافة» وسيارات اخرى تحمل لوحات عربية فضلا عن عرض انفسهم على انهم «صحفيون» احيانا و«مواطنون عرب» في احيان اخرى.

هذا وكان الناطق الرسمي بلسان الجيش قد نفى هذه الانباء بالكلمات التالية: ان وحدات الجيش المختلفة «تنفذ مهمات ونشاطات مختلفة لحفظ الامن والنظام وتعمل بموجب القانون».

ومن جهة اخرى قال رئيس مكتب الصحافة الحكومي، يورام ايطنغر، حين قرر سحب البطاقات الصحفية من الصحفيين الثلاثة، انه «ليست هنالك اية علاقة بين صحة الانباء او عدم صحتها وبين واجب تقديمها الى الرقابة العسكرية»(!) الامر الذي اعتبره المراقبون امتناعا عن نفي الانباء ومضمونها.

## ● وزارة الخارجية الامريكية تطلب التحقيق ●

هذا، واعلن مساء الاربعاء ان وزارة الخارجية الامريكية طلبت من السفارة الامريكية في اسرائيل التحقيق في الانباء حول الوحدتين السريتين «الكرزة» و«شمشون» واستيضاح المزيد من التفاصيل حولها وحول ممارساتها في المناطق المحتلة.

وقال الناطق بلسان الخارجية الامريكية، ردا على سحب بطاقات الصحفيين الثلاثة، ان «حرية الصحافة بالنسبة للولايات المتحدة هي قضية مبدئية».

بدء اعمال الدورة الـ (٤١) لمجلس اتحاد النقابات العالمي

# الدعوة الى اقامة جبهة واسعة للشغيلة من اجل صد هجمات رأس المال على حقوقهم

● دلهي — «تاس» — بدأت هنا، هذا الاسبوع، الدورة الحادية والاربعون للمجلس العام لاتحاد النقابات العالمي. ويشارك فيها ما يربو على (٢٠٠) مندوب من ٧٢ بلدا وعن ٨٦ منظمة اعضاء في اتحاد النقابات العالمي وكذلك ممثلون عن ١٦ منظمة دولية. ودعيت الى الدورة (١١) منظمة غير اعضاء في اتحاد النقابات العالمي من بلدان مثل الهند واليابان والبرتغال واليونان وغيرها.

وقبيل بداية عمل دورة المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي انعقدت في دلهي دورة مكتب اتحاد النقابات العالمي اتخذ فيها قرار حول قبول اعضاء جدد في اتحاد النقابات العالمي — المنظمات النقابية في السودان وبوليفيا وفانواتو.

وتحدث في الدورة ابراهيم زكريا، السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي، فاكد على ضرورة اقامة جبهة واسعة للشغيلة من اجل مجابهة هجمات رأس المال على حقوق الشغيلة الاساسية. ولهذا الغرض من الضروري القيام باعمال مشتركة من قبل نقابات البلدان الراسمالية والاشتراكية والنامية.

والقى ديكومار غانغولي، سكرتير اتحاد النقابات العالمي، تقريرا حول الوضع الراهن والمهام الاولوية للحركة النقابية في منطقة اسيا — المحيط الهادي. واشار الى ان النقابات في هذه المنطقة تشارك مشاركة نشيطة في النضال من اجل السلام ونزع السلاح والامن وايقاف النزاعات الاقليمية وترجمة افكار نزع السلاح من اجل التنمية الى واقع. واكد ان نقابات المنطقة رحبت ترحيبا حارا بتوقيع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة المعاهدة حول الصواريخ المتوسطة المدى والاقل مدى. ودعت الى اتخاذ خطوات جديدة تهدف الى نزع السلاح الفعلي. وتؤيد نقابات منطقة اسيا — المحيط الهادي الجهود الرامية الى تسوية النزاعات الاقليمية. ولقيت تثمينا عاليا لدى شغيلة المنطقة الاتفاقات التي وقعت في جنيف حول تسوية الوضع حول افغانستان والسبل المرتسمة لحل قضية كمبوتشيا وغيرها.

هذا، واستقبل راسنغافي فنكاترمان رئيس جمهورية الهند رؤساء وفود المنظمات النقابية الذين قدموا للمشاركة في الدورة الحادية والاربعين للمجلس العام لاتحاد النقابات العالمي.

# ٨٧ طبيبا و٢٥ محاميا و١٩ مهندسا

■ تتمة من صفحة ١ ■

وقد وقع البيان بالاسم لا اقل من ٤٧٦ جامعيا بينهم: ٨٧ طبيبا و ٢٥ محاميا و ٢٧ سايكولوجيا ومستشارا وعاملا اجتماعيا و ٩١ مهندسا وهندسيا و ١٦٣ معلما ومتخصصا في الاداب والعلوم الاجتماعية (بينهم ادباء وصحفيون وفنانون) و ١٨ صيدليا و ١٩ مدير اعمال او حسابات او اقتصاد و ١٦ اكاديميا في مواضيع الكيمياء والمختبر وفنيي الاسنان و ٢٠ اكاديميا في مواضيع اخرى.

وقد اعتذرت رابطة الجامعيين في الناصرة عن تعذر وصولها الى جميع الجامعيين الجبهويين والذين لم تنشر اسماؤهم. كما طلبت الينا ان تعتذر لعدد من الجامعيين الذين وقعوا على البيان وسقطت اسماؤهم في الطباعة.

وجاء في البيان:

«في هذه المرحلة المصيرية التي يمر بها شعبنا نتطلع، نحن الجامعيين ابناء الناصرة والعاملين فيها، بأمل كبير، مع بقية فئات شعبنا الى التطورات الايجابية التي تقربنا، اكثر من اي وقت مضى، من الحل العادل. باقامة الدول الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل. ومن تحقيق المساواة والعدالة القومية والاجتماعية للجماهير العربية في اسرائيل.

«لقد كنا من مؤسسي جبهة الناصرة الدمقراطية سنة ١٩٧٤ ثم اطارا فعالا في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تأسست سنة ١٩٧٧، رأينا فيها تجسيدا لوحدة الصف الوطنية التي هي ضرورة موضوعية لنضالنا ضد الاضطهاد والظلم، وبفضلها حققت جماهيرنا انجازات هامة.

«يوما بعد يوم تثبت صحة طريق الجبهة. وقد سرعت انتفاضة شعبنا البطلة هذه العملية حيث اكدت مصداقية وواقعية برنامج الجبهة، وعقم بقية الطروحات المعراخية والليكودية من جهة والمزايدة القومية من جهة ثانية والانتهازية والطروحات الاستسلامية من جهة ثالثة. القيادة الموحدة للانتفاضة وتصريحات ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية تشير الى تحرك المنظمة نحو برنامج سلام عادل يلتقي مع البرنامج الذي تطرحه الجبهة منذ سنوات والذي اتهمنا على اساسه المزاودون هنا بعدم الثورية «وبالاسرلة».

وجاء، ايضا: «جرى في الاشهر الاخيرة تحرك جدي في برامج احزاب اليسار الصهيوني يقربها جدا من برنامج السلام الذي تطرحه الجبهة. وحتى في صفوف المعراخ هنالك نقاشات حادة تشكك في برنامج المعراخ الذي ما زال يتمسك بلاءاته المعروفة ضد السلام. وفي صفوف الجماهير العربية، سقط وهم التغيير من داخل الاحزاب الصهيونية وتعمق وعيها بصحة طريق النضال الشعبي الدمقراطي العربي اليهودي المشترك الذي سارت عليه الجبهة طوال الوقت، وعليه سارت الهيئات التمثيلية للجماهير العربية الى جانب الجبهة وطريقها النضالي في اضراب يوم المساواة ويوم السلام ويوم الارض الاخير.

«وعلينا ان نلقي بكل ثقلنا ضد استمرار السياسة الليكودية المعراخية من جهة وضد المزاودين، المغامرين منهم والانتهازيين. وضد المواقف الاستسلامية من جهة اخرى. علينا دعم اطار الجبهة، اطار وحدة الصف الوطنية واطار تحالف شعبنا مع القوى التقدمية اليهودية. هذا الاطار المجرب والذي ثبتت مصداقيته واصبح اليوم حجر الزاوية لكل تحرك دمقراطي وعقلاني ومثابر. اننا ندعو الشبان والشابات الذين يطرقون اليوم ابواب الجامعات وابواب العمل والمستقبل وندعو النساء والرجال الذين يهفون لعائلاتهم واطفالهم العيش بسعادة وعزة قومية، وندعو جميع فئات شعبنا مثقفين وتجارا الى دعم الجبهة والتجند لنصرتها في انتخابات الكنيست في ١٩٨٨/١١/١».

وقد وقع على البيان كل من:

● الاطباء — شحادة حاج وفارس نصار وتوفيق نصير وياسر ريناوي وعبد الله جمالية ورياض دكور وباسم توما وريمون مشى وهاني قاهوم وعزمي حكيم وياسين ابو اسعد ونزار منصور وساهر عايد وسعيد رزق وراوية زعبي وحسن شريف ومنذر قعوار وزياد القاسم والياس زريق وخليل وورور واميل خوري وكميل خشيبون وسليم جبران وادبية جبران ورائد غطاس ونينا غطاس وجوزيف شومر ويوسف نحاس ورمزي دانيال وعايدة بلال ومنذر حكيم وعزمي ابو احمد وامين ابو طه ووليد جامعة وغسان صفوري وجمال ابو احمد وجمال عاشور ويعقوب زخاريان وسميح غطاس واسعد الياس ونقولا دلة وجرير خوري. وعزمي شحبري وعلي هواري وانطون جمال ووائل ابو اسعد وجمال عون الله وعامر زريق ومحمد طه ونبيل جرايسي ووريم جرايسي وجريس جمالية ومحمد عبد الخالق وجهينة خشيبون وجريس حكيم وخالد عبد الخالق وسعاد ديراوي وراوية غنادري وعصام مقلشة ونادر عودة وجابر خوري وجمال قاهوم وفؤاد زعاترة وهشام ابو اسعد وهنري حداد واسعد برغوث ورأفت اشقر وعمر طه وحبيب قردحجي ومحمد عبد الهادي وغانم قاسم وحسين شمالي وبسام حداد وخيرية صفية وعبد الرازق اشتيق ونجيب جمال موسى وفاتنة سروجي موسى وسليم جان مزاوي وراوي مصباح رمضان وغالب سالم ابو احمد وعصام نعمان رزق وعبلة عبد الحفيظ دراوشة وحسني عبد الكريم قاسم وجمال محمد ابو احمد ومحمد ياسر عبد الخالق وخولة خوري.

● المحامون — نبيل حايك ورايق جرجورة ومصطفى لداوي ووليد القاهوم وسليم غريب ودياب خوري وعبد الحفيظ دراوشة واياد دحلة والياس موسى وجميل الياس وعادل شهاب وعصام سارجي وعدنان حليحل وعوني تداف وعوني منصور وتوفيق ابو احمد وزاهي اسكندر وسهيل يوسف وخالد حسني زعبي ووليد خليلية ومشيل عون وفهمي دغش ولؤي لوباني وزياد هواري ومحمد امين ابراهيم.

● سايكولوجيون ومستشارون وعاملون اجتماعيون — مروان دويري وسميح رزق ووليد زعبي وهالة حزان ونبيلة اسبتيولي ورنا زعبي وتريز توما وفاتن كامل ومقبولة ابو يونس وسهام حاج ووداد حسن وسهيل كرام وامل ابراهيم قاهوم وشادية اسكندر وحنان يزبك ومهند سعدي وسمير زعبي وايلين عطاالله وسامية بشارة وامال القار ونوال ابو حاطوم ووردية جرايسي وحنان كركبي وتريز نصيري ونسرين خوري ونارمان بشارات وصائب زريق وسلوى سالم قبطي وشادية عواودة وناديا يزبك والهام عودة وسلام سليمان وايمان قندلفت وسليم فوزي غميض ورباب محمد عودة الله وسامية سليم عواد.

● مهندسون وهندسيون: رامز جرايسي ووليد الحاج وميشيل ابو نوفل ورفلة قندلفت وادوار تابري وربحي عواد وابراهيم عواد وهيفاء سعيد بشارات وبسام قطوف ورياض حداد وعلي عفيفي وسهيل عزيز سابا ووليد موعد وسمير جمال سعد وابراهيم ديرمالكونيان واسامة كرام وكميل غري وحنا فرح غريب وجواد حكيم ونادر خليل سروجي ومحمد طه وسمير قعوار وعماد منصور وسلام حبيبي وغسان ابو حاطوم ونزار القاهوم ودخيل حامد وجورج حلو وخالد شحبري يوسف ابو الشيخ وعزمي ابو حنا وعامر حداد وحاتم يزبك وعيسى شلش وابراهيم اندريا وتسيم صباغ وعمر هواري ونبيل حاج ويوسف عثمان وسهيل شهوان وعبد المجيد سليمان وسلمان ابو احمد وعلي ابو ربيع ودعيس عبود وحبيب حداد وحمزة صفدي وعبد الله غريب وروحي قدسي وعيسى بشارة ويوسف نواف واديب داوود ورزق حكيم وسليم شحادة واسامة الياس وجورج طرعاني ومروان سرحان اسكندر وسميح بلال ويحيى ابو عيشة وعاطف سروجي وطوني خوري ويعقوب عاقلة ونادر بطرس سروجي وخالد عطية وسناء دياب ووئام عبود وابراهيم ابو الهيجاء وتسيم ناصر وسعيد ابو النعاج ورائد زعبي وعلي شواهنة وحسام سليمان وفرح جرايسي وبسام نمر خطيب وعدنان خبيص وهشام جدعون وصلاح مصلح وجهاد زعبي وجريس عواد واياد سليمان وعصام ابو ربيع واسلام ابو ربيع ورمزي سروجي ونجيب حبيب وفرح سرحان واسامة مرعب وقسطة عيساوي وفكتور غريب وزاهر بولس وكريم حبيب وجورج طرعاني واكرم زعبي وابراهيم اندريا ومروان اشقر ومفلح طبعوني وعفو قاهوم ونزار سليمان وسامي ابراهيم.

● اداب وعلوم اجتماعية ومعلمون جامعيون — اديب حزان وراجي منصور ود. حبيب بولس ومنذر غريب وعبد اللطيف ناصر وتوما حاج وشكيب جهشان وغادة سروجي وصفاء نصار واخلاص فايز حل وجهينة قندلفت وفؤاد بشارات وكمال بولس ونهاد خوري وغادة حلو ووفاء شحادة وخليل ابو نوفل وعمر دراوشة ورزق زعبي ونوريت دويري وسليم زاروبي وزياد شاقع القاهوم وحسني العابد وسهيل القاهوم وامينة العابد وصائب القاهوم وجهاد سعد ومنور لواينة واسكندر اسكندر وشريف شريف. ورتاء زعبي وكلير عمران واحمد دريني وميركا قعوار وسناء توما ورياض كامل ونواف عواد وموسى ابو شقارة ونصار كسابري وسهيل عيساوي ونهاد شمشوم وشريف واكد وشيبوب جبران. وراجي سروجي ويزبك يزبك وغادة عيد وايمان يزبك وتوفيق بصول وفريد جحوش وناصيف جبران واحسان سرور وعزمي سرور وفادية خوري وزياد قسيس وفرح خوري وفؤاد نعرة ونادر حاج وبسام صفوري وصالح خليف وفؤاد خميس وعوني بطحيش ورمزي نصر الله وفاتنة عبد الرازق والهام تابري ومها مزاوي ومعين شمشوم ورجاء جامعة ويوسف الياس خوري ونبيل عودة وعمر صبحي زعبي ونبيل برانسي وباسم سمارة وراغدة خوري وروؤفة مصاروة وسعاد زعبي وسليم سليمان وسليم قعوار وخليل سلامة وامينة خليف ومالك قبطي ورائد رزق وسعود الاسدي ونهلة سليمان وعايد علي الصالح وحسن الهيب وخالد صبحي زعبي وعبد الرحمن غنيم وسالم زريق وغصوب سرحان ومصطفى ابو طايع وانور محمد رشيد وفوزي ناصر وفيصل طه وميادة لوباني ونادرة لوباني وكمال ابو يونس وجهينة سليمان وسوزان ناصر وخليل سعد ولوري زعبي وصالح مراد وفؤاد جحوش وخالد علي زعبي وخالد عمري ومروان موسى وفهيم عبد الخالق وسهيل رزق وطارق قبطي وعبير بجالي حكيم وباسم سخنيني ووفاء حامد ومها زعبي وفرحان راشد وناصر عون واحمد قاسم وعفاف شحوت ومشيل شكري وعواد الياس وتهاني زعبي ووفاء جرايسي وهيفاء منصور وعيسى لوباني وغادة سروجي وسافية حزان وخالد شحبري وميدا سليمان وعصام نشاشيبي وسميرة دراوشة وريتا عودة ويارد عودة ويادرة حاج ونسرين بلان وفاتن جهشان واحمد عبد الكريم قاسم وعزيز حبيب الله وميساء حبيب ووردية منصور وسالم جبران وسميح غنادري وزياد محمد علي قاهوم وباسل طنوس وكرمة زعبي ورياض مصاروة وفؤاد عوض ومحمد عودة الله ورائد نصر الله ومروان مشرقي ومزوة زعبي وسامي حاج ونظمي ابو تاية وفاتنة عابد وهاني عبود وعبير برغوث ومنير منصور ومنذر قبطي وامين زعبي وبشارة سليم بشارات وسلاقة خطيب ومرلين الياس وسناء مشعور وسوسن ابو نوفل وعودة حلاق وجهينة سليمان وسوزان ناصر.

● صيادلة — اسكندر قندلفت ومحمد ابراهيم زعبي ورياض نعمان رزق ورياض سميح رزق وغادة زعبي ويوسف سمعان ومحمود شواهنة والياس خليل وعزمي زعبي وعزمي عويد ومحمد مرعي وراجي حكيم وايوب مطر وراجي شحوت واديب حاج وبشارة قطوف ونعمة صباغ واسامة دانيال.

● اقتصاد وحسابات وادارة اعمال — نجيب شحادة واسامة حسن ورياض دبيني وعماد قاهوم وامين يزبك ومحمد ملحم ووليد سلامة وعبد الرازق شتيوي وعامر ديب ومي دويري وفارس كردوش وسناء رزق ومجيد بلان ونبيل غريب ونهى شمشوم وميسون شمشوم ووجدي عودة واميمة برغوث.

● مختبر وكيمياء وفنيو اسنان — صفوان قاهوم وزينة زعبي قاهوم وجوزيف حلو ومنار مصالحة وشادية سروجي عواد وعلا زعبي ومنير شعلان منصور ويوسف جبور وايمانة زريق وراجي عباس وعرفات شريف. ونائل زعبي وفهمي ابو الهيجا وعلي ابو ربيع وهزاع ابو ربيع. وجميل نصير ومازن حاج.

● تخصصات جامعية اخرى — عبد الله جبران وسهيل دياب وعبد العزيز شحبري وعمر ابو ستة وهشام اشقر ومازن جرايسي ووليد جرايسي وجريس عبد ورنده الياس وجلال منصور وخالد سلامة وسهير دكور وعزمي نصير وعفيف خوري وفيرا قسيس وتوفيق ابو احمد وسعيد عابد واحمد زياد.

# هذا زمان الجبهة!

*** خلال المعركة الانتخابية حققنا نقاطا هامة واساسية.. ننطلق منها وبها نحو الانتصار في يوم الانتخابات ***

□ أمس الاول كان لي لقاء مطول مع صديق معروف ومحترم قطريا لم ينزل المعركة معنا، يوما، على المكشوف، لاسباب قاهرة وموضوعية، ولكنه كان، منذ كان، شهما وشريفا، في الخندق الصحيح فكرا وتصويتا.

قال لي «الله يعطيكم العافية ويعطيكم النصر ايها الجبهويون». ثم قال: «لقد حققتم نقاطا هامة واساسية خلال معركة الانتخابات هي المقدمة للانتصار الكبير الذي يتوقعه لكم الجميع، في يوم الانتخابات».

وخلال هذا الحوار الهادىء اعادني هذا الصديق من الاندفاع المتحمس في معركة الانتخابات الى وقفة هادئة تستعرض وتلخص هذه المسيرة. فادركت، بالفعل، اننا حققنا نقاطا اساسية لصالحنا. وهذه النقاط، هي:

● اولا: فرضنا، منذ البداية، طابع المعركة وطبيعتها، مؤكدين ان عدونا هو سياسة القرْ القومي، سياسة المجازر الرابينية، حكومة «الوحدة القومية» الليكودية - المعراخية. القطبان الرئيسيان في الناحية العربية هما الجبهة من ناحية وحزبا السلطة الحاكمة الظالمة من ناحية ثانية، ناقشنا الآخرين، فضحنا الآخرين، ولكن المعركة من البداية والى الان هي بيننا وبين السلطة الظالمة، اساسا. وهذا كشف حجمنا القوي، ووزننا الحقيقي ولجم المهاترات والمهاترين وعزل الاستفزازات والاستفزازيين.

● ثانيا: انطلاقا من هذه الرؤية الصحيحة والمسؤولة الى اقصى حد ساهمنا، خلال المعركة الانتخابية بتعميق رؤية شعبنا، بأنه، قبل الانتخابات ويوم الانتخابات، وبعدها بحاجة حياتية ملحة الى وحدة الصف، الى التماسك، الى رص الصفوف، ناقشنا المزايدين والمفرقين للصفوف، بهدف اقناع الشعب الطيب الشريف، المستقيم. وهذا تحقق الى حد بعيد.

● ثالثا: عرّينا الدجل السياسي والظهور بوجهين والمزايدة القومية للقائمة «التقدمية» ليس في سبيل الكسب الانتخابي بالاساس، بل لتعميق مناعة شعبنا ضد الدجل السياسي والتجارة غير النظيفة بالشعارات القومية قناعا للعداء للشيوعيين والجبهة. كما نزعنا القناع «العربي» عن وجه قائمة السيد عبد الوهاب دراوشة، التي ليست غير اطار لتجميع اعوان المعراخ المستحين بالانتماء للمعراخ، في قائمة تدعي بانها «عين العروبة الساهرة» وليست في واقع الامر غير ذيل للمعراخ!

● رابعا: خلال آلاف المهرجانات والاجتماعات والحلقات البيتية تم حوار هام مع المئات والالاف من الناس والشخصيات ممن لم يصوتوا في الانتخابات الماضية للجبهة، وبعضهم كان ضد الجبهة علنا وعمل لصالح قوائم اخرى، بالاساس «التقدمية» علنا. وفي هذا الحوار تم كشف حقائق هامة، تم اسقاط الكثير من سوء التفاهم، فاعلن الكثيرون في شجاعة من يتراجع عن موقف خاطىء، العودة الى بيتهم الطبيعي، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ولعل بيان «المنتدى الفكري» الذي وقع عليه اخونا الشاعر الدكتور فاروق مواسي مؤشر هام وواضح الى ظاهرة قطرية - وهي إن المستقيمين الصادقين الذين ضلوا أو خدعوا قبل اربع سنوات، يعودون الآن، الى اصلهم - واصلهم انهم شرفاء، وطنيون ومكانهم الطبيعي في الجبهة.

كذلك نجحنا نجاحا بارزا في تصفية او اضعاف «حزازات» و «حساسيات» و «عقد» محلية على خلفية قضايا المجالس وغيرها. وفي احد اللقاءات كادت الدمعة تطفر من عيني حين سمعت مواطنا يقول لي امام الجمهور كله: «في الانتخابات الماضية لم أصوت لكم، وخلال السنوات الاربع الماضية كانت هذه الحقيقة شفرة حادة تقطع كبدي، وحجرا قاسيا فوق ضميري. كان الحق عليكم وعلينا، هل تعرف؟ تعال نتفق على النقاش مجددا، بعد الانتخابات، اقصد بعد ان اصوت لكم».

وهذه الظاهرة التي لمستاها بوضوح، في الجليل والمثلث والمدن المختلطة هي مؤشر هام، بالغ الاهمية الى بداية انهيار بؤرة المزايدة القومية، بؤرة التخريب الاستفزازي على وحدة صفوفنا، الى اعادة اتساع رقعة التحالف الجبهوي الى ما كانت عليه، عام ١٩٧٧ ، واكثر.

وهنا أشير باعتزاز واحترام عميقين الى البيان المهيب الذي اصدره اكثر من (٥٥٠) اكاديميا في الناصرة، بمبادرة من رابطة الجامعيين في المدينة، وهذه الكتلة البشرية الضخمة من خيرة الطاقات، من اطباء ومحامين وسايكولوجيين ومستشارين وعاملين اجتماعيين ومهندسين وهندسيين واختصاصيين في العلوم الانسانية والاجتماعية والصيادلة وخبراء الحسابات وادارة الاعمال وعاملي المختبرات والكيمياء وفنيي الاسنان وغيرهم، ليس فقط برهانا على ان الناصرة التي أطلعت فجر الجبهة لن تعود الى الظلام ابدا، بل هي برهان على حلف الحياة والمصير والنصر بين كل فئات شعبنا، وهي برهان على ان الجبهة هي الطريق وهي العنوان. واننا نتحدى كل الاحزاب الاخرى، مجتمعة - المعراخ والتقدمية وحزب عبد الوهاب دراوشة - ان يجمعوا تاييدا لهم نصف او ربع هذا الحشد من الاسماء المعروفة والمحترمة في الناصرة وقطريا.

انني اكشف بكل أمانة ودقة مكنونات ضميري عندما اقول ان شهرين من الجولات الميدانية الواسعة جدا، بعضها نشر عنه وبعضها لم يُنشر عنه، كشفا لنا من جديد، وبشكل اعمق، اصالة معدن هذا الشعب وشهامته وصدقه ووفاءه. وكشفا لنا حاجتنا الدائمة، المستمرة، كجبهة، الى ان نطور انفسنا وعملنا واساليبنا باستمرار، الى ان نسأل انفسنا كل صباح: «ماذا بامكاننا ان نعمل اكثر وافضل، حتى نعمق حسن ظن شعبنا بنا». والمدخل لهذه العملية هو ان ندعو من الان المئات، بل الالاف المؤلفة من الناس الوطنيين الشرفاء المستقيمين الذين عملوا مع الجبهة، في هذه الانتخابات بكل حماس ومثابرة، الى الانخراط في صفوف الجبهات المحلية للمساهمة في تقويتها عددا ومضمونا، شكلا وفعاليات.

كل هذه النقاط التي سجلتها الجبهة لنفسها، سجلها الشعب للجبهة، خلال اكثر من ثلاثة اشهر من المعركة الانتخابية هي نقاط بالغة الاهمية تتجاوز اهميتها يوم الانتخابات.

ويبقى ان نستعد كلنا للاقتحام العاصف، للانطلاقة الاخيرة والحاسمة في معركة الانتخابات هذه. لنستفد إستفادة قصوى من الايام والليالي - من الساعات! - الباقية امامنا.

والى اللقاء في مهرجان تحويل النقاط الهامة التي كسبناها الى انتصار بالضربة القاضية يوم الانتخابات.

نحن قادرون على هذا. ونحن نستحق هذا.□□

● سالم جبران ●

# ماذا ستحمل معك وراء ستار صندوق الانتخابات؟!

**● شارفت مرحلة الدعاية الانتخابية على الانتهاء. وبعد بضع عشرات الساعات سنقف وجها لوجه وراء الستار امام احرف القوائم الانتخابية المختلفة. فماذا ستحمل معنا وراء ستارة صندوق الانتخابات والقانون يحرم الدعاية الانتخابية - يوم الانتخابات؟ ولكن اي قانون سيمنعنا من حمل تاريخنا معنا وفي قلوبنا خلف ستارة صندوق الانتخابات؟ ●**

● بقلم: سميح غنادري ●

*** سأحمل ....**

سأحملُ معي، مثلاً، صور اقاربي الذين شردوا سنة ١٩٤٨، اسماء قراهم المهدومة وتاريخ الحكم العسكري وقانون الحاضر - غائب والهويات الحمراء واسماء قطع الـ ٧٠٪ من الارض التي صودرت.

سأحمل معي جملاً وتعابير تاريخية عن «السرطان في جسم الدولة» وعن «الصراصير المسممة» وعن «الاستعداد لدفع اجرة التاكسي» وعن «المخطط الجاهز لترحيل (٧٠٠) الف عربي في ظروف مواتية» «وسندفككم كما دفكنا العرب» و«العربي الجيد هو العربي الميت» و«يجب تشتيتهم «حطابين وسقاة ماء».

سأحمل معي مواقع البيوت التي هدمت واسماء القرى المعدة للهدم، وميزانيات السلطات المحلية ومخطط تهويد الجليل وترحيل بدو النقب، وكل بانوراما التمييز في التصنيع والزراعة، في التشغيل والتعليم، في المستدروت وفي الخدمات الطبية والاجتماعية والثقافية والرياضية.

ومن يستطيع منعي من حمل صور ٤٩ زهرة من كفرقاسم الـ ٥٦، وستة اغصان زيتون من يوم الارض الـ ٧٦، ومئات صور الجرحى والمعتقلين من الـ ٤٨ الى الـ ٨٨ ؟

ايها القاضي الموقر، يا رئيس لجنة الانتخابات المركزية، غولدبرغ، هل هذه دعاية انتخابية يحظرها القانون ؟ لا ابداً. ولن تستطيع محاكمتي لحملي تاريخي في شراييني !

وسأحمل، يا سعادة القاضي تاريخ الـ ٤٨ و٥٦ و٦٧ و٨٢ وتاريخ ٤٠ عاما من التمييز والاضطهاد ومحاولات الترحيل، وتاريخ ٢٠ عاماً ونيف من الاحتلال. ولن انسى ان اصطحب معي شباب ونساء واطفال صبرا وشاتيلا، لعلي انجح في ترتيب لقاء بينهم وبين نساء وشباب واطفال دير ياسين، وراء ستار صندوق الانتخابات، يا سعادة القاضي !

ومن سيمنعني، يا سعادة القاضي، من حمل صور شهيد من شهداء الانتفاضة، وصور جريح ومعتقل ومبعد ؟ وصورة الحامل التي اجهضت جراء قنابل الغاز، وصورة العريس التي لم يأت الى حفل عرسه - سقط على الطريق، وصورة ابن انصار - ٣ الذي جرؤ على رفع اصبعه في وجه جلاده وهو يعرف ان رفع الاصبع يعني ان يتضرج، بدمه، شهيداً بعد لحظات ؟

ولنفترض، يا سعادة القاضي، ان حراس الصناديق، من شرطة بارليف قد فتشوني عند الباب وجردوني من وثائقي وصوري، فمن سيمنع يا سعادة القاضي بان لا تطل عليّ كل تلك الوثائق، وكل عيون هؤلاء القتلى والجرحى والمعتقلين والمبعدين، فيما وراء ستار صندوق الانتخابات، من تحت اوراق (م ح ل) و (ا م ت) و (ب)... الخ.

وسأحمل معي ايضا صورة ابنتي الصغرى، ابنة السنوات الاربع: «أروى». وسأحمل معي صورة ابن صديقي دورون، صديقها «أيال»، ابن الاربع سنوات. و«اروى» يا سعادة القاضي تعني «الغزالة» بالعربية الفصحى. و«أيال» تعني «الغزال» بالعبرية الفصحى. هناك، وراء الستار، سأرتب لهما لقاء، مع ابن الرابعة يا سعادة القاضي. الشهيد - جهاد الحاج محمد ابن نابلس ! فهل سيسري على قانون حظر اللقاءات مع «منظمات التخريب» يا سعادة القاضي ؟!

«اروى» تحب «أيال» و «أيال» يحب «أروى». وهما يحبان «ضياء» و «ضياء» يحبهما. لا احد يريد القاء احد في تيه الصحاري، ولا احد يريد القاء آخر في البحر، بل يريدون ان يكبروا، متحابين متصادقين، يريدون خوذة الجندي أصيص ورد، او «قعّادة» - أو ما شاؤوا - وسيسكبون من فوهة البندقية منطارا، ومن الدبابة محراثا. والطائرة - يريدونها ورقية يا سعادة القاضي. فمن يستطيع منعي من ترتيب لقاء «القمة» هذا يا سعادة القاضي، وراء ستار صندوق الانتخابات؟!

*** وسأتذكر...**

وسألتقي، وراء الستار، بحرف «الواو» يا سعادة القاضي. ولن يستطيع احد منعي من التذكر، وسأتذكر...

سأتذكر سنة ٤٧ والصوت الوحيد الذي ارتفع في البلاد، محذراً من المؤامرة وموافقاً على قرار التقسيم، على مبدأ دولتين لشعبين، وكيف اصبح هذا الصوت الان صوت الانسانية النيرة باكملها وصوت مـ.تـ.ف نفسها.

وسأتذكر كيف أتهم هؤلاء الشبان الشجعان بالخيانة. وكيف خان او فرّ من اتهمهم. اما هؤلاء الشبان فالقوا باجسادهم امام سيارات الترحيل واورثونا الهتاف: «هذا وطنا... واحنا هونه».

سأتذكر معارك الكفاح ضد الحكم العسكري، وضد سلب الارض وضد القمع البوليسي ومن اجل البقاء واختراق الحصار على كفرقاسم. والمظاهرات والاضرابات في حينه والهتافات «الشعب العربي شعب حي دمه ما بيصير ميّ».

وسأتذكر مؤامرات التهويد وهدم البيوت، وتفجير احتفالات «العاشور» المزيفة واول ايار الـ ٥٨، والهتافات: «الناصرة ام الجليل، فيك البوليس مدحلي» و«ارض العروبة للعرب، محتل شيّل وارحلي».

وسأتذكر ايام الكفاح، وكل ايامنا كانت ايام كفاح، ساتذكر فترة لم يبق فيها شيوعي أو صديق للشيوعيين، دون اعتقال أو سجن او حجز بيتي او تعذيب، وكيف علا الهتاف «بامكان العين تلاطم المخرز» و«العنف لن يزيدنا الا عنفوانا».

سأتذكر مخططات التجهيل والتفرقة العائلية والطائفية، وكيف قبرت، والشعارات «كل العائلات عائلة واحدة، كل الطوائف طائفة واحدة. لسنا فدرالية عائلات وطوائف وانما جزء حي من الشعب العربي الفلسطيني الحي».

سأتذكر من زرع الامل ولم الشمل وانار الطريق في الـ ٤٨ والـ ٥٦ والـ ٦٧ والـ ٨٢. والهتاف «انسحبوا او تسحبوا».

سأتذكر اقامة المهرجانات والمؤتمرات الجماهيرية والوطنية والعلمية، وبناء المؤسسات الوطنية الوحدوية: لجنة الدفاع ولجنة الرؤساء، والاتحادات ولجان الطلبة، ولجان المبادرة ولجان المتابعة...

سأتذكر انتصار الناصرة في الـ ٧٥ والشعار: «الناصرة انتصرت، كلنا على طريق الناصرة»، وكيف «فرطت» مسبحة السلطة بعدها واصبح الشعار «كرامة وخدمات» شعار شعب باسره.

سأتذكر المظاهرات والاضرابات منذ الـ ٤٨ الى ان وصلنا الى اضرابات يوم الارض، سنة ٧٦ وما بعدها، والى اضراب صبرا وشاتيلا ويوم المساواة ويوم السلام.

سأتذكر فرحة بناء الجبهات وتوسيع وتوطيد قاعدة وحدة الصف. الاقدس من اقدس بقرة مقدسة، وكيف اصبحت تجربتنا مثالاً لشعب باسره.

وسأتذكر مناهج التعليم - التجهيل. وكيف، نحن الاطفال واليافعين في حينه، قرأنا «الاتحاد» سراً، وتسربنا الى «النادي» سراً، واصخنا السمع الى المهرجان في ساحة القرية، او الحارة، سراً. وسأتذكر كيف برينا مناقيرنا على جذع هذه السنديانة، وكيف نما ريشنا وانطلقنا نسوراً نحمل الوصية وننشرها: «قاومت... فقاومه».

هل ممنوع علينا، يا سعادة القاضي، ان نتذكر وراء ستار صندوق الانتخابات، المدارس اللارسمية التي تخرجنا منها ؟ وزارة المعارف اللارسمية، الشعبية، التي حررتنا من زيف الوزارة الرسمية ؟ الصف الثالث عشر الذي صحح وعدّل ما تعلمناه حتى الصف الثاني عشر ؟

لقد كسرنا العصي على رؤوس رافعيها حين ارادوا تكسير رؤوسنا، فمن سيسلبنا بعد هذا ملكة حق التفكير وحق التذكر ؟

وكيف لا نتذكر كل هذا التاريخ في وجه السلطة واحزابها المركزية اولا، ولكن ليس في وجهها فقط. وانما ايضا في وجه من يظن ان التاريخ يبدأ منه ويريد ان يزاود على هذه الجماهير «فلسطنة» و«عروبة» وهو يبصق على تاريخ شعبه، تاريخ ابائه واجداده ؟

اصبح بامكانهم ان ينطقوا الان، بفضل كفاح اربعين عاماً لم يساهموا فيه، فنطقوا كفراً. فتح الشعب صدره لهم: اهلا بالعائدين، فوجهوا الخناجر لهذا الصدر. أولا تتذكر ؟

سنحمل معنا الى صناديق الاقتراع...

سنتذكر امام صناديق الاقتراع...

ولن نرى الا حرف «الواو» والمكتوب خلفه:

«راية جيل يمضي

وهو يهز الجيل القادم

قاومت فقاوم» !

# اسبوعيات

## ما نسينا ولن نسمح لغيرنا بأن ينسى!

*مثلما اراد التاريخ ان يقول لنا «شيئا» حين «حكم» ان تأتي هذه الانتخابات المصيرية بعد اربعين عاما على قيام اسرائيل وعلى النكبة الكبرى التي نزلت بشعبنا العربي الفلسطيني، وبعد عشرين عاما على الاحتلال الاسرائيلي، كذلك اراد ان يقول لنا «شيئا» حين تجيء هذه الانتخابات المصيرية في ايام الذكرى الـ ٣٢ لشهداء مجزرة كفر قاسم التي وقعت في الخامسة من مساء ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦.*

*يقينا ان «حكم التاريخ» واحد. وليس ما اوردناه اعلاه، سوى «مستمسكات» ثلاثة لقضية واحدة ولحكم واحد علمنا مضمونه منذ قديم الزمان وانهيار ايوان كسرى انو شروان. ومفاده انه مهما يمهل التاريخ الا انه لا يهمل. وعلى الباغي تدور الدوائر.*

*لقد جاءت الانتفاضة الفلسطينية الكبرى، بعد اربعين عاما، ردًا على النكبة الفلسطينية الكبرى!*

*وجاءت الانتفاضة الفلسطينية الكبرى، بعد عشرين عاما، ردا على اوهام «الثالوث الدنس» بأن البركان ليس بركانا!*

*واما ذكرى شهداء مجزرة كفر قاسم فتجيء لتذكرنا، نحن هنا، بأننا لا نختلف عن بقية شعبنا لا من حيث المعاناة ولا من حيث المسيرة ولا من حيث الصفة المميزة لمسيرتنا ومسيرة الانتفاضة: انه لا رجعة فيها!*

*منذ مجزرة كفر قاسم الشنعاء رفعنا شعارنا الملتهب: «شعبنا شعب حي. دمه ما بصير مي». ومعناه ان الثمن الذي دفعه شعبنا لا يمكن ان يذهب هباء. وشلالات الدم، التي اهرقها اعداؤه، سوف تجرفهم وتجرف حساباتهم وتغرقهم وتغرقها.*

*لقد انشغل مؤرخو اسرائيل، في العام الاربعين على قيامها، في تبادل التهم عن اي من القطبين الصهيونيين الحاكمين - «مباي» («العمل» الان) و «حيروت» («الليكود» الان) - هو «المسؤول» عن بقاء عرب في دولة اسرائيل التي ارادوها يهودية عنصرية صرف. اما الحقيقة فكلاهما اسهم، ويود لو يستمر في الاسهام، في ازالة وجودنا من وطن آبائنا واجدادنا - من هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه.*

*اصبح امرا تاريخيا موثقا ان مؤسس «مباي» ورئيس اول حكومة في اسرائيل، دافيد بن غوريون، اراد من وراء اقتراف مجزرة كفر قاسم ان يكمل المهمة التي بدأها قرينه مناحيم بيغن، مؤسس «حيروت»، في مجزرة دير ياسين - اقصاء العرب الفلسطينيين عن وطنهم. لقد نجحت هذه المؤامرة، التي شارك فيها عدد من الحكام العرب آنذاك امثال نوري السعيد، نجاحا كبيرا. ولكنها فشلت في امر هام ومصيري واحد هو فينا - في بقائنا نحن على الرغم من كل «شيء». وهذا «الشيء» - اسألوا آباءكم وأجدادكم - هو حكاية صمود اسطوري امتدت طول عمر جيل كامل.*

*لقد سجل التاريخ، باحرف من دم ودمع ونور، كون مجزرة كفر قاسم نقطة تحول لا رجعة وراءها في مسيرتنا الطويلة في بلادنا - مسيرتنا التي قلبت حسابات «الترانسفيريين» والعنصريين رأسا على عقب.*

*بحق ارواحهم الطاهرة دفعنا ثمن بقائنا وتجذرنا في ارض وطننا الحبيب هذا حتى لا رجوع الى وراء. الى اين نرجع وليس وراءنا سوى اضرحة شهدائنا؟!*

*دم شهداء كفر قاسم، الذي اهدره الحكام العنصريون المهاويس، اغرق الى الابد احابيلهم المتهجنة التي حاولوا بها تضليل هذا الشعب الباقي في وطنه. فالركوع امام الجلاد واستجداء رأفته لا يزيدانه الا غيا على غي وغلا على غل.*

*قبرنا، الى الابد، اوهام الجدوى في استرضاء الظالم وخفض الرأس امامه. شهداء كفر قاسم هم الذين خلصوا شعبنا من شعارات الاستخذاء الميتة من مثل: «الذي يتزوج امي يصبح عمي» و«امش مع الحيط الواقف» و«الكف لا تلاطم المخرز» الخ!*

*ويحق لجيلي ان ينظر الى ماضيه مواجهة وباطمئنان وبدون ان ترف رموشه. وذلك، على الاقل، بحق اسهامنا الجذري في منع هذه التجربة الحياتية بأن يكون مصيرها النسيان.*

*رفاقي لم يكتفوا بانهم كانوا الصوت الذي اوصل حقيقة وقوع هذه المجزرة المروعة الى جميع انحاء العالم، بل منعنا مرتكبيها، عاما عاما، من طمس عبرتها في اذهان الاجيال الناشئة جيلا جيلا. واذكر كيف كنا نعلن الاضراب العام، عاما عاما في ذكرى شهداء المجزرة. اما الحكام، مرتكبوها، فكانوا - عاما عاما - يطوقون القرية المنكوبة ويمنعون الدخول اليها. كما حاولوا، عبثا، ان يعقدوا «راية الصلح» مع اهلها المنكوبين.*

*و«مشيناها خطى كتبت علينا» - من مجزرة كفر قاسم في العام ١٩٥٦ حتى مجزرة يوم الارض في العام ١٩٧٦: الام مخاض استمرت عشرين عاما حتى قامت «الجبهة» وجاءت انتخابات العام ١٩٧٧ ونالت نصف عدد اصوات الناخبين العرب لاول مرة. لقد حدثت هزة ارضية فعلية في انظار الرأي العام العالمي وفي «المسلمات» التي قعد عليها حكام اسرائيل.*

*واجيز لنفسي ان اقولها صراحة: لولا «الفرج العربي»، الذي حل عليهم من الخارج، لاستطاعت هزة العام ١٩٧٧ الارضية أن تبدد «مسلماتهم» العنصرية تجاهنا وتجاه شعبنا كله شذر مذر.*

*لقد جاءهم الان ما هو اكبر من هزتنا الارضية تلك. واعني الانتفاضة الفلسطينية الكبرى التي عجزوا، نهائيا، عن قمعها. وهذا العجز هو الهزة الارضية الكبرى التي لن يستطيعوا ان يتفادوا تأثيرها المدمر على جميع «مسلماتهم» العنصرية والعدوانية تجاه شعبنا المسالم والمتعطش للسلام.*

*لذلك نقشنا، على احد ملصقاتنا الانتخابية، شعارنا الشعبي القائل: «انتفاضة، يا بنت عمي، حجر منك و«واو» مني حتى تخلصي من هاك اللي هو همي».*

*هذه المرة لن نخطىء. ولن نتوهم ان الحكام المعتدين العنصريين سيتنازلون عن طغيانهم برضاهم هم انفسهم. فهم، كما نلاحظ، لا يزالون يتنظرون نزول «الفرج العربي» عليهم. وبيرس لا يخفي امله في ان يتحول اجتماع العقبة الى عقبة كأداء دون الدولة الفلسطينية والمؤتمر الدولي.*

*ومع ذلك نحن واثقون، كل الثقة، بأن مسيرتنا المشتركة قد تجاوزت احلامهم بنزول هذه «الإفراج» عليهم مرة اخرى. وحتى لو نزل - لا سمح الله - فانه لم يعد قادرا لا على وقف الانتفاضة ولا على التأثير علينا نحن هنا ولا على تأخير المصير المحتوم لكل معتد وظالم على مر التاريخ منذ ايوان كسرى انو شروان!*

*دعاية المعراخ الانتخابية تستغرب اصرار الناخبين العرب على حجب اصواتهم عنه بسبب ما يفعله وزيرهم رابين في المناطق الفلسطينية المحتلة. كان عليهم، قبل ان يعلنوا عن استغرابهم، ان «يتنازلوا» ويتوجهوا نحونا ولو بالحد الادنى من الاحترام. كان عليهم ان يتعاملوا معنا بشيء من مظاهر الاسترضاء. وذلك بأن يستقيل رابين من وظيفته الدموية أو ان يوقف، على الاقل، قمعه الدموي البربري في المناطق المحتلة.*

*اما نحن، الذين عشنا وواصلنا كفاحنا بفضل تضحيات شهدائنا - من كفر قاسم حتى يوم الارض - فلا نستغرب هذه الوقاحة العنصرية المعراخية كما لن نستغرب انهيار المعراخ، كما الليكود، انتخابيا بين الناخبين العرب.*

*وهذا الانهيار سيكون مصير تلك «القوائم» الانتخابية التي اصبح المعراخ المنهار يشجعها علانية بين العرب لعلها تنقذه من ساعة الحق والحقيقة الاتية لا محالة لا منذ ابتداء يوم الانتخابات بل منذ ان اطلقوا الرصاص، قبل ٣٢ عاما، على نساء واطفال وعمال كفر قاسم.*

*فما نسينا وما سمحنا لغيرنا ان ينسى!*

(جهينة)

**رسالة النائب توفيق طوبي الى الاهل في كفرقاسم، في يوم الذكرى السنوية الـ ٣٢ للمجزرة**

# لن يندمل الجرح طالما لم يتم اقتلاع شجرة السم التي تنظر الى العرب في اسرائيل وكأنهم «مشكلة دمغرافية»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي النص الكامل للرسالة التي بعث بها القائد الجبهوي النائب توفيق طوبي الى اهالينا في كفرقاسم بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٣٢ لمجزرة كفرقاسم:

*** لتكن ذكرى شهداء المجزرة نفيرا دائما يستنفر جماهيرنا العربية الى التماسك ودعوة مجلجلة لوحدة الصف والنضال المشترك مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية..***

الى الاهل في كفرقاسم

وفاء بعهد قطعته على نفسي منذ ان قمت ورفيقي عضو الكنيست ماير فلنر بزيارة كفرقاسم الذبيح لاستطلاع حقيقة المجزرة الرهيبة قبل ٣٢ عاما، ومنذ ان عممت تفاصيل المجزرة في المذكرة التي قطعت حبل الصمت وازاحت الستار عن الجريمة البشعة التي ارتكبها رسل «القانون والنظام» «بأوامر من فوق»، اقوم من سنة الى اخرى بتوجيه رسالتي هذه اليكم.

وليس القصد تذكيركم بالجرح الذي لم يندمل بعد والذي لن يندمل طالما لم تقتلع شجرة السم، وهي السياسة التي ترى في الوجود العربي في هذه البلاد «مشكلة دمغرافية»، السياسة التي تفرز لدى الاوساط الحاكمة في اسرائيل العدوان والتوسع والاحتلال والتشريد ومصادرة الارض والتمييز العنصري والتي تعيد هذه المجازر يوميا ضد الشعب العربي الفلسطيني الآن.

ليس انتم من هو بحاجة الى التذكير بالمجزرة ومرتكبيها وبالذين اصدروا الاوامر لارتكابها. كذلك فلستم انتم بحاجة لتذكيركم بمن هتك حاجز التعتيم واوصل تفاصيل المجزرة الى الرأي العام الاسرائيلي والعالمي وفرضوا مناقشة الجريمة في الكنيست وفي الصحف ووسائل الاعلام. فالكثيرون من ابناء كفرقاسم الذين عاشوا المجزرة لا يزالون يذكرون زيارة ماير فلنر وتوفيق طوبي للقرية في اعقاب المجزرة. وكثيرون من كهول اليوم من ابناء كفرقاسم الذين كانوا شبانا انذاك يذكرون وقوفهم في ذكرى السنة الاولى للمجزرة على المرتفع المطل على الطريق العام الموصل للقرية يراقبون بقلوب ترتجف اصطدام توفيق طوبي ورفاقه مع حاجز الجنود والمجندات الذي اقيم لمنع وصول الوفد التضامني مع كفرقاسم الذبيح.



لم تأت رسائلي السنوية لتذكر اهلنا في كفرقاسم بالاضراب العام الذي دعا اليه ونظمه حزبنا الشيوعي بمناسبة الذكرى السنوية الاولى للمجزرة ليجعل استعادة وصمة العار هذه في جبين حكام اسرائيل واجبا سنويا لدى جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية وحافزا لاستمرار نضالها الصعب ضد سياسة التمييز والاضطهاد ومن اجل الصمود والبقاء والعيش الكريم في وطننا.

بمخاطبتنا اهلنا في كفرقاسم في ذكرى المجزرة نرفع صوتنا ـ صوتكم سويا متندين بالسياسة التي افرزت العدوان الثلاثي على مصر والتي بيتت في الوقت نفسه عملية «التهجير» وطرد المزيد من الجماهير العربية الفلسطينية من اسرائيل عبر خطوط الهدنة مع الاردن، هذه السياسة نفسها التي قادت الى حرب حزيران ١٩٦٧ والى استمرار الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية الشرقية وهضبة الجولان والى حرب لبنان ١٩٨٢ واستمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وما يرافق ذلك حتى يومنا هذا من مجازر وسفك دماء وحرمان شعوب المنطقة من السلام والامن والطمأنينة.

باستنكار مجزرة كفرقاسم الرهيبة تندد بالسياسة التي انبتت هذه المجزرة والتي في الوقت نفسه تنعكس اليوم، بالتنكر الفظ لحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل في المناطق الفلسطينية التي احتلت في حزيران ١٩٦٧، وباعمال القمع الوحشية التي يمارسها حكام اسرائيل ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني متوهمين انه بارتكاب المزيد من الجرائم الجينكيزخانية لقمع انتفاضة الشعب الفلسطيني البطولية سيمنعون مسيرة التحرر نحو الدولة الفلسطينية المستقلة واحلال السلام العادل وضمان الامن والطمأنينة لكلا الشعبين اليهودي والعربي.

ان الذكرى السنوية الثانية والثلاثين تأتي في ظروف الانتفاضة المباركة للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة مؤكدة ان الدم المسفوك لم يذهب سدى حيث تقرع اليوم عاليا، دوليا ومنطقيا وفي اسرائيل ايضا اجراس ميلاد الدولة الفلسطينية العتيدة وحيث ترتفع اليوم في اسرائيل نفسها المزيد من الاصوات والقوى في مجابهة العنصرية البغيضة واخطار «الترانسفير» (الترحيل) ومن اجل احترام حقوق جماهيرنا العربية في اسرائيل بالعيش بمساواة وكرامة في وطنها.

تستذكر مجزرة كفرقاسم لنستثير في الوقت نفسه الوعي الانساني والمسؤولية لدى الجماهير اليهودية في اسرائيل التي تدفع هي ايضا غاليا ثمن سياسة العدوان والاحتلال والتشريد والتمييز العنصري البغيض، مستنفرينها للنضال المسؤول ضد سياسة حكام اسرائيل المغامرة التي جلبت الكوارث على كلا شعبي البلاد.

لتكن ذكرى شهداء مجزرة كفرقاسم نفيرا دائما يستنفر جماهير شعبنا ودعوة مجلجلة لوحدة الصف والنضال المشترك مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية لانهاء ليل الاحتلال ولقيام الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل واحلال السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني حتى لا تتكرر مجزرة كفرقاسم وتقتلع من جذورها اخطار الكهانية العنصرية والتشريد وتتمتع جماهيرنا العربية في اسرائيل بحياة الطمأنينة والمساواة والكرامة في وطنها.

اخوكم
توفيق طوبي

٨٨/١٠/٢٨

# مجزرة كفرقاسم ـ شاهد على بقائنا وصمودنا وعلى وحشية الجلادين

● بقلم: عادل عامر ـ كفرقاسم ●

● تأتي ذكرى مجزرة كفر قاسم هذا العام في ظروف، تحتم علينا اجراء حساب مع انفسنا ومع مرتكبي هذه المجزرة ومجازر كثيرة ما زالت مستمرة حتى اليوم بحق شعبنا في المناطق المحتلة. ٣٢ عاما مرت وما زالت هذه المجزرة الشاهد، ليس الوحيد ولكنه الواضح والصارخ، على بقائنا وصمودنا شعبا وقيادة وعلى وحشية الجزارين.

مجزرة كفر قاسم قبل ٣٢ عاما تشهد على ان طريق الصمود والتشبث بارض الوطن ومقاومة المضطهد هي الطريق الوحيدة للعيش بكرامة والتطور وتزع حقوقنا من بين انياب سياسة التمييز العنصري.

تشهد المجزرة على تاريخ شعبنا وجماهيرنا العربية في هذه البلاد، ليس لاننا لا نملك غير المجازر لتحكمها بيننا وبين السلطة المضطهدة ولكن لكي نقول لجميع الذين ما زالوا يحلمون بتكرار المآسي بحق شعبنا، انه حتى المجازر وقتل الابرياء من دير ياسين مرورا بكفر قاسم ويوم الارض وغيرها لم تجد اصحابها نفعا في تمرير مخططاتهم الجهنمية لترحيلنا وتحويلنا الى حطابين وسقاة ماء. بل على العكس انقلبت هذه المخططات على راس مدبريها شر منقلب وتحولت مجزرة كفر قاسم الى ناقوس لابناء كفر قاسم ولجميع ابناء شعبنا، يدق للمزيد من اليقظة والحذر لتفويت الفرصة على كل المتربصين بشعبنا.

والامانة في التعامل مع التاريخ ومع الحقائق الموضوعية، تحتم على كل انسان، خصوصا في هذا الوقت بالذات، ابراز الدور الكبير الذي اداه الشيوعيون ليس فقط في الكشف عن تفاصيل المجزرة للراي العام المحلي والعالمي وانما في رفع الشعار «لتتذكر ولكي لا تنسى» والحفاظ عليه وترجمته الى ارض الواقع وكذلك المحافظة على هذه الذكرى بالنسبة لابناء كفرقاسم انفسهم.

وعندما كانت السلطة تعمل جاهدة لكي يصبح يوم الذكرى يوما فارغا من اي مضمون، كانت تجد في مواجهتها الشيوعيين واصدقاءهم كخلية النحل يعملون للحفاظ على هذا اليوم وعلى الذكرى الطاهرة للشهداء. لم يكن اختراق الحصار الذي قام به الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي، خطوة عابرة بل كانت نهجا للشيوعيين في تعاملهم مع جرائم السلطة. لقد حافظ توفيق طوبي على صلته بكفر قاسم بشكل دائم ورسالته السنوية الى اهالي كفر قاسم في ذكرى المجزرة تشكل تعبيرا عن ارتباطه بهذا البلد الطيب الذي عانى الكثير. واهالي كفر قاسم شاهدوا باعينهم كيف خاطر توفيق طوبي بحياته في الذكرى الثانية عندما حاولوا منعه من المشاركة في احياء الذكرى. لقد سالت دموع الكثيرين لعدم تمكنهم من مساعدته لكنهم صانوا رسالته وحافظوا على يوم الذكرى.

لقد حاربنا دوما ضد ان تستغل الذكرى لاحراز مكاسب سياسية او حزبية ضيقة ورأينا فيها حدثا مقدسا يجب صونه ونقله من جيل الى جيل واستخلاص العبر الصحيحة. ولكن لا يمكن لنا ان نرضى وان نسكت على من يحاول ان يحرف هذا اليوم عن مساره الذي تحقق بالكد والنضال والمثابرة مهما تكن الاسباب والمبررات.

شاءت الصدف ان تأتي الذكرى هذا العام قبل عدة ايام من الانتخابات للكنيست الثانية عشرة. ومن حقنا بل ومن واجبنا ان نطالب اهلنا في كفر قاسم وفي غيرها ان يجروا الحساب العسير مع كل الاحزاب الصهيونية من مباي بن غوريون ومعراخ رابين ومن يدور في فلكه الى الليكود واليمين المتطرف والمتلاعبين بمشاعر شعبنا القومية والوطنية.

اننا نطالب بان تكون المجزرة الشاهد علينا وعلى مضطهدي شعبنا وحقوقه. فالحديث يدور في هذه المرحلة حول الحسم المصيري لقضية شعبنا وذلك بفعل الانتفاضة التي يلتقي طريقها بطريقنا ـ طريق الكرامة القومية والوطنية الذي ثبتنا عليه بفضل النضال الدؤوب بقيادة الحزب الشيوعي والجبهة حين لم يكن انذاك غيرهم يحمل مسؤولية حماية هذه الجماهير وقد تحملوها بشرف حتى يومنا هذا.

ولكي ترمي جماهيرنا العربية بكل وزنها في حسم القضية المصيرية، قضية السلام، فان الجبهة هي العنوان الوحيد لذلك لانها القوة السياسية الوحيدة التي تشير بوضوح الى الطريق الصحيح للحل السلمي القائم على الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الشرعية واقامة دولته الوطنية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

طريق الجبهة ـ وقبله طريق الحزب الشيوعي ـ اثبتت كل التطورات اصالته وواقعيته وممكناته. وعلى طول هذا الطريق لم يجر انتقاء الجمل البراقة والرنانة الفارغة من كل مضمون وطني حقيقي.

وبرنامج الجبهة نابع من تجربة ومعاناة جماهيرنا العربية وشعبي هذه البلاد ومن مصلحة السلام العادل. ومستندا الى الممارسة اليومية والتاريخية ولهذا فهو صادق وعاكس لاماني وتطلعات شعبنا.

ولهذا فان الدعوة الفضفاضة والعامة التي وجهتها «الحركة الاسلامية» لجمهورها واعطته من خلالها حرية التصويت للقوى «المحبة للسلام» تسترعي الانتباه، فليس كل من ادعى انه محب للسلام ومساند للقضية الفلسطينية يستحق ان نصفق له وان نمنحه ثقتنا.

لقد مرت اربع سنوات كاملة منذ الانتخابات الماضية والمهزلة تتكرر وكل الاحزاب الصهيونية تتكالب لنيل اصواتنا. وكلها تتاجر بمشاعرنا القومية وترفع الشعارات ولكن اين كانت هذه الاحزاب على مدى هذه السنوات الاربع؟ اي عمل قامت به، اي انجاز تحقق بفضلها. والحركة التقدمية، وتحديدا في كفرقاسم، نتحداها بان تذكر اي عمل قامت به، على الرغم من ان محمد ميعاري رايح جاي على كفر قاسم للحصول على مبايعة عبدالله نمر درويش له. اربع سنوات عجاف لهذه الحركة وشلل تام. ناهيك عن المواقف والممارسات القطرية الاخرى وتلونها في طرح برنامجها، واحد للعرب والاخر لليهود. وفي لجنة الانتخابات المركزية يسخون تطلعاتهم الفلسطينية وتظهر جذورهم على حقيقتها لتنكشف كحركة لقيطة.

اما عن حزب دراوشة فحدث ولا حرج.

ولهذا فان الجبهة وطريقها النضالي المثابر هو البديل الوحيد المطروح امام جميع الوطنيين والمتدينين الصادقين للوصول الى ما نصبو اليه بعزة وكرامة وقامة مرفوعة.

اننا اذ نكرر ان ذكرى شهداء كفر قاسم وجميع شهداء شعبنا، يجب ان تكون فوق كل اعتبارات سياسية وحزبية ضيقة، ومع هذا لا يسعنا الا ان نذكر جماهيرنا بان مصير شعبنا اليوم هو اكثر من اي يوم مضى اصبح بيدها وذلك بفضل نضالها وصمودها. فهل تسمح بتفويت هذه الفرصة التاريخية؟.



● مسيرة اهالي كفر قاسم التقليدية السنوية يوم ١٩٧٠/١٠/٢٩ (صورة من الارشيف)

● طليعة مسيرة اهالي كفر قاسم التقليدية احياء لذكرى شهداء المجزرة ـ ١٩٧٠/١٠/٢٩ (صورة من الارشيف) ●




● منصة حفل التأبين السنوي لشهداء المجزرة يوم ١٩٧٠/١٠/٢٩. ويظهر في الصورة (من اليسار الى اليمين) محمد داوود طه، وعمر عصفور عامر وعبدالله عيسى (صورة من الارشيف) ●

# "الاتحاد" قبل ربع قرن

## في الذكرى السابعة لمجزرة كفرقاسم وللعدوان على سيناء

## يوم يحفز على الكفاح حتى لا تذهب ارواح الضحايا هباء..

● تحل اليوم الذكرى السابعة لمجزرة كفرقاسم المروعة وللعدوان الغادر على سيناء. ومن جديد تبلور هذه الذكرى ماهية السياسة التي ينتهجها حكام هذه البلاد.. هذه السياسة المغامرة التي تقوم على العنف والعدوان خارجيا وداخليا.. لقد تغيرت الاوضاع كثيرا، عالميا ومنطقيا، خلال هذه السنوات التي مرت على العدوان المزدوج.. وخلال ذلك اعتملت الازمة العميقة في السياسة الاسرائيلية حتى اضطر ربان هذه السياسة بن غوريون الى الاستقالة من رياسة الوزارة والى الاعتكاف جزئيا في «سدي بوكر»..

ولكن المحافل البن غوريونية المغامرة التي نكبت كفرقاسم بابنائها وحركت قوى العدوان لتتخطى الحدود القائمة عبر سيناء، لا تزال تحتل المراكز الهامة.. واشكول الذي تولى الوزارة وتحدث كثيرا عن اعادة النظر في السياسة الداخلية حيال الشعب العربي في هذه البلاد، لم يعدل شيئا من السياسة البنغوريونية، واثبت بـ «التخفيفات» في الحكم العسكري التي اعلنها في الاسبوع الفائت، انه يواصل سياسة الاضطهاد القومي التي قادت الى مصرع ابناء كفرقاسم ظلما وعدوانا..

والفرق الوحيد الظاهر بين الاثنين، يكمن في طاقة اشكول على المراوغة والمخادعة واللين الذي يخفي صلابة في انتهاج السياسة العنصرية..

ولم تكن «التخفيفات» المزعومة في الحكم العسكري هي الملمح الوحيد في استمرار سياسة الحقد القومي والاضطهاد العنصري.. فاعلان مخطط «توطين الجليل» الذي يهدف الى اقامة (٤٠) مستوطنة شكلا وتجريد العرب مما بقي في ايديهم من الاراضي عمليا يحمل في طياته الى الشعب العربي شرور التشريد والافقار.. ومظالم الفقر والحرمان..

وهكذا تحل الذكرى السابعة لمجزرة كفرقاسم الرهيبة والعدوان على سيناء.. والسياسة التي قادت الى الامرين لم تتغير.. وان كان الابقاء على الحكم العسكري وتشديد سياسة نهب الاراضي هما ابرز مظاهر الاضطهاد القومي الذي اوصل الى المجزرة، فسياسة الاعتماد على القوة العسكرية والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحق لاجئيه في الاختيار بين العودة والتعويض هي ابرز مظاهر السياسة حيال الاقطار العربية المجاورة.. هذه السياسة التي اوصلت الى العدوان على سيناء..

ولذلك يواجه الشعبان، بحلول هذه الذكرى المزدوجة، واجب تشديد الكفاح لمحو آثار السياسة التي ولدت المأساة في كفرقاسم والعدوان على سيناء..

والى تشديد الكفاح ندعو الشعبين في هذا اليوم الذي يثير الاسى والنقمة ويحفز على النضال، حتى لا تذهب ارواح الضحايا هباء منثورا..

لقد برهنت استقالة بن غوريون على اخفاق هذه السياسة.. ومع هذا تعيش هذه السياسة على الرغم من ان ايامها مضت وولت، وبقاؤها يشحن الجو بكوارث ومصائب، ولكن استمرار هذه السياسة لا يعني انها تتمتع بحيوية الدوام.. ولهذا تجابه الجماهير ضرورة تغييرها بسرعة.. وتغييرها لا يتم الا بكفاح متعاظم يشنه شعبا هذه البلاد اللذان يرغبان في الحياة الهادئة المطمئنة.. ومعركة الشعب العربي لالغاء الحكم العسكري ووقف سلب الاراضي التي تحظى بتأييد الجماهير اليهودية.. ومعركة الدمقراطية الكبرى لفصم الحلف بين حكام هذه البلاد والمحافل الاستعمارية هما اقوى جدولين في هذا الكفاح المتعاظم لتحويل البلاد عن طريق مجزرة كفرقاسم والعدوان على الاقطار العربية..

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٠/٢٩)

## أقام اهالي كفرقاسم ذكرى ضحايا المذبحة المريعة

● كفرقاسم ـ مراسل خاص ـ استيقظت القرية في صبيحة الذكرى السابعة لمجزرة كفرقاسم المريعة على هدير سيارات قوات الأمن، تحمل قوات من الشرطة والجيش، احتلت المراكز الاستراتيجية في القرية ومداخلها لتمنع المواطنين الذين جاءوا ليشاركوا اهالي كفرقاسم بذكراهم الاليمة..

وفي عشية الذكرى، زار ممثلان من قوات الامن المجلس المحلي وتحدثا مع رجاله!! ولكن اجراءات قوات الأمن وزيارة ممثليهم المشبوهة لم تؤثر في اهالي القرية المكلومة.. فقد أضرب العمال والفلاحون عن الذهاب الى اعمالهم، وافتقدتهم مشاغل منطقتي تل ابيب ورمات غان وغيرها في ذلك اليوم..

وفي الوقت المضروب تجمع اهالي القرية بأسرهم شيبا وشبانا.. نساء واطفالا في مركز القرية وساروا في مسيرة صامتة الى موقع النكبة حيث لاقى التسعة والاربعون حتفهم بالرصاص الغادر.. وبعد ان وقفوا صامتين حدادا على الضحايا.. وتلوا السور القرآنية، ساروا الى المقبرة حيث واروا قبل سبع سنين اقرباءهم واحباءهم الشهداء..

هكذا فشلت السلطات من جديد في منع الاهالي من اقامة الذكرى لضحاياهم.. فكانت المسيرة تذكيرا بأن سياسة الاضطهاد القومي التي ادت الى مذبحة كفرقاسم الاليمة لا تزال سياسة الحكام الرسمية.. ومن الضروري تشديد النضال لابطالها بالغاء الحكم العسكري ووقف نهب الاراضي..

لقد نشرت «اليوم» في نهاية نبأ المسيرة: «واقفلت جميع المقاهي وحوانيت البيع والشراء ابوابها في هذه الذكرى، كما امتنع طلاب المدرسة عن المجيء الى المدرسة».. ولكنها لم تذكر ان ابواب المجلس المحلي، الذي كان يجب ان يكون قدوة في هذا اليوم، بقيت مفتوحة على مصراعيها.. ولا بد ان زيارة ممثلي قوات الأمن هي التي دفعت المسؤولين في المجلس الى هذا التحدي لافشال المسيرة.. كذلك خرج أغلب اعضاء المجلس عن اجماع القرية، فلم يشتركوا في المسيرة!

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١١/١)

# من سار مع الجبهة وصل

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ اجتماعات انتخابية ـ و

### من اجل انتصار الجبهة في الاول من تشرين الثاني

**الجمعة ١٩٨٨/١٠/٢٨**

● **باقة الغربية + جت** ـ مهرجان شعبي، الساعة ٦،٠٠ ـ يتحدث: اميل حبيبي ونزيه حسون، امل ونزار زريق وثائر البرغوثي.
● **كفر سميع** ـ الساعة ٤،٠٠ ب.ظ ـ اجتماع شعبي، يتحدث: نمر مرقس وعماد فلاح ود. نسيم بشارة وجمال معدي.
● **طمرة الزعبية** ـ الساعة ٣،٠٠ ـ اجتماع نسائي. تتحدث: شاهرة غطاس.
● **المشهد** ـ الساعة ٦،٠٠ ـ في بيت محمود مرعي، يتحدث: اسعد يوسف ومحمود مرعي واحمد سليمان وفخري حسن.
● **أبطن** ـ الساعة ٤،٠٠ ـ اجتماع شعبي في مركز البلد. يتحدث: عصام مخول وشفيق طوبي.
● **طمرة** ـ الساعة ٦،٠٠ ـ اجتماع شعبي، يتحدث: توفيق طوبي وتشارلي بيطون.
● **مجد الكروم** ـ الساعة ٦،٠٠ ـ اجتماع شعبي في ساحة البلد، يتحدث: سالم جبران.
● **نحف** ـ الساعة ٤،٠٠ ـ اجتماع شعبي، يتحدث: سالم جبران.
● **شفاعمرو** ـ الساعة ٦،٠٠ ـ اجتماع شعبي، يتحدث: توفيق زياد وبنيامين غونين.
● **زلفة** ـ الساعة ٦،٠٠ ـ اجتماع شعبي، يتحدث: زاهي كركبي.
● **عرعرة** ـ الساعة ٥،٠٠ ـ اجتماع شعبي، يتحدث: سلمان ناطور ومفيد صيداوي.
● **العرامشة** ـ الساعة ٥،٠٠ ـ اجتماع شعبي، في ساحة القرية. يتحدث: احمد سعد وراضي كريني.
● **المكر** ـ الساعة ٥،٠٠ ـ اجتماع شعبي، يتحدث: ابراهيم مالك وعلي صنع الله.
● **حيفا** ـ اجتماع شبابي في بيت عوني بدران شارع الراهبات ٥ (أ) يتحدث: عصام مخول.
● **الفريديس** ـ الساعة ٥،٠٠ ـ اجتماع نسائي، تتحدث: د. جوليا منسى وكفاح دغش.
● **عكا** ـ الساعة ٦،٣٠ ـ اجتماع حي شبابي في بيت حسنية خليل (عكا الجديدة) يتحدث: قاسم سليمان.
● **كفر ياسيف** ـ الساعة ٨،٠٠ اجتماع حي في مركز البلدة في بيت السيد فريد مرقس. يتحدث: نمر مرقس.
● **الرامة** ـ الساعة ٤،٣٠ ـ اجتماع حي في الحي الشمالي في بيت حسن نسيب قاسم. يتحدث: محمد نفاع، باسل غطاس، جمال معدي، نبيه القاسم، حسن نسيب قاسم.
● **كفر قاسم** ـ الساعة ٥،٣٠ مساء ـ اجتماع شعبي يتحدث: سميح القاسم، ماير فلنر.
● **معاوية** ـ الساعة ٦،٠٠ مساء ـ اجتماع شعبي، يتحدث: هاشم محاميد.

**السبت ١٩٨٨/١٠/٢٩**

● **الطيرة** ـ الساعة ٦،٠٠ مساء ـ اجتماع شعبي في ساحة النافورة، يتحدث: توفيق طوبي، محمد عبد الكريم منصور، طارق عبد الحي.
● **قلنسوة** ـ الساعة ٥،٣٠ مساء ـ اجتماع شعبي. يتحدث: اميل حبيبي وعوزي بورشطاين، د. حسن متاني، عبد الرحيم ماضي.
● **كابول** ـ الساعة ٤،٠٠ ب.ظ اجتماع شعبي. يتحدث: محمد عبري نصار ابراهيم مالك، زكي هيبي، عائشة حمود، محمد هيبي.
● **يانوح** ـ الساعة ٤،٠٠ ب.ظ اجتماع شعبي. يتحدث: جمال معدي، غالب سيف.
● **دبورية** ـ الساعة ٣،٠٠ ب.ظ ـ اجتماع نسائي في بيت ابو غازي مصالحة. تتحدث: هناء زريق، ليلى ياسين.
● **رهط** ـ الساعة ٣،٠٠ ب.ظ ـ اجتماع شعبي. يتحدث: شحدة بن بري، تشارلي بيطون، حسين العبرة، عبد الحميد ابو عيطة.
● **دير الأسد** ـ الساعة ٣،٣٠ ـ اجتماع شعبي. يتحدث: ابراهيم مالك وبنيامين غونين.
● **عارة** ـ الساعة ٤،٠٠ ب.ظ ـ اجتماع شعبي ـ يتحدث: غسان خبيب، مفيد صيداوي.
● **مصمص** ـ الساعة ٥،٠٠ مساء ـ اجتماع شعبي. يتحدث: زاهي كركبي، يورام جوجانسكي.
● **أبو سنان** ـ الساعة ٦،٠٠ مساء ـ اجتماع كادر جبهوي في نادي خليل خوري. يتحدث: د. احمد سعد سليم خوري.
● **جلجولية** ـ الساعة ٣،٣٠ ب.ظ ـ اجتماع شعبي. يتحدث: عبد الجواد حاج يحيى، عوزي بورشطاين.
● **فسوطة** ـ الساعة السابعة مساء ـ اجتماع شعبي. في بيت الاستاذ سمعان سمعان. يتحدث: جمال مغدي، د. نسيم بشارة.
● **كفر كنا** ـ الساعة الخامسة ـ اجتماع شعبي. يتحدث: سالم جبران.

□ نداء □

## الى الطلاب في جامعة بئر السبع

مع افتتاح السنة الجامعية الجديدة، تدعو جميع الطلاب الجبهويين في جامعة بئر السبع الى الاتصال حالا مع مكتب الجبهة او نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بئر السبع، لتنظيم العمل في المعركة الانتخابية وفي يوم الانتخابات في النقب.

ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ منطقة النقب

## دقة المصباح

□ يكتبها: سعود الاسدي □

# دبق وعصافير...

□ الشاعر سميح القاسم، في اجتماع شعبي، في نادي «الزابود» بقرية بيت جن نعت الاحزاب الصهيونية، وقوائم الغير، المحترية والمتكالبة على اصوات العرب عشية الانتخابات بانهم «طلالو دبق»، بمعنى انهم صيادو اصوات لا يفطنون للعرب الا عند اقتراب موعد الانتخابات فيأتون ليطلوا على «الدبق»، لانهم نصبوه، وجاءوا ليروا ماذا أمسك من عصافير...

لفت نظري في كلام الشاعر سميح الصدق وحسن التشبيه، على انني اعتقد ان هذا التشبيه او المثل، «طلالو دبق» قد أعجم (صعب) على الكثيرين من الذين قرأوه ويقرأونه الان، خاصة من الجيل الجديد، الذي لم ير الدبق، ولا عرفه، ولا كان من الطلالين عليه في يوم من الايام، واعتقد ان للاصطلاح «طلالين دبق» جوانب فولكلورية قنية تحوي اضاءة على حياة فلاحية الى جيل مضى.

ان الدبق عند الفلسطينيين كان عبارة عن حزمة من القضبان تسمى «الشدّة» وعددها (٣٦) قضيبا نحيفا نحافة قلم الرصاص، تتخذ من اعواد السريس الدقيقة، او الرمان او التوت او الزيتون وما شابه، وكل قضيب يقارب طوله (٧٥) سنتمترا، يطلى باستثناء مقبضه بمادة غروية، لزجة، دبقة، تدخل في صناعتها مادة السكر لاننا عندما كنا ذقناها، لاول مرة، من قبيل حب الاستطلاع، وجدنا انها حلوة المذاق.. وكانت هذه القضبان او «الشدّة» كما كانت تسمى، بعد ان تندى في جو رطب، مثل جو بئر ماء، او مغارة معتمة، او على ظهر عريشة، او سطح بيت خلال ليلة ندية، تفسخ عن بعضها بسكين دقيق النصل، وتنشر اي تنصب على اغصان الاشجار في البساتين والكروم، وخاصة التين والتوت، حيث تكثر العصافير التي تأتي لتنقر الثمر الناضج - والعصافير لغفلتها، وهي تتنقل من غصن الى غصن، ومن ثمرة الى اخرى، كانت تقع على قضبان الدبق المموهة بلون اخضر كلون الطحلب فتعلق اقدامها، وكلما كانت تجهد للتخلص من تلك العلقة، كانت تتورط اكثر بالالتصاق بالدبق من اجنحتها وذيولها ومناقيرها، لان المادة الدبقة كالشلق تلتصق بالاجسام التي تلامسها، فلا تستطيع التخلص منها بسهولة... ألا يقال عن فلان او فلانة مثل الدبيقة او الشلقة؟! أرجو للذين يعلقون بدبق او شلق الاحزاب الصهيونية والاحزاب بل القوائم الاخرى المشبوهة، الا يصيبهم ما كان يصيب العصافير التي كانت تعلق بدبق من كانوا ينصبونه لصيدها، وقديما «علق زريق بالعليق» وزريق اسم طائر معروف هو ابو زريق، والعليق نبات شائك وهو معروف كذلك...

### لحديث الدبق عندي شجون

واقصد بالشجون المسارب والاودية.. ولقد استطاعت كلمة «دبق» وبرمشة عين ان تعرض امامي شريطا لطفولتي وطفولة امثالي حيث كنا لا نملك في طفولتنا البريئة الا الوسائل البدائية لصيد العصافير، كالفخة الحديدية ذات الشدّة (القوس) الفولاذية، وفخ العظم ذي شدة الشعر، ومقلاعية (نقيفة) المطاط التي صار لها بايدي اطفال الحجارة اليوم شأن عظيم. رحم الله سيارة ابي سالم التي تعطلت بين قريتي البعنة ودير الاسد سنة ١٩٤٧، وكانت الدنيا يومها «فلة حكم».. لقد فتحت سكاكيننا نحن الصبيان «الاشقياء» في ذلك الزمان منافذ لايدينا من الطواير (العجلات) البرانية لسيارة ابي سالم الى الجوانية، وهكذا تزودنا بالمطاط لشهور طويلة لتصنع مقلاعياتنا في وقت سدت فيه الدروب بيننا وبين المدينة وانقطعنا من المطاط.. وبعدها غلا ثمن الزوج من المطاط غلاء فاحشا، فصرنا نشتري او نبيع الزوج الواحد منه بقرش ونصف عدا ونقدا.

### دكانة نعيم العسل

- على ان الذي كان يحوزته في تلك الايام «شدة دبق» فهذا الذي «داره في القلعة، او ابو زيد خاله، ومعنى ابو زيد خاله، ومعنى العبارتين واحد واذكر انه كان لصديق لي في اول صباي «شدة دبق» جلبها معه من لبنان في مشوار من مشاوير الخوف قبل نكبة ٤٨ - كنت أغبط صديقي وعشير طفولتي لطفي التوري ابن عبد الكريم الماهة على شدته الدبق، وكم وددت ان يكون لي شدة مثلها، واي سعادة ستكون عندها بين يديّ؟! ولما سألت الكبار في السن، من اين يؤتى بشدة الدبق؟ قيل لي: من حيفا.. من عند نعيم العسل الذي كانت له دكانة في آخر السوق القديم مقابل الجرينة دكانة شعبية فيها ما تطلب الشفة واللسان من توابل وابازير، ومكسرات ومجففات، واحماض وادوية من الاعشاب ووصفات.. «كل شيء مفقود، في دكانة نعيم العسل موجود»، والناس رايحين جايين عليها مثل طريق النمل.. وفيها شدات دبق.. وكم حلمت في الليالي بشدة دبق لاباري بها صديقي لطفي التوري ابن عبد الكريم الماهة في صيد العصافير، ولكن الستة سنة ٤٨ والطريق مسكرة والمية معكرة.. هون علي لطفي التوري بقوله: في المشوار الجاي للبنان، رايح اجيبلك دين ايمان تقفة شدة دبق.. بس صبرك علي!! تعجلت الامر ووصيت واحدا من الذين كانوا يشتغلون في تهريب تنكات العرق الزحلاوي، ومناديل الاوية، والساعات السويسرية، واقلام الحبر تقليد الباركر، ودفعت له شلن العشرة فلسطيني نقشة وطرة، ولكن يا للأسف سكرت الطريق الشمالية بيننا وبين لبنان وسقطت البلاد سقطة واحدة.. وسألت بعد الحملة الاخيرة على لبنان عن الرجل الذي لي بذمته عشرة قروش فلسطينية فقيل لي: انه يسكن في «عين الحلوة». وتعرفون عين الحلوة كيف اصبحت مسرحا للمعارك، وهي مهددة في كل لحظة بالهجمات والغارات، ومن يدري؟ ارجو لعين الحلوة السلامة من الهجمات والغارات، وكفانا الله الشرور والويلات!!

### بلي السميدات يما!!

على انني اريد ان اسجل ملاحظة تلح علي وهي ان صديقي لطفي التوري ابن عبد الكريم الماهة، كان بارعا في صيد العصافير، فما ان يفتح عينيه صباحا حتى كان يقول لأمه: قشري البصلات، وبلي السميدات يما!! ويحمل لطفي عدة الصيد «شدة الدبق» ويهيم على وجهه بين الكروم والبساتين / صبر وتين وزيتون ورمان وعنب / وصخور وسناسل واشواك وجوع وتعب / وقبيل ان يرتفع اذان الظهيرة، يكون لطفي قد غاب وجاب.. جاب اليسرى.. اكلة العيلة.. عصافير!! .. وما هي إلا لحظات حتى يقوم ضرب الميجنة (المدقة) في جرن الكبة، بخيمة عبد الكريم الماهة، وتفوح رائحة التوابل / القرفة والكمون والفليفلة الحمرا والمردقوش والنعنع / وحشوة البصل المحيوسة بزيت الزيتون الطفاح.. وتعلم الحارة والقرية جميعا باكلة الكبة تلك، ويتغذى لطفي واهله وجيرانه واصدقاؤه امثالي ممن كانوا يجيدون معط ريش العصافير...

### آخر شدة دبق في عيلبون

في نكبة عام ١٩٤٨ اصاب قرية عيلبون ما اصاب كثيرا من القرى في بلادنا من تقتيل وتدمير وتهجير ونهب بيوت.. ولما صارت جموع المهاجرين / اللاجئين ترجع الى بعض القرى التي لم تهدم، رجع حينها اهالي عيلبون الى قريتهم ولكنهم لاقوا «ايديهن والحيطة»، ولم يكن بد من تدخل الصليب الاحمر الدولي لمساعدة اهالي عيلبون بالضروري من الغذاء والكساء.

حدثني ابو ابراهيم محمود الحاج من اهالي طيرة حيفا سابقا، والمقيم في الناصرة حاليا. قال انه ذهب وقد كان موظفا في الصليب الاحمر سنة ١٩٤٩ برفقة موزع مؤن يوناني ويدعى «ثيوديس»، ومدير الصليب الاحمر وهو سويسري ويسمى «بتي بيير» الى عيلبون لتقديم الغوث الى اهلها.. يقول ابو ابراهيم: ضفنا في عيلبون احدهم، لا اذكر اسمه، وسألنا عن احوال الناس، وقمنا باحصائهم لتقديم حصص المؤن لهم، لم ينته عملنا في ذلك اليوم، وكنا مضطرين ان نقدم من الناصرة في اليوم التالي لنتم عملنا، وكان مضيفنا العيلبوني رجلا كريما فقد اشترط علينا عند حضورنا ان نتغدى عنده وافترقنا وقد اتفقنا على ان نلبي دعوته في الغد وهكذا كان...

### دجاج محمر في الطابون

- كان خبز القمح في تلك الايام في القرى يعلب العرايس، وكان الناس يعيشون على كراديش الذرة، ورأى مضيفنا ان يكرمنا فذهب خصيصا الى قرية مجاورة في البطوف هي قرية «رمانة» واحضر من عند احد معارفه فيها مدين من طحين القمح، وفي المساء الذي قبل اليوم الموعود دخل عليه جاره وقال له: هه ان شاالله دبرت حالك بالغدا بكرا؟! على كل حال لا تهتم ولا تغتم!! في عندي «شدة دبق» مخبية في المتبن من سنة علم اول، بتصور بعدها مليحة، وبتنفع للصيد بكرا بطلع من بدري، وبطفش في كرم التين الشرقي، وان شاالله انها تفرج.. ولم يجبه الرجل بكلمة واحدة بل اطرق في الارض مفكرا..

وفي الغد وفي ميعاد الغداء جيء الينا في المضافة بطبق كبير من القش، وفي وسطه صينية اسطانبولية تحفها ثلاث طاسات من اللبن، والى جانبها صحن من رصيع الزيتون الاسمر بالفيجن، وفي الصينية صفطة كبيرة من خبز الطابون، وقد فاحت رائحتها الشهية / اكلة محمر، دجاج بلدي / وقدمت لكل واحد منا دجاجة برغيف يغمره البصل والسماق وزيت الزيتون.. دهش مدير الصليب الاحمر ورفيقه لمنظر الطعام الشهي، وقال المعزب: يتفضلوا ع الميسور. قلت: ميسور الغانمين، ورحت اترجم للسيد بتي بيير، ومساعده اليوناني كلمات الترحيب والتبجيل والتكريم من مضيفنا العيلبوني، وامتدت ايادينا الى الزاد الطيب.. حتى اذا كدنا نضع فيه ايدينا حتى دخل علينا الرجل ذو «شدة الدبق» يحمل بيده قفصا فيه عصافير حية.. وما كاد يلمحها المدير، بتي بيير حتى نفض يديه من الزاد، وقال: شكرا، وقام ينظر في القفص مدهوشا لمفاجأة العصافير.. وهي اجناس ينظر في اشكالها، ويسأل عن اجناسها، وراح صيادها يقول اسماءها الكثيرة والمثيرة، وطلب الي مديري ان اسجل في الدفتر.. فسجلت عروسة التركمان، والعنس، والصفر، والكركس والحمر، وابو الذبان وابو حمار، والشحيق، وديك اللامي، والخوري (اسود راس) والخطيب (ابيض راس) والزرعية والقمحة، والقسفسة، وسراق حنا امو، والخلاج والطقع، الى آخر ما سمعته من الرجل.

وفي الغد طلب الي بتي بيير ان ابحث في القواميس الاجنبية ما يقابل هذه الاسماء التي مر ذكرها، وظللت اسبوعا كاملا، في اذن من عملي، ابحث وانقب واقابل واترجم، حتى اذا وضع بتي بيير رجله على سلم الطائرة في مدرج المطار في اللد عائدا الى بلاده سويسرا، كانت في حقيبته مفكرة فيها الكثير عنا وعن بلادنا، ومن جملة ما فيها اسماء لطيور فلسطينية كثيرة كتبها مديرنا بلفظها العربي باحرف لاتينية، والى جانبها ترجمتها لتظل ذكرى يحتفظ بها، له ولأهله وللناس، من بلادنا المقدسة...



□□ من اعلام الادب العالمي:

# طاغور.. الشاعر القومي للهند

* ولد لعائلة غنية من النبلاء.. ولكنه ربط حياته بشعبه وخصوصاً بعامة الشعب، وكان ابداعه الضخم صلاة للحب والطبيعة والجمال ودعوة صادقة للقيم الانسانية النبيلة وفي مقدمتها السلام بين الشعوب والتآخي الانساني. *

● بقلم: محمد نجم الناشف ●

● في ١٩٤٧/٨/١٥ إستقلت الهند العملاقة بعد قرنين من الاستعباد وحينها اجتمعت الحكومة المولودة حديثا لتختار نشيداً قومياً للهند المستقلة حديثاً، انتخب الكل بالاجماع بشكل طبيعي جداً النشيد «سيد قلب العالم». كان هذا طبيعياً لأن النشيد عبر ببراعة عن شوق الإنسان الى الحرية. مؤلف النشيد كان ممجداً من قبل كل الهنود ومن قبل محبي الأدب في كل العالم. وقد أثر بلا مثيل على طريقة تفكير الهنود وعلى طموحهم الى الحرية والسلام. هذا هو رابيندرانات طاغور، الذي مات قبل استقلال بلاده بست سنوات، والذي يعتبره نقاد كثيرون كبير شعراء العالم في فترته.

ولد طاغور في مدينة «كالاكوتا» في ١٨٦١/٥/٦م في عائلة رجال دين ممجدة جداً وصاحبة نفوذ. ان كلمة «طاغور» هي لقب النبالة. من عائلته الكبيرة نبع رسامون وكتاب وموسيقيون وواضعو قوانين وأبوه ادخل إصلاحات في الدين فلقب بـ «الحكيم السامي». في طفولته تعلم تعليماً متشدداً في مدرسة مختارة. ولكن التعلم المتشدد هناك قيد روحه، ولذلك كان يقضي معظم اوقاته في حديقة البيت وهو في أحلام اليقظة ينمي في نفسه حب الطبيعة. وأحيانا كان يرافق اباه في اسفاره الى جبال الهملايا. وعندما ماتت امه، وهو في الثالثة عشرة تقرب أكثر وأكثر من أبيه. وكلاهما قرآ معاً كتب الهند الفلسفية والدينية. وهذه الكتب أثرت عليه حتى انه، وهو صغير، أخذ يؤلف قصائد حب، حب روح الأدب الديني.

في سن السابعة عشرة سافر مع أخيه الى لندن ليتعلم هناك القانون. ولكنه لم يحب الموضوع ولذلك رجع بعد سنة الى الهند. ولدى رجوعه وجد في البنغال رياحا جديدة تهب في الأدب والسياسة والدين. حينذاك نشر ديوانيه: «قصة شاعر» و«نشيد صباح». آنذاك شعر الشاعر الناشئ، بانه وجد طريقه في الحياة فيقول: «معنى الخلق والكون كشف امامي. فهمت أن رسالتي في الحياة الاكثار من الحب والنور. عليّ أن اتجول بين الناس مبشراً بالكمال».

في سن الرابعة والعشرين عين الاب ابنه الشاعر مفتشاً في عزبه الكثيرة في الأرياف البعيدة. وطاغور الذي كان حتى ذلك الوقت مغلقاً في دائرة المثقفين الاغنياء خرج لأول مرة في تعيينه هذا واكتشف الهند الاخرى، اكتشف ملايين الجياع والاميين والمرضى ولكنهم متعطشون للشعر والقصة وللاسطورة. وهذا الاكتشاف احدث تحولا في حياته وفي أدبه. فمنذ ذلك الوقت يقتصر تأليفه على الشعب. ابتدأ يؤلف قصائد باللغة البنغالية الشعبية التي يتكلم بها الشعب البسيط. وهذا جلب معارضة المثقفين. ولكن شعره تغلغل سريعاً الى القرى المعزولة وأصبح في أفواه الكل. تدريجيا، وعلى مدى سنوات طور طاغور لغة بنغالية حديثة، غنية وحية. وأصبحت هذه اللغة الآن لغة كل مثقف هندي.

طاغور لم يكتف بالعمل الادبي وحده بل انتقل للعمل السياسي. دعا الى مزج الثقافة الهندية العتيقة بأفكار الغرب، وطالب بالعمل من اجل ان تكون الهند موحدة ومستقلة. خطب كثيراً داعياً الى تحرير المرأة. ونشر كثيراً من المقالات السياسية والقصائد وفي اثناء تجواله في الهند توصل الى نتيجة ان سعادة المرء متعلقة بتربيته الصحيحة. حينئذ قرر فتح مدرسة يتعلم الطلاب فيها الحب والحقيقة. لذلك رهن مصاغ زوجته وأنشأ في عام ١٩٠١ في عزبة آبائه مدرسة باسم «واحة السلام». في البداية تعلم فيها خمسة طلاب ولكن لم يمض عشرون عاما حتى تحولت الى جامعة دولية ممجدة من العالم كله. والطلاب من كل الدول هرعوا ليتعلموا فيها. في هذه المؤسسة طمح طاغور الى تجديد المدرسة الهندية القديمة وهي مدرسة وغابة. كان يقول في هذا الصدد: «أريد ان يكون الصبية سعداء في جو حرية يتعلمون من الاشجار ليفهموا لغة الاشجار».

في عام ١٩١٣ ماتت زوجته وبعدها ابنه وابنته. وهذا قوّى فيه روح العزلة. انعزل في مؤسسته «واحة السلام» وكتب هناك قصائد صوفية ودينية وترجم قسما كبيراً من مؤلفاته الى الانجليزية.

في عام ١٩١٠م اكتشف الغرب طاغور وطريقة كتابته الفنية بالشاعرية وحب الطبيعة والدخول الى نفس الانسان وهذا خلق له بسرعة جمهوراً من القراء والمعجبين في كل العالم.

وفي عام ١٩١٣ نال جائزة «نوبل» على كتابه «ضحية الشعر». ومن جملة ما قاله قضاة لجنة الجائزة «لقد منحت الجائزة له عن شعر جميل، نضر، أصيل وعميق. وهذا يؤهله ليأخذ مكانا مرموقا في الأدب العالمي».

بعد نيله جائزة «نوبل» طاف الغرب محاطا بالتقدير والاعجاب. وجامعات كثيرة منحته شهادات تقديرية. والالوف هرعوا لرؤيته وسماع صوته. قرأ من انتاجه واسمع وجهات نظره في انتاج صوفي محض داعياً الى الالتزام ببساطة الحقيقة والشوق الى السلام بين الانسان والانسان وبين كل الشعوب.

في عام ١٩١٤م منحه ملك انجلترا لقب «نبيل» ولكنه بعد مدة تنازل عن هذا اللقب احتجاجا على قمع جيش الاحتلال الانجليزي المتوحش للبنجاب. ورفض الملك التنازل، لكنه لم يعد الى استعماله.

بعد رحلاته عاد طاغور الى «واحة السلام» ليتعزل وليستمر في تأليفه. ولكن معجبيه الكثيرين هرعوا اليه ليكونوا في صحبته وليشربوا في «واحة السلام» من معين الحب للجمال وللفن وللحكمة الحياة ولحب الانسان. وهكذا برهن طاغور على ان اشخاصاً من مختلف الشعوب يمكن ان يتعلموا معاً في جو من السلام والصداقة والتفهم المتبادل.

في جيل الرابعة والستين أخذ طاغور يرسم.. رسم رسومات كثيرة وفيها صور، بصورة قوية، التأثير العجيب بين الحلم والحقيقة. وعرضت رسوماته في المعارض في معظم عواصم العالم. وألف ألحاناً لمعظم اشعاره. ومنها قصيدته «سيد قلب العالم» التي أصبح كما قلنا، عند استقلال الهند النشيد القومي لها.

وعندما شاب طاغور ضعف وعجز. الى ان مات في ١٩٤١/٨/٧م.

تأثيره كان واضحاً على ادب العالم. ففي كل بلد، تقريبا، كان هناك من حاول تقليد طريقة كتابته الخاصة. وفي الستين سنة من انتاجه الادبي والفني أصدر طاغور الالاف من انتاجاته الادبية: قصائد طبيعة، دين وحب والقصص الشاعرية القصيرة والأمثال والروايات والمسرحيات والآراء الفلسفية. وفي كل انتاجاته الادبية تبرز روح نبيلة هائمة في حب الطبيعة والناس وباسلوب غني يستولي على القلب وذي ايقاع داخلي أصيل.

(الطيبة)

## اخبار ثقافية

### اميل حبيبي في «المنبر»

### ما لم يكن الكاتب عارفاً بما يكتب ملتزماً بالفكر الانساني والوطني فان أدبه لن يبقى!

● جت - لمراسل «الاتحاد» - عقد «المنبر للفكر الاجتماعي والسياسي والأدب الملتزم» لقاءه الاول في قرية جت، حيث استضاف الأديب والكاتب اميل حبيبي رئيس جريدة «الاتحاد». وقد استمع الى المحاضرة والنقاش الذي استغرق ثلاث ساعات عشرات المثقفين والشباب والاكاديميين من أبناء القرية وناقشوا الضيف، بصراحة، في قضايا الأدب والالتزام.

وقد افتتح اللقاء د. عبدالله غرة فرحب بالضيف وقدم فكرة عامة عن «المنبر» ثم تلاه د. محمد ابو فول فأكد ثوابت «المنبر» من منطلق حرية الفكر والالتزام في حدود الثوابت الانسانية والوطنية.

وتقدم عضو الكنيست محمد وتد ادب اميل حبيبي مستشهداً برواياته: «السداسية» و«المتشائل» و«اخطية».

وقال النائب وتد: نتفق مع اميل حبيبي ونختلف معه فهو ككل البشر ليس معصوماً لكن احداً لا يستطيع أن يأخذ منه تميزه بين الكتاب الفلسطينيين وتجربته الواقعية الغنية، فهو لا يكتب من برجه العاجي ولا يجامل، يقدر ما يسمح له التزامه.. لقد قدم اميل في متشائله معادلة الالتزام على لسان شاب يتأبط الجريدة: «من أراد ان ينزل عن الخازوق فلينزل معنا الى الشارع».

وانا اقول معه: انزلوا معنا الى الشارع.. لا تجلسوا على الخازوق وتنتظروا الفرج من المخلوقات الفضائية!!

وأضاف النائب وتد: «ابو سلام» كاتب وسياسي متفائل حتى النخاع، وهذا التفاؤل لا يصدر الا عن قناعة وتجربة.

ثم كانت المحاضرة لضيف المنبر اميل حبيبي، فقال: الوقت يمر ولديّ الكثير مما اريد أن اقوله واخشى الا يسعفني الوقت لأقول كل ما لديّ.. ان المعادلة ببساطة هي ان الكاتب الذي لا يلتزم بالفكر الانساني والوطني لن يدخل تاريخ الادب.. والكاتب الناجح الى جانب ذلك يجب أن يكون متمكنا عارفا لما يكتب وان يكون بالطبع ملماً باللغة، فاللغة العربية ليست شمولية كما يدّعون.. لقد رصد العرب كل حركة وكل خلجة من خلجات الحصان مثلا واطلقوا عليها اسما او عبروا عنها بكلمة دقيقة..

ان الكتابة علم وليست انشاء وتستغرق كتابة الموضوع الكثير من البحث والتمحيص والمطالعة والا وجدت نفسك مثلا تقرأ قصة تفصيلية عن شارع النسناس نزولا الى البحر، كذلك اذا تبعت التفاصيل تصعد الى جبل الكرمل. الدقة والصدق لا يقلا اهمية عن الديباجة..

لماذا نكتب سأل المحاضر. اقول لكم ما قاله لي محمود درويش - وهو رمز فلسطيني كبير - قال اننا نكتب لكي لا نموت، لنظل مع الناس وفي وجدانهم.. قد يكون هذا صحيحا لكن الكتابة الجيدة في عصرنا تحتم التفرغ ولا عذر للكاتب بمشاغله الأخرى!

وقد رد اميل حبيبي على الاسئلة الايضاحية ولم «تسرق» المعركة الانتخابية المحاضر والجمهور فقد ظلوا في حدود الالتزام باستثناء ايضاحات هامشية اقتضاها موضوع التزام الادب بالواقع السياسي.

هذا وسيواصل «المنبر» نشاطه بعد الانتخابات ويستضيف عدداً من المحاضرين والندوات، طبقا لثوابته الفكرية واهدافه التثقيفية: «الالتزام الانساني والوطني وحرية الرأي».

### دراسات اشتراكية

● دمشق - صدر العدد الجديد من مجلة «دراسات اشتراكية» السورية، وحوى مجموعة من الدراسات والمقالات السياسية والثقافية. غطى العدد ندوة براغ حول قضايا الطبقة العاملة واشكال تعميق التناقضات في تطور الرأسمالية المعاصرة. كما ترجمت المجلة مقابلة مع القارو كونيال السكرتير العام للحزب الشيوعي البرتغالي، ثقافة وادب كرست للثقافة والفولكلور الكردي.

## كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٤٠) * * *

●إعداد: امين نصار عامر - كفر قاسم ●

أفقي:
١ - قرية عربية
٢ - الاسم الثاني لقرية عربية - خدع
٣ - علم مذكر - أمراض
٤ - سائدت - مدينة فرنسية
٥ - صاحب - مريض
٦ - قتله غدراً + نزل المطر (معكوسة)
٧ - سمو + محطة فضائية سوفييتية
٨ - الاسم الثاني لقائد وحدة حرس الحدود التي نفذت مجزرة كفر قاسم (معكوسة) + كبر (معكوسة)
٩ - الاسم الثاني لمؤلف «رأس المال» + لذيذ
١٠ - مروعة

عمودي:
١ - أدرك
٢ - خاوي + وجّه لكمة
٣ - مجموعة شعرية للشاعر محمود دسوقي
٤ - وحدة قياس (معكوسة) + سجينة
٥ - تناضل من اجله الشعوب + اداة نصب
٦ - شجاعة (معكوسة)
٧ - احد اطفال مجزرة كفر قاسم
٨ - قائد جيهوي كشف مجزرة كفر قاسم
٩ - حفرة عميقة + تعلق وتمسك
١٠ - تشي

* * * حل لغز رقم (١٣٩) * * *

أفقي وعمودي:
١ - تونس + غرب
٢ - وليد توفيق
٣ - نيل + كرمي + جب
٤ - سدك - ررر
٥ - بتر - صه
٦ - روم - طن
٧ - غفير - طوبا
٨ - يجره - بون
٩ - قبرص + غانا

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٨

اميل حبيبي في ابو سنان:

# من «اسلحة» الانتفاضة ما تيسر من حجارة
# ومن «اسلحتنا» في اسرائيل ما تيسر من «واوات»

● ابو سنان - لمراسلنا - العنوان، الذي اخترناه لهذا الخبر (إعلاه) هو تلخيص النداء المركزي الذي وجهه رئيس تحرير «الاتحاد» الى الناخبين من على منبر المهرجان الانتخابي الجبهوي الذي عقد هنا مساء الاربعاء الماضي، امس الاول، في منزل سهيل خليل خوري.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته د. يوسف بريارة فاشار الى اهمية التصويت للجبهة بالذات في هذه الظروف.

وتلاه الناطق بلسان الجبهة وسكرتيرها، عوزي بورشطاين، فأكد ان اهم ما يؤثر على المعركة الانتخابية هو الانتفاضة الفلسطينية العملاقة المستمرة والمشرقة في المناطق المحتلة. ودعا الجميع، يهود وعربا، الى الالتفاف حول الجبهة وتقويتها لانها القوة الوحيدة المعبرة عن اماني ومصالح الشعبين. واسهب في الحديث عن التقدير المتزايد في الاوساط الدمقراطية والرأي العام اليهودي لبرنامج وخط الجبهة.

وتلاه الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، فاستهل كلمته بتوجيه التحية الى اهالي ابو سنان في وقفتهم الموحدة ضد مؤامرة الحل تحت ستار الدمج. وحيا نضال الشعب الفلسطيني البطولي واكد اننا متضامنون وفي حلف بالروح وبالدم مع شعبنا العملاق. وفضح اساليب التعامل العنصري التي تنتهجها السلطات والهادفة الى تفتيت وحدة شعبنا لدوس حقوقه. واكد ان الجبهة هي الوحيدة القادرة على النضال بلا كلل وهي الوحيدة التي تستحق اصواتنا.

وكان اميل حبيبي قد استهل كلمته بشجب العمليات العسكرية العدوانية، التي تقوم بها القوات الاسرائيلية في لبنان مباشرة او عبر مرتزقتها في الجنوب. وقال: هذه عمليات استفزازية تقصد بها حكومة شمير نسف المسيرة الحالية نحو المؤتمر الدولي للسلام العادل.

واستعرض ما يجري من تصاعد في الكفاح النقابي في اسرائيل وتفاقم الازمة الاقتصادية بما يشير الى ما ينتظرنا حتما بعد الانتخابات حين لا يعود في مقدور الليكود والمعراخ تأجيل الحسم في القضايا المصيرية واليومية.

وعاد رئيس تحرير «الاتحاد» على المنجزات الضخمة التي حققناها في مسيرة شعبنا على طريق الشيوعيين ثم الجبهة. ان شعبا عمر بلاده وشيد المدارس والمعاهد ودور السكن وربى اولاده على العلم والعمل والقامات المنتصبة لا يمكن لاية قوة ترحيله عن وطنه. ولفت اميل حبيبي انظار مستمعيه الى واحد من اهم انجازاتنا وهو حفاظنا على وحدة صفوفنا في الوقت نفسه الذي عصفت فيه بلبنان رياح الطائفية المدمرة.

لم نياس، قال، بل اعتمدنا على انفسنا فوجدنا اهدافنا الممكنة التحقيق ووسائلنا التي في متناول اليد وكما ان الحجارة هي من وسائل الانتفاضة فمن وسائلنا، التي في متناول ايدينا، ورقة الاقتراع والتصويت لحرف الجبهة - واو - الذي هو العنوان الوحيد لنا امام العالم وامام المؤسسة الحاكمة وامام شعب الانتفاضة.

## الاتفاق في اللحظة الاخيرة، على منع اضراب الاكاديميين

● تل ابيب - الغت نقابات المهندسين والهندسيين والتقنيين والاكاديميين في علوم الاجتماع والطبيعة الاضراب المفتوح الذي كانت قررت اعلانه ابتداء من صباح امس وذلك بعد ان تم، في الثامنة والنصف من صباح امس الخميس، التوصل الى اتفاق بين ممثلي هذه النقابات وبين ممثلي الهستدروت والحكومة (وزارة المالية) بعد اكثر من ١٢ ساعة من المفاوضات الماراتونية.

وقد تم الاتفاق، في ختام هذه المفاوضات، على انضمام أعضاء نقابات الاكاديميين الثلاثة المذكورة (اكثر من ١٢٠ الف مستخدم) الى اتفاقية الاجور في القطاع العام والتي تم التوقيع عليها قبل اكثر من شهرين بين النقابات المهنية في القطاع العام وبين الحكومة. وتقضي هذه الاتفاقية - كما هو معروف - بحصول المستخدمين في القطاع العام على علاوة في الاجور بنسبة (١١٪) توزع على مرحلتين: ٥٪ هذه السنة و٦٪ في السنة المقبلة.

● اضراب في جامعة بئر السبع اليوم ●

● بئر السبع - تتعطل الدراسة، اليوم الجمعة، في جامعة «بن غوريون» في بئر السبع لليوم الثاني على التوالي بسبب الاضراب الانذاري الذي اعلنه الطلاب وادارة الجامعة (أمس واليوم) احتجاجا على سياسة التمييز التي تعتمدها الحكومة ضد جامعة بئر السبع ومنطقة النقب عامة.

واعلن ممثلو الطلاب وادارة الجامعة اذا لم تغير الحكومة، جذريا، سياستها تجاه الجامعة فانه لن يكون هناك مناص من اعلان اضراب مستمر في الجامعة.

نداء ١٢٠ طالبا من الدارسين في جمهورية رومانيا الاشتراكية:

## اننا نتطلع الى النصر الذي ستحققه جماهيرنا العربية بالالتفاف حول الجبهة والتصويت لها

● بوخارست - هاتفيا خاص بـ «الاتحاد» - وصل، امس الاول الاربعاء ١٠/٢٦، الى مكتبنا نداء موقع من قبل زهاء ١٢٠ طالبا يدرسون في معاهد جمهورية رومانيا الاشتراكية يدعو الجماهير العربية في البلاد والناخبين المحبين للسلام ان يعطوا اصواتهم في الانتخابات البرلمانية الى الجبهة.

وجاء في النداء «نحن الموقعين ادناه الطلاب الدارسين في جمهورية رومانيا الاشتراكية نتوجه الى جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل. اليكم يا صانعي «يوم الارض» و «يوم السلام» بنداء من صميم القلب وصلب الضمير بالالتفاف حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الـ ١٢.

«ياجماهيرنا ! يا اهلنا! اننا رغم البعد نقف الى جانب نضالكم الى جانب انتفاضة شعبنا الباسلة في المناطق المحتلة الى جانب اطفال الحجارة ونتطلع بعيون شاخصة الى الانتصار التاريخي الذي ستصنعونه يوم الانتخابات من اجل السلام العادل والثابت على اساس دولتين لشعبين، فلسطين اسرائيل اخواننا يرجموهم بالحجارة فارجموهم انتم بالواوات».

في مقابلة مع «كوتيرت راشيت»:

## ليبوفيتش: الجبهة القوة الوحيدة التي تتحدث عن دولتين للشعبين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «انهم الوحيدون الذين يتحدثون عن التقسيم: دولتان للشعبين» - هذا ما قاله البروفيسور المعروف يشعياهو ليبوفيتش ردا على سؤال لمراسل مجلة «كوتيرت راشيت» (٨٨/١٠/٢٦) حول رأيه بالجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وكان ليبوفيتش يتحدث، في سياق المقابلة القصيرة مع مراسل «كوتيرت راشيت»، عن الانتخابات القريبة وعن الحركات والاحزاب اليسارية.

وفي حديثه عن القائمة «التقدمية» وعن الحديث الذي كان من المفروض ان تبثه هذه القائمة في دعايتها الانتخابية ويظهر فيه ليبوفيتش يدعو الى رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، قال (ليبوفيتش): «لا أعرف ما اذا كان هذا الحزب (القائمة التقدمية) - المحرر» معنيا ببث الاقوال التي قلتها!!

ويذكر ان «التقدمية» أخفت الحديث المذكور ولم تبثه في دعايتها؟!!

وفي حديثه عن «راتس» قال ليبوفيتش: «يأتيني شبان يعتبرون أنفسهم مقربين من راتس. يأتون اليّ ليسألوني حول قضية رفض الخدمة (العسكرية في المناطق المحتلة) فهم يذهبون الى راتس وهناك تقول لهم كاهنة راتس الكبيرة (الاشارة الى شولميت الوني - المحرر): لا. يجب تنفيذ الاوامر. وعندها اقول لهم ان هذه الادعاءات بالضبط كانت ادعاءات ادولف ايخمان خلال محاكمته». واضاف ليبوفيتش عن «راتس» قوله: «في راتس يبدون وكأنهم يتحدثون عن الامور والقضايا الصحيحة ولكنهم حين يصلون الى القضية نفسها يتهربون»!

وعلى الرغم من المديح الذي خص ليبوفيتش الجبهة به الا انه اعلن انه لا يفكر بالتصويت للشيوعيين» نظرا لكونه انسانا متدينا، على ما يبدو، وهي الحجة الخاطئة التي يحاول اعداء الشيوعية تكريسها حاجزا بين المتدينين والشيوعيين بينما تثبت التجارب، وبالاخص عند شعبنا، ان الشيوعيين والمتدينين كانوا اقرب الناس الى التفاهم حول القضايا الدنيوية.

## الوزير موشيه ارنس «يغزو» مدينة يافا بالتحريض على الاتحاد السوفييتي

● يافا - من مكتب «الاتحاد» - قام رئيس طاقم الدعاية الانتخابية في الليكود الوزير موشيه ارنس، ليلة الثلاثاء (٨٨/١٠/٢٥) ترافقه حاشية كبيرة على رأسها رئيس بلدية تل ابيب - يافا شلومو لاهط ونائبه ورئيس طاقم الانتخابات لليكود في منطقة تل ابيب واعداد كبيرة من افراد «الامن» «بغزو» مدينة يافا العربية، حيث نزلوا لدى احد رجالاتهم وهو اسماعيل ابو شحادة، عضو لجنة الامناء الإسلامية المعينة سابقا.

وهناك اخذ ارنس، يمدح نفسه ومناصبه والدمقراطية في اسرائيل محاولا مع رئيس بلدية تل ابيب الاستخفاف باهالي يافا العرب حيث شنا هجوما على الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي. فرد عليه الحضور «ان «دولتان للشعبين» الذي يرفعه الحزب الشيوعي هو امر من موسكو»!

هذا واخذت حاشية الوزير تتصرف في يافا وكانها وكر ليكودي ولكن القوى الوطنية الشريفة اليهودية والعربية لقنت ارنس وحاشيته درسا عن وعي الجماهير العربية وتمسكها بخط الجبهة والحزب الشيوعي.

وفي اثناء رده على اسئلة الحضور فقد رئيس بلدية تل ابيب لاهط اعصابه واخذ بالتهديد بدلا من الاجابة على الاسئلة. وفي نهاية كلمته قال لاهط «سافحص فجر الانتخابات ولن اقبل باقل من ثلاثة الاف صوت»؟!

هذا وقد عم السخط والاستنكار المواطنين العرب في يافا نتيجة هذه التصرفات وتعامل الليكود ورئيس البلدية وكأن عرب يافا هم مخزن اصوات.

## هالو.. «الجبهة» على الخط

يوم السبت ٨٨/١٠/٢٩

من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر

خط مفتوح مع

**النائب ماير فلنر**

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

■ اتصلوا بالارقام التالية: ٠٦/٥٧٢٠٤٤، ٠٦/٥٧٠٥٠١، ٠٦/٥٥٤٣٣٠، ٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ اسألوا النائب ماير فلنر في مختلف المواضيع المرتبطة بالانتخابات وموقف «الجبهة» منها.

في استجواب الى رئيس بلدية حيفا:

## ممثل الجبهة يطالب بايصال «وادي السياح» بشبكتي الكهرباء والمجاري

● حيفا - لمراسلنا - طالب ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا، زاهي كركبي، في استجواب وجهه امس الاربعاء الى رئيس البلدية، اريه غورئيل، بان تصادق البلدية على ايصال حي «وادي السياح» في الطرف الجنوبي من المدينة بشبكتي الكهرباء والمجاري وتركيب تلفون عمومي في هذا الحي العربي العريق.

وشرح كركبي في استجوابه الاوضاع المزرية التي يعاني منها السكان هناك والبالغ عددهم ٩٠ نفرا بسبب عدم توفر الخدمات الاولية. كما اشار الى الصعوبات التي تواجه الاطفال في هذا الحي من اجل الوصول الى المدرسة اذ يضطرون يوميا لصعود وهبوط درج مكون من ٣٦٦ درجة يصل حيهم مع حي الكبابير او الى السفر في الباص للوصول الى «وادي النسناس» او حي «عباس».

واكد ممثل الجبهة في البلدية ان البلدية تجاهلت طيلة السنوات الماضية مشاكل السكان في هذا الحي وهي تصر على مواصلة تجاهلها هذا. واشار الى ان سكان هذا الحي يحق لهم تحصيل جميع الخدمات البلدية خاصة وانهم يعيشون في هذا المكان قبل قيام الدولة وان عددا منهم اقام هناك ابنية قبل قيام الدولة والبلدية عاجزة عن دحض هذه الحقيقة.

وكان كركبي زار، امس الاول، حي «وادي السياح» واجتمع مع عدد من السكان هناك واستمع الى المشاكل التي يعانون منها.

## من يزرع التمييز يحصد النقمة!

العرب - ١٧٪ من سكان دولة اسرائيل.

حصة المزارعين العرب من مجمل مياه الري في الدولة - اقل من ١٪ فقط.

ثمن كيلو التبغ التي ينتجها مزارع عربي اقل من ٥٠٪ من ثمن كيلو التبغ التي ينتجها المزارعون العرب للمزارع اليهودي!

التبغ في أزمة.

الزيتون في ازمة.

### الزراعة العربية في اسرائيل - في خطر!

● من نهب ٨٥٪ من اراضي المواطنين العرب؟
● من خنق الزراعة والمزارعين العرب؟
● من يحرم المزارعين العرب من زراعة العديد من المنتجات الزراعية؟

الحكومة واحزاب الحكومة، طبعاً.

عاقبوا «المعراخ» و«الليكود».






## كلمة «الجبهة» في الراديو والتلفزيون

● اليوم، في الراديو باللغة العربية (١٠،٠٠ صباحا) وباللغة العبرية (١،٣٠ ب.ظ) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر، فيما يلي، قائمة بمواعيد بث دعاية الجبهة الانتخابية في الراديو باللغتين العربية والعبرية والتلفزيون باللغتين العربية والعبرية.

■■ *في التلفزيون باللغة العبرية (بعد نشرة «مباط» الاخبارية في التاسعة والنصف مساء):*

● *يوم الاحد ١٠/٣٠*

■■ *في الراديو باللغة العربية:*

● *اليوم الجمعة ١٠/٢٨ - الساعة ١٠،٠٠ صباحا يتحدث: رجا الخطيب ومحمد عبد الكريم منصور.*

● *يوم الاحد ١٠/٣٠ - الساعة ٦،٣٥ مساء: نداء الجبهة الاختتامي يقدمه النائب توفيق طوبي.*

■■ *في الراديو باللغة العبرية (قنال ب):*

● *اليوم الجمعة ١٠/٢٨ - الساعة ١،٣٠ ب.ظ يتحدث: ماير فلنر.*

## جبهة ابو سنان الدمقراطية

تدعوجمهور الاهل الكرام لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي يوم الاحد ١٠/٣٠ الساعة السادسة مساء في ساحة «دار ابو طلال» بكرم الرجمة.

يتحدث في الاجتماع:

* د. احمد سعد - عضو السكرتارية القطرية
* الكاتب محمد علي طه - سكرتير اتحاد الكتاب العرب
* سليم خوري - سكرتير جبهة ابو سنان
* سلمان مرزوق - عضو المجلس المحلي

● يفتتح الاجتماع ويترأسه طلال موسى - عضو سكرتارية جبهة ابو سنان

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

* حيفا على العهد نصرة ونصرا للجبهة في انتخابات الكنيست الـ١٢
* الجبهة صوتنا وضميرنا في المواقف الكفاحية
* ضميرنا وصوتنا للجبهة في الانتخابات!

**هلموا للمشاركة في الاجتماع الانتخابي العربي - اليهودي يوم الاحد ٨٨/١٠/٣٠، مساء في قاعة المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩.**

خطباء الاجتماع: عضو الكنيست توفيق طوبي والصحفية تمار جوجانسكي وعصام مخول وفتحي فوراني

## شكر على تعاز

آل ابو احمد في البلاد والخارج وابناء وبنات الفقيد

**صلاح سالم قاسم ابو احمد**

(ابو فتحي)

يتقدمون بالشكر الجزيل الى كل من واساهم بمصابهم الجلل سواء كان ذلك بتشييع جثمان الفقيد او بتقديم التعازي في بيت العزاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* من اجل تعزيز قوة الجبهة في الانتخابات
* من اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني

## جبهة عرابة الدمقراطية

تدعوكم لحضور المهرجان الشعبي الاختتامي لمعركة الانتخابات الـ ١٢. وذلك يوم الاحد ٨٨/١٠/٣٠، الساعة ٤،٣٠ في باب الزاوية.

خطباء المهرجان: سالم جبران ومحمد عيري نصار وخالد موسى بدارنة وتوفيق كناعنة وسعيد محمد ياسين (عريف الاجتماع).

## دورة لقص الشعر
### صالون غصوب للحلاقة

يعلن عن بدء التسجيل لتعليم قص الشعر للسيدات والرجال بالاضافة الى تجعيد الشعر + بسيم + صباغة وكل ما يتبع ذلك مع شهادة تخرج.

التفاصيل لدى صالون غصوب ت: ٠٤/٩١٢٦٦١

محطة الخط المركزية - عكا

## مدرسة السلام - واحة السلام

بحاجة الى مرشدين ومرشدات للعمل الدائم شرط ان يكونوا قد انهوا دراسة جامعية في موضوع التربية - علم الاجتماع - علم النفس ذوو خبرة في موضوع الصراع العربي - اليهودي وارشاد مجموعات طلاب ثانويين. يفضل من منطقة تل ابيب او القدس. الاتصال مع ديانا (٠٢/٩١١٦٥٢) بعد ساعات الدوام.

ابدا على طريق الكرامة الوطنية

طريق الجبهة

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعوكم الى:

## المهرجان الانتخابي للجبهة

وذلك في الساعة السادسة من مساء السبت ٨٨/١٠/٢٩ في ساحة بيت الصداقة في الناصرة

يتكلم في المهرجان

**النائب ماير فلنر** — سكرتير عام الحزب الشيوعي ومرشح الجبهة

**النائب توفيق زياد** — رئيس بلدية الناصرة ومرشح الجبهة

**المهندس وليد الحاج** — رئيس الادارة القطرية وسكرتير جبهة الناصرة

ويشارك في المهرجان بالاناشيد الجبهوية والوطنية

الشاعر الشعبي: راجح السلفيتي — المغني الوطني: زاهي غريب

سقطت كل البدائل — الجبهة هي العنوان

الجبهة درع شعبنا وقبضته في المعارك الوطنية.

## مدرسة تيراسنطة - عكا

تلفون ٩١٠٣٦٨

نعلن عن حاجتنا لمدرس للغة الانجليزية للصفوف الثانوية لفترة تعادل اجازة ولادة.

ادارة المدرسة

## اجمل باقة ورد

الى الدكتور حسام طافش بمناسبة حصوله على شهادة الطب وعودته سالما الى ارض الوطن.

الدكتور محمد اصلان
الدكتور الياس حداد

## قروض

للاسكان والترميم لغاية ٥٥،٠٠٠ ش.ج بفائدة اقل من ١٪ ،قروض لشراء سيارات بنفس الفائدة:

* (٠٦/٥٥٥٢٧٦) - الناصرة
* (٠٤/٩٦١٩٢٠) - كفر ياسيف

يوسف جهجاه

## للبيع

تندر بيجو ٥٠٤، ١٩٨٧، ٤٩٠٠٠كم، يد اولى، بحالة جيدة جدا. ت: ٠٦/٧٨٦٥٤٢ ابتداء من السبت صباحا.

## قداس وجناز الاربعين

نبيهة مشيعل (نمورة) وعموم آل نمورة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

**ماريا عيسى نمورة (البابا)**

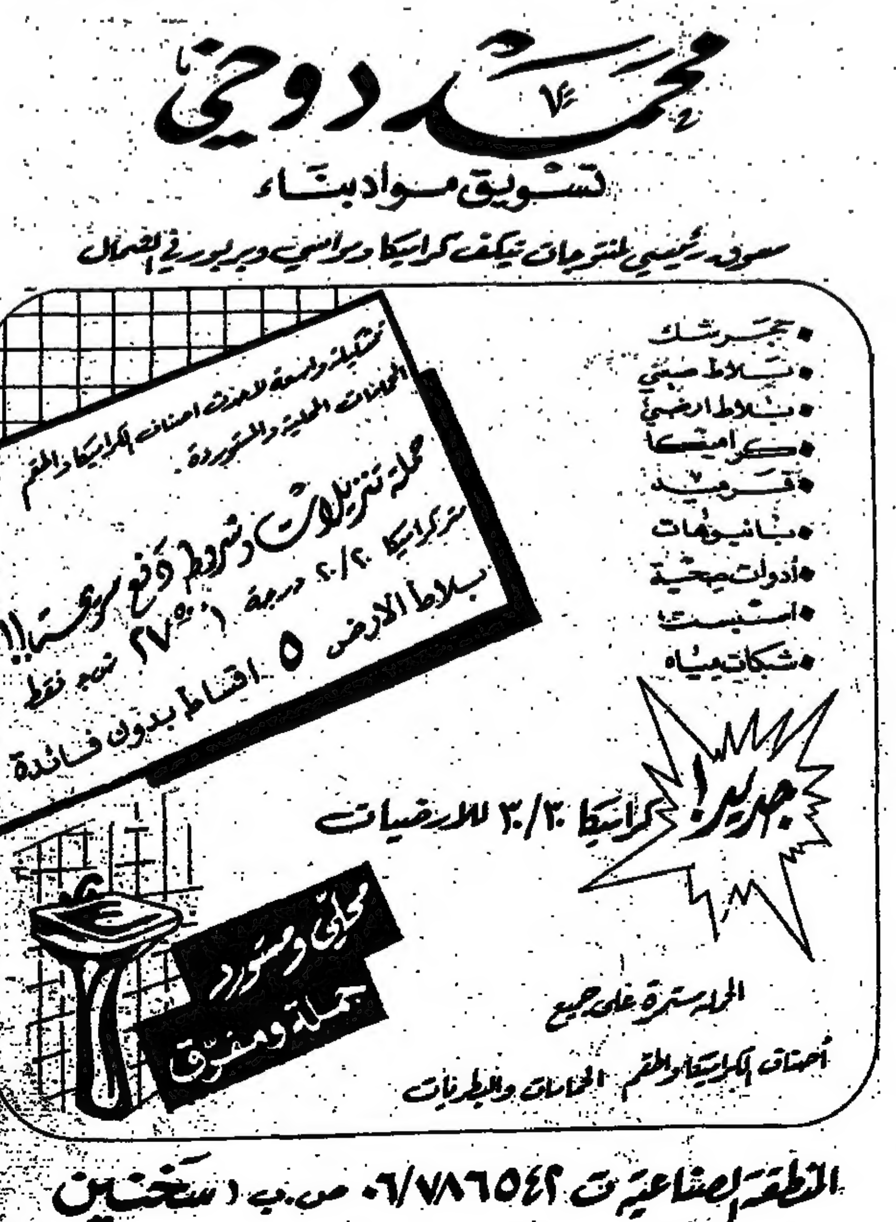
وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/١١/٤ الساعة ٤،٠٠ ب.ظ في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو

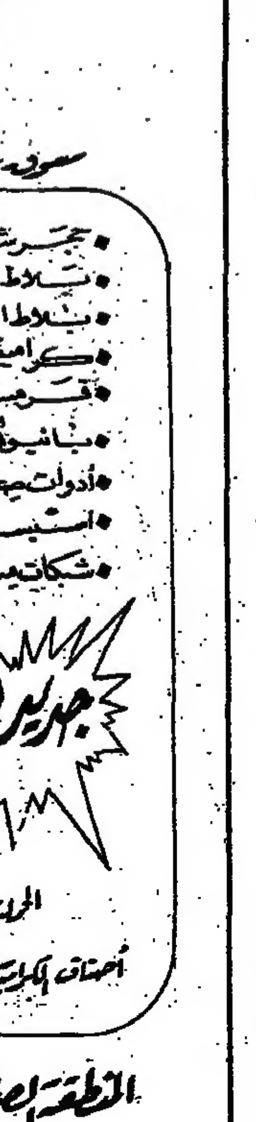
لا اراكم الله مكروها بعزيز

## ترقبوا الاعلان

سوبرماركت كفر ياسيف لصاحبه بديع سياغة

في الاسبوع القادم مفاجأة في الاسعار، تنزيلات على كل السلع.





أبو الصابر يقول:




## اجتماع شعبي في الحي الشرقي في الطيرة دعما للجبهة

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ لبى عشرات من ابناء الحارة الشرقية في الطيرة دعوة الجبهة الدمقراطية وشاركوا في الاجتماع الذي عقد مساء يوم الاربعاء ١٠/٢٦ في الساحة قرب بيت نزيه منصور.

افتتح الاجتماع السيد داوود محسن منصور فاشاد بمواقف الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية على امتداد الاربعين سنة الماضية ودعا الى وحدة الجماهير العربية لكي تشكل قوة فعالة لنيل الحقوق.

ثم تكلم عضو السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية، الكاتب ابراهيم مالك، فاشار الى ان الانتخابات تجري في ظل وضع جديد في العالم، وتطرق بالتحليل الى العوامل الفاعلة على الساحة السياسية في المنطقة. ووصف وضع اسرائيل الاقتصادي، الناجم عن مواصلة سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان ـ بالفيل الذي يقف على ارجل من عيدان الكبريت، مشيرا الى انه خلال ١٠ سنوات لم يقم اي مصنع او مشروع في الجنوب وانه خلال هذه الفترة جرى تدمير صناعات اساسية في البلاد مثل «آتا» و «سوليل بونيه» وعلامة السؤال حول «كور». وقال: ان اقوى سلاح بيد الشعب الفلسطيني هي وحدته. ونحن المواطنين العرب نستطيع بوحدتنا خلق ارضية لامكانية التغيير السياسي في البلاد. واكد ان المعركة الاساسية هي ضد سياسة الليكود، سياسة تكريس صراع دموي ضد الشعوب العربية ونحن هدف دعايتنا الموجهة للجمهور اليهودي هي تعويده على سماع وقراءة شعار: «دولتين لشعبين».

## النساء في ابوسنان يتجندن لصنع النصر للجبهة

● ابوسنان ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ لبت عشرات النساء يوم الاربعاء (٨٨/١٠/٢٦)، من حي «كرم الرجمة» في ابوسنان دعوة الجبهة واحتشدن في ساحة منزل ابو طلال ابراهيم موسى وبهذا الاجتماع اختتمت الجبهة في ابوسنان الاجتماعات النسائية التي عقدت في الاحياء جميعها.

افتتحت الاجتماع ام ماجد فاطمة موسى. وتكلمت نبيهة مرقس عضو السكرتارية القطرية لحركة النساء الدمقراطيات عن اهمية دور المرأة.

وكانت الكلمة الختامية للدكتور احمد سعد، عضو السكرتارية القطرية [illegible] الاحزاب الصهيونية وتحقيق النصر للجبهة.

وقال: اننا متفائلون بانه لن يضيع حق وراءه مطالب، بالنسبة لشعبنا العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة، هذا الامل يقترب اليوم ليتحول الى واقع.

كما عقد اجتماع آخر في اوائل هذا الاسبوع في حي مركز القرية، في بيت السيدة جولييت خوري حضرته العشرات.

رحبت بالحاضرات ام خليل، وتحدثت سكرتيرة حركة النساء في منطقة عكا، نجيبة غطاس، عن الوضع السياسي.

وحضرت مئات النساء من ابوسنان اجتماعات الجبهة التي عقدت في جميع احياء ابوسنان. وهذه ظاهرة مباركة تعكس مدى ادراك ووعي المرأة لدورها في هذه المعركة السياسية الهامة واهمية مشاركتها في صنع النصر للجبهة.

## اجتماع شعبي كبير دعما للجبهة في البقيعة

●البقيعة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ «كل الدلائل تشير الى ان الجبهة ستزيد من تمثيلها في الكنيست مما سيؤثر في قضية تشكيل الحكومة. ولكن لنا شروطنا لتأييد الحكومة التي ستقوم وهي: ● الاعتراف بـ م.ت.ف. ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني. ● الاعتراف بحق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. ● الغاء سياسة التمييز والتهويد المتبعة ضد الجماهير العربية في اسرائيل وتحقيق المساواة في الحقوق القومية واليومية».

هذا ما اكده النائب الجبهوي توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، في الاجتماع الشعبي الكبير الذي دعت له جبهة البقيعة، يوم امس الاول الاربعاء، وحضره المئات الذين احتشدوا في ساحة العين.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عادل مهنا، نائب رئيس مجلس محلي البقيعة، فتحدث عن الوضع السياسي. واحتج على قرار المحكمة العليا بمصادرة ارض المحفرة واعطائها لوزارة الاديان. ودعا الاهالي الى تعزيز وحدتهم لصد الهجمة السلطوية اليائسة والهادفة الى خنق تطور القرية.

وتلاه الشاب سلمان يوسف سلمان، نجل طيب الذكر يوسف سلمان، فألقى كلمة مؤثرة اكد فيها حاجة الشباب الى مستقبل مشرق وامن ومستقر. وكرر ما كان يقوله والده على مسامعه دائما: «اننا نذهب الى الانتخابات لننتقم لكرامتنا المجروحة ولحقوقنا المهضومة فلنصوت «و»».

وتلاه الشاعر نايف سليم فدعا الى الالتفاف حول الجبهة والتصدي لسلطات القهر. والقى قصيدة حماسية.

## معرض للفنان ناجي العلي في الطيرة

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ تقيم رابطة الاكاديميين في الطيرة ابتداء من اليوم الجمعة ٨٨/١٠/٢٨ وحتى يوم الخميس ٨٨/١١/٣ معرضا لرسومات الفنان الفلسطيني الشهيد ناجي العلي في مقر الرابطة (تحت بيت سلمان عبد الحي). وسيفتح المعرض يوميا من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء.

## وفاة فاضل في يانوح

● يانوح ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ شيعت جماهير غفيرة من يانوح والقرى المجاورة، يوم امس الاول الاربعاء، جثمان المرحوم أبو عمار سليمان حبقة عن عمر يناهز الـ (٦٦) عاما الى مثواه الاخير.

اعضاء الحزب والجبهة ولجنة المبادرة الدرزية في يانوح يتقدمون بأحر التعازي الى ابناء الفقيد وذويه راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

الطيبة:

## تعليق اضراب الجلوس امام وزارة الداخلية

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بناء على توجه من اصحاب البيوت المهددة بالهدم في الطيبة، الذين طلبوا تعليق الاضراب استنادا على وعود (!) من وزير القضاء، رأى رئيس المجلس المحلي الاستجابة لطلبهم وبهذا تأجل اضراب الجلوس امام وزارة الداخلية الذي كان مقررا يوم (امس) الخميس (١٠/٢٧)، الى اشعار آخر.

## وفاة فاضل في الطيبة

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ شيع هنا الى مثواه الاخير، يوم امس الخميس، جثمان الفاضل حسان محمد نصيرات، عن عمر يناهز ٧٥ عاما، اثر معاناة منذ شهور اصيب خلالها بشلل تام.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في الطيبة الى ابناء الفقيد واهله وعموم آل نصيرات باحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

في اجتماع شعبي حاشد حضرته المئات في بيت جن

# توفيق زياد: كل صوت من القرى العربية الدرزية للجبهة هو رسالة وبلاغ لتثبت الدروز بهويتهم القومية

● بيت جن ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ «عند الحديث عن حلف الدم انتم دروز. واما عند الحديث عن المساواة فانتم عرب. وكان الهدف من محاولة فصل الدروز عن العرب هو محاولة قطع الغصن من الشجرة. فلقد شاركتم في كل حروب اسرائيل كما فرض عليكم. ولكن هل انقذتم ارضكم وجلدكم وهل انتم مطمئنون لمستقبلكم وهل حققتم المساواة حتى داخل الجيش رغم انكم تدفعون ضريبة الدم والضحايا من خيرة ابنائكم فهل حققتم شيئا. وهل ابقوا لكم ارض؟ اين مشاريع المجاري؟ وهل المدارس في القرى الدرزية متطورة ووضعها افضل من مدارس القرى العربية؟ هل عندكم مساكن للازواج الشابة وللجنود المسرحين؟ هل تحصلون على ميزانيات اسوة بالسلطات المحلية اليهودية؟».

هذا بعض ما قاله النائب الجبهوي توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، في الاجتماع الشعبي الحاشد الذي عقدته الجبهة في قرية بيت جن، يوم امس الاول الاربعاء (٨٨/١٠/٢٦) وحضرته المئات العديدة من الاهالي رجالا ونساء. وقوطعت كلمة توفيق زياد الحماسية بالتصفيق والهتافات المؤيدة للجبهة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته سهيل قبلان فقال: «لو سألوا الزابود ماذا تريد لهتف بنا: توحدوا توحدوا. ولو استنطقوا الارض المهددة بالمصادرة والغرف المستأجرة والشوارع المحفرة لصرخت: لا ليكود ولا معراخ زتوا عنا هالاوساخ».

وتلاه سمير قبلان، سكرتير فرع الجبهة في القرية، فتحدث عن اهمية الارتقاء الى مستوى المسؤولية ودعم الجبهة ونبذ الاحزاب السلطوية وان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين.

والقى بعده يوسف مراد، عضو سكرتارية فرع الجبهة في القرية، قصيدة بعنوان «زيد المعركة» حيا فيها الجبهة.

ثم كانت الكلمة المركزية للنائب توفيق زياد فاستهلها بالحديث عن سنوات الخمسين عندما قامت سلطات الحكم العسكري بنفي الشيوعيين الى بيت جن وذلك بعد ان قاموا بمظاهرات ضد الحكم العسكري. وكانت المناسبة الاولى التي تعرف فيها الاهالي يومها على الشيوعية. يومها عبأت السلطات الاهالي تحريضا.

ولكن الاهالي تنافسوا يومها على من سيستضيف الشيوعيين!

والتحريض على الدروز، تابع زياد، ليس جديدا ولكنه اليوم وكما جاء في كراس سلطات حماية الطبيعة اتخذ اشكالا اخرى.

وفضح زياد وعود المسؤولين الذين يغزون قرانا هذه الايام وينشرون الاكاذيب والوعود ويتحدثون عن السلام والمساواة والتطوير والتصنيع. ولكن شعبنا بعد تجربته الغنية على مدى اربعين عاما لن يخضع. ونحن في الجبهة نرى الحقيقة ونقول الحقيقة. وعلى الجميع رؤية القضايا المصيرية التي تتعلق بشعبنا. فاذا نجحت دعوة شمير الذي هدد بأنه لن يبقي من شعبنا ديار ولا نافخ في نار فما هو مصيرنا في بيت جن والناصرة!

واكد زياد: «لقد بنينا الشخصية الثقافية والوطنية لشعبنا فعشرات الاغاني الوطنية كانت في كتب التدريس ومنها «عليك مني السلام يا ارض اجدادي». فقامت الدولة ومسحت الاغنية الوطنية ومزقت كتب التدريس التي تضمنت عشرات النصوص التي تعلم الانسان الاعتزاز بوطنيته». ومن الذي بنى الشخصية الوطنية لشعبنا؟ تساءل زياد وقال: «انهم الشيوعيون، شعراء وكتابا، اعطوا اجمل الاغاني والقصص الوطنية والتي اصبحت معروفة في دول عالمية عديدة».

وتحدث زياد عن برنامج الجبهة للسلام وقال: «لا يمكن قيام السلام في الشرق الاوسط على جثة الشعب الفلسطيني. حكام اسرائيل يستطيعون ان يرتكبوا المجازر وان يهدموا البيوت ولكنهم لا يستطيعون ان يمنعوا شعبنا من النضال لحل قضيته وهكذا كان الامر في مئات الدول التي تحررت وتتحرر».

وتحدث زياد عن لجنة المبادرة الدرزية فقال: «المعركة الاساسية اكدتها لجنة المبادرة الدرزية وهي حفظ الهوية القومية وليست المعركة على الهوية الطائفية فلا يوجد اي شعب يقسم نفسه الى طوائف لان الدين لله والوطن للجميع. واما بالنسبة للخدمة الاجبارية فكيف من الممكن ان تفرض حكومة تبطش بطشا دمويا بشعب، الخدمة على جزء من هذا الشعب لكي يكون سلاحا في ايديها مما يبرهن ان لا اخلاق لدى هذه الحكومة. وقضية رافضي الخدمة هي تعبير عن التطور والوعي القومي التي نشأ في قرانا الدرزية. وكل صوت هو بمثابة رسالة وبلاغ لتثبت الدروز بهويتهم القومية».

وانهى زياد كلمته قائلا: «ستمطر الدنيا في الفاتح من تشرين وسيمشي السيل في الوادي وسيجرف تلك الليكود والمعراخ وكل القاذورات ولا يبقى في الوادي الا حجارته فنحن حجارتكم التي ستكون في ايديكم للدفاع عن حقوقكم».

وكانت الكلمة الختامية للمحامي سعيد نفاع، رئيس فرع الجبهة في القرية، فاسهب في الحديث عن طيبة قرية بيت جن التي تجلت يوم تحولت الى صدر رحب للشيوعيين المنفيين من المثلث حتى معركتها المشهورة في الزابود وايامها النضالية الاخرى.

### لجنة الطلاب الثانويين تدعو الى تخصيص: حصة دراسية عن مجزرة كفرقاسم

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجهت سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل بالدعوة الى مجالس الطلاب والهيئات التدريسية الى تخصيص حصة دراسية في احد ايام الاسبوع القريب لموضوع مجزرة كفرقاسم والعبر منها.

وقالت اللجنة القطرية في بيان لها حول الموضوع:

«اثنان وثلاثون عاما مرت على ذلك اليوم الرهيب. كان ذلك في اليوم التاسع والعشرين من تشرين الاول ١٩٥٦، حين حضرت قوة من الجيش الاسرائيلي الى كفرقاسم واعلنت منع التجول ثم ارتكبت مجزرتها الرهيبة بقتل ٤٩ شخصا بدم بارد وبلا رحمة. برىء القتلة فيما بعد ولكن شعبنا تعلم الدرس وفهم الهدف وافشل سياسة الترحيل والاقتلاع من الوطن، وطن الاباء والاجداد الذي ليس لنا وطن سواه. وبمناسبة الذكرى السنوية لمجزرة كفرقاسم تتوجه اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب للمجالس الطلابية والهيئات التدريسية، لتخصيص حصة دراسية او درس تربية من هذا الاسبوع، للحديث والشرح عن مجزرة كفرقاسم. (كيف حدثت وما الهدف منها) وفضح سياسة الارهاب والتخويف بغية الترحيل. لقد واجه شعبنا هذه السياسة بوعي وصمود ومقاومة خاصة في مثل هذه الظروف التي تزداد فيها اصوات القلع والترحيل (الترانسفير) وتعلم الدرس. لتكن ذكرى الشهداء خالدة ابدا».

توفيق طوبي في اجتماع حاشد في يافا

# «بيرس يقول لشمير قاتل السلام وشمير يقول لبيرس: قاتل الحقيقة. وكلاهما صادق»

● يافا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شهدت مدينة يافا، مساء امس الاول الاربعاء (٨٨/١٠/٢٦)، اجتماعا شعبيا ضخما، اقامته الجبهة الدمقراطية في قاعة الرفيقة سلفي صفدي.

افتتح الاجتماع حسين صالح، الذي دعا عرب يافا لنبذ الاحزاب الصهيونية ودعم جبهة الشعب الراسخة. ثم تحدث الصحفي مكرم خوري مخول، الذي دعا الحضور الى الصمود وعدم الرضوخ لارهاب السلطة واعوانها ثم تحدث عن الاعمال الاجرامية التي تقوم بها قوات الاحتلال في المناطق المحتلة. وذكر الحضور بنشاطات كتلة الجبهة في الكنيست ضد جرائم الاحتلال.

وكانت الكلمة للنائب توفيق طوبي، الذي سخر من تكالب الوزراء على الاصوات العربية وقال: «يطلبون اصواتنا مقابل مشاريع الاقتلاع ولكن جماهيرنا ستطلب منهم الحساب. في هذه الايام تتجدد جماهيرنا باجيالها مرتفعة الهامات ومتضامنة مع اخوتها في المناطق المحتلة».

وقال: بيرس يقول لشمير انه قاتل السلام وهذا يرد بأن بيرس هو قاتل الحقيقة، ونحن نقول: كلاهما صادق.

وعرى طوبي مواقف الاحزاب الصهيونية التي تعتبر نفسها يسارا مثل مبام وراتس وطالبها باتخاذ مواقف اكثر جرأة والخروج من دائرة ما يسمى الاجماع القومي.

وحول نضال الجماهير العربية، قال طوبي: «ان ما حققته جماهيرنا العربية ليس من حسنات السلطات وانما بفضل نضالنا البطولي بقيادة الشيوعيين على مدار اربعين عاما ـ والتلاحم اليهودي العربي في اطار هذا الحزب. والجبهة الدمقراطية». وانهى طوبي كلمته بالدعوة الى دعم الجبهة ومضاعفة قوتها الضمانة الوحيدة لتقريب السلام في منطقتنا.

ويفيد مراسلنا ان هذا الاجتماع والجو الحماسي والثوري الذي ساده لم يكن له مثيل منذ اكثر من عشر سنوات.

ماير فلنر في اجتماع حاشد في ام الفحم:

# احزاب السلطة تحاول سرقة اصوات المواطنين العرب لتبرير استمرارها في سياسة التمييز والاضطهاد

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد يوم امس الاول الاربعاء ١٠/٢٦، اجتماع شارك فيه جمع حاشد من جماهير ام الفحم.

افتتح الاجتماع الدكتور عفو حصري، الذي اشار الى زيارة بيرس الانتخابية الى ام الفحم مؤكدا ان مدينة ام الفحم بجماهيرها ستعرف كيف ترد على سياسة التمييز السلطوية بمزيد من تاييد ودعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ثم تحدث هاشم محاميد رئيس بلدية ام الفحم، عن زيف الدمقراطية الاسرائيلية، مشيرا الى زيارة بيرس الى ام الفحم موضحا ان بيرس وحزبه الذي يشارك حزب الليكود في الحكم، جاء يطلب اصوات ام الفحم في حين يمارس جنود الاحتلال ابشع انواع القمع والتعذيب ضد ابناء شعبنا في الارض المحتلة.

وكانت الكلمة الرئيسية للنائب ماير فلنر الذي تحدث عن نضال الحزب الشيوعي منذ قيام دولة اسرائيل والموقف الثابت الذي وقفه الحزب من قضية الشعب الفلسطيني منذ قرار التقسيم حتى يومنا هذا، وقال ان موقف حزبنا كان دائما الى جانب نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل التحرر والاستقلال وقد اثبتت الانتفاضة صحة مواقفنا وبينت الوجه البشع للاحتلال الاسرائيلي. وفضحت حكام اسرائيل امام الرأي العام العالمي.

واكد فلنر ان السلام في منطقة الشرق الاوسط لن يتم الا بحل المشكلة الفلسطينية على اساس قرارات الامم المتحدة، والاعتراف الكامل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، وقال كل العالم يؤيد اليوم ويساند حقوق الشعب الفلسطيني ونضاله من اجل الاستقلال واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل اما حكام اسرائيل فهم في عزلة تامة وتزداد ازمتهم امام شعبهم وفي العالم.

وتطرق فلنر الى الانتخابات واهميتها في هذه الظروف التاريخية معريا الاحزاب الصهيونية التي ترى بالجماهير العربية مشكلة دمغرافية يجب التخلص منها، مشيرا ان جميع هذه الاحزاب تحاول سرقة الاصوات العربية لتجد المبرر للاستمرار في سياسة القمع والاضطهاد التي تمارسه اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وتحرمه من حقوقه.

واكد فلنر ان الجبهة كانت دائما وستبقى الى جانب نضال الجماهير العربية من اجل المساواة والسلام، وان ما تقوله الجبهة في ام الفحم تقوله في كل مكان بدون تلون وخداع كما تفعل ذلك المتكتلات وغيرها من الاحزاب التي تتحدث في الشارع اليهودي بلغة وفي الشارع العربي تتحدث بلغة أخرى، وقال فلنر ستحارب من اجل حقوق الجماهير العربية في اسرائيل من اجل المساواة ستحارب من اجل حقوق الشعب الفلسطيني من اجل اقامة دولته المستقلة جانب اسرائيل.

### اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيبة المحلي تشعر بوفاة المرحومة وردة جمال شيخ يوسف من الطيبة بتاريخ ٨٨/٩/٢ وانحصار ارثها الشرعي في زوجها محمود احمد شيخ يوسف من الطيبة وفي اولادها منه وهم: رضا وليلى وملاك ومالكة وسوزي وسوسن لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ٨٨/١٠/٢٥

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

### اجمل باقة ورد

الى سليم شاهين وزوجته بولينا بمناسبة ولادة الابن البكر «هشام» والف مبروك.

جبهة حيفا الدمقراطية

### * تهنئة *

الى الاصدقاء عواطف وابراهيم ابو شنب بمناسبة المولود الجديد «محمود» والف مبروك.

مجلس لجان الاحياء ـ عكا

● احدى المحطات التي يقيمها شباب الجبهة في الناصرة اسبوعيا في مراكز المدينة ويلتقون خلالها مئات الشباب ويدعونهم الى دعم الجبهة والتصويت لها. وقد انضم اليهم هذا الاسبوع رئيس البلدية النائب توفيق زياد رافعا حرف الواو امام المارة. (تصوير: باسل طنوس ـ الناصرة) ●



# قوات الاحتلال تضاعف تواجدها في

■ تتمة من صفحة١ ■

التي بدأت باطلاق النار باتجاه الاهالي فاصابت نعيم ملاحي الحمايدة (١٣ عاما ـ رصاصة في الفخذ) وآمال مصطفى جربوع (١٤ عاما ـ رصاصة في الظهر) وسلطان جهيني بربخ (١٥ عاما ـ رصاصة في الظهر) ومحمود محمد محمود (٢٢ عاما ـ رصاصة في الساق اليسرى) وكامليا كامل الشاعر (٢٢ عاما ـ رصاصة في الساق اليمنى) وسهيلة سليمان عمران (٤١ عاما ـ رصاصة في الصدر).

وكانت قوات الاحتلال امرت باغلاق ٣ مدارس اخرى في مدينة غزة هي ذكور غزة الابتدائية أ، جـ وذكور غزة الاعدادية للاجئين.

وفي حي الرمال اصيب محمود عبد الرحمن (١٧ عاما ـ رصاصة في اليد اليسرى) وفي حي النصر عمر صلاح (١٧ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر).

وساد التوتر الشديد مخيم النصر وكافة ارجاء القطاع بعد انتشار نبأ استشهاد الشاب زياد ثابت الذي فارق الحياة قبل وصوله المستشفى. وقد نقله الاهالي فور التأكد من وفاته (حوالي الخامسة مساء امس) الى المخيم لتشييع جثمانه هناك.

وادخلت الى مستشفى «الشفاء» لطيفة عبد الله المدهون مصابة بمضاعفات خطيرة في قلبها (تعاني من جلطة) جراء الغاز الكثيف الذي القي في مخيم جباليا.

وقرر اطباء مستشفى «الاهلي» مساء امس نقل الفتى حسين الرخاوي (١٣ عاما ـ من رفح) الى مستشفى «المقاصد» في القدس نتيجة خطورة حالته جراء تعرضه لضرب شديد على رأسه الليلة قبل الماضية.

وكسر جنود الاحتلال عظم الساق اليسرى لطفلة في الثالثة من عمرها في مشروع بيت لاهيا (هبة شوقي ابو نصر).

واقتحم الجنود منزل الممرض (في مستشفى الشفاء) محمود عبد الرحمن رحمة (٢٣ عاما) ولم يكترثوا للبطاقة الطبية التي قدمها لهم وانهال خمسة منهم بالضرب الوحشي عليه فاصابوه بكدمات في كل انحاء جسمه، الليلة قبل الماضية.

واختطف الجنود الشاب احمد ابراهيم زقوت (٢٣ عاما) اثناء وقوفه امام منزله في شارع الوحدة ونقلوه الى جهة غير معلومة.

ويفيد مراسلنا ان (٤٣) حالة اصابة (ضرب وغاز ومطاط) ادخلت الى مستشفى «الشفاء» و(١٠) اصابات اخرى الى المستشفى «الاهلي» و(٨) الى العيادة السويدية و(١٧ عاما) الى عيادة جباليا و(١٢) الى مستشفى «ناصر» في خانيونس.

● الخليل ●

واقتحم الجنود قرية اذنا (قضاء الخليل) وجرى اشتباك بينهم وبين الاهالي اسفر عن اصابة اسماعيل محمد خليل الطميزي (١٧ عاما ـ عدة رصاصات في الفخذ الايمن) وفائدة كامل الطميزي (١٨ عاما ـ رصاصة في الساق) وخالد حسن الحناوي (١٥ عاما ـ ٤ عيارات مطاط في البطن).

● رام الله ●

وجرت قبل ظهر امس مظاهرة قرب شارع ركب في رام الله ورشق جنود الاحتلال بالحجارة ورفعت اعلام فلسطينية. واطلق الجنود النار والعيارات المطاطية فاصابوا شابا بعيار مطاطي في رأسه، تلقى العلاج في المستشفى وغادره.

وجرت مسيرة نسوية في محيط دوار المغتربين رفعت فيها اللافتات المنددة بالاحتلال وممارساته. وقمع الجنود المسيرة باطلاق النار والعيارات المطاطية فاصيب زجاج احد الباصات العربية المارة في الطريق وجرى اعتقال فتاتين اطلق سراحهما في وقت لاحق.

ورشق باص اسرائيلي بالحجارة قرب سوق الخضار. وكان باص ثان احرق الليلة قبل الماضية في البيرة بعد قذفه بزجاجة حارقة.

وفي قرية عابود اقتلعت قوات الاحتلال نحو (١٥) شجرة زيتون مثمرة رومية يوم امس الاول. وعادت هذه القوات وسمحت بفتح واحدة من اصل ثلاث معاصر زيتون في القرية (كانت فرضت على اصحابها دفع مبلغ ١٠٠ الف شيكل جديد بدل ضرائب مختلفة).

ولوحظ وجود شعارات مكتوبة باللغة العبرية على جدران قرية بيت ريما التي رفع الحصار عنها يوم امس بعد ان استمر حوالي الشهر. وكان من بين هذه الشعارات «ليغلق معتقل (انصار ـ ٣)» و«لا حل الا بدولة فلسطينية» وغيرها.

● بيت لحم ●

وفي بيت لحم اقتحم الجنود قبل ظهر امس مبنى المحكمة الشرعية في المدينة وضايقوا الموظفين واعتدوا على بعضهم بالضرب وذلك اثر تعرض الجنود للرشق بالحجارة في محيط المبنى.

● عنبتا وطولكرم ●

ووسط تواجد مكثف لجنود الاحتلال شيع اهالي عنبتا بعد ظهر امس الطفل الرضيع موسى محمد موسى جعيم (٤ شهور). وكان الطفل استشهد مساء امس الاول في مخيم طولكرم، اثناء زيارة عائلته لاقارب والده (الشهيد)، جراء الغاز الكثيف الذي القي داخل وحول المنازل في المخيم. وعلم من مصادر طبية ان الرضيع فارق الحياة متأثرا بالتهاب رئوي حاد. وتجددت الصدامات في مخيم طولكرم يوم امس واصيب نور الدين ابراهيم شحادة (٢٠ عاما) برصاصة في رجله اليسرى.

وتجددت الصدامات في مدينة طولكرم وخاصة في محيط مسجد الروضة في الحي الغربي من المدينة واصيب خلالها الشاب عبد الحليم احمد عبد السلام (٢٠ عاما).

● جنين ●

وفي مدينة جنين اصيبت لبنى جابعة (٢٣ عاما) برصاصة «بلاستيكية» في البطن وادخلت الى مستشفى «رفيديا» في نابلس.

● نابلس ●

واستجاب سواقو نابلس صباح امس الخميس لدعوة القيادة الموحدة للانتفاضة في المدينة بوقف حركة السير في المدينة من الساعة ٩,٠٠ حتى ١٠,٠٠ احتجاجا على مضاعفة رسوم ترخيص السيارات.

وصعق جنود الاحتلال واصيبوا بحالة ارتباك شديدة عندما توقفت الاف السيارات في شوارع المدينة وعلى اطرافها وحصلت اختناقات ووصل طول صف السيارات المصطفة خلف بعضها البعض في عدة مناطق الى نحو كيلومتر. ولوحظ ان الجنود ركزوا اهتمامهم على شارع نابلس ـ طولكرم الرئيسي دونما نجاح حيث كانت امكانية تحرك وسائط النقل مشلولة تماما، او كما قال احد مواطني المدينة «كربجت»!

وتصادف ان حشرت سيارة شحن واخرى جيب عسكريتين مقابل دار البلدية كما مر باص يقل جنودا فرشقوا بالحجارة فاطلق الجنود النار في كل اتجاه. وجرت صدامات في مركز المدينة التجاري وامتدت الى معظم انحاء المدينة وخاصة في البلدة القديمة واصيب في هذه الاشتباكات خمسة شبان بالرصاص وهم حامد احمد صلاح (١٧ عاما) ـ وهو من قرية طلوزة ـ رصاصة في فخذه الايسر. وفخري ذيب المصري (١٨ عاما ـ رصاصة في الرجل اليسرى) وسامح وليد حوضة (١٦ عاما ـ رصاصة في الحوض) وابراهيم ابو غضيب (١٤ عاما ـ رصاصة في اليد اليمنى) ومحمد خالد علي محمود (١٤ عاما ـ رصاصة في الخاصرة اليمنى).

وفي الساعة العاشرة عادت حركة السير الى طبيعتها.

هذا واغلقت دائرة الجمارك محجرتين في قرية بيت ايبا المجاورة بحجة عدم دفع اصحابها (فرح كوع ـ وسمير النصراوي) للضرائب المفروضة (ثلاثة الاف دينار اردني).

ولوحظ ان سلطات الاحتلال تشن حملة لشطب الشعارات المناهضة للاحتلال تحت التهديدات المتعددة واحتجاز بطاقات هوية الاهالي.

وفي وقت لاحق اصيب الفتى اسامة البحش (١٣ عاما) برصاصة في خاصرته اليمنى، واصيب حازم عمر خليل (٢٢ عاما ـ رصاصة في اليد اليسرى) ومحمد الاقرع (٢٤ عاما ـ رصاصة في الظهر) اضافة لآخرين اصيبوا بحالات اختناق جراء الغاز.

/ رياضة

## ■ برنامج مباريات هذا الاسبوع ■

● الدرجة الممتازة ●

| | |
|---|---|
| ب. القدس | هـ. كفار سابا |
| هـ. بئر السبع | شمشون |
| هـ. طبريا | هـ. بيتح تكفا |
| م. تل ابيب | م. حيفا |
| ب. تل ابيب | هـ. حولون |
| م. نتانيا | بني يهودا |
| هـ. القدس | هـ. تل ابيب |

● الدرجة القطرية ●

| | |
|---|---|
| هـ. حيفا | م. طمرة |
| هـ. اللد | هـ. الخضيرة |
| هـ. يهود | م. شعرايم |
| هـ. بات يام | ب. نتانيا |
| م. عميدار | هـ. رمات غان |
| م. بيتح تكفا | م. يافا |
| م. يفنه | ب. الرملة |

● الدرجة الاولى ●
(المنطقة الشمالية)

| | |
|---|---|
| هـ. الطيرة | شباب الناصرة |
| اخاء الناصرة | هـ. الطيبة |
| م. عسفيا | طيرة الكرمل |
| م. العفولة | معين الدالية |
| كريات اتا | هـ. بيسان |
| م. عكا | ب. حيفا |
| ب. نهريا | هـ. عكا |
| ك. شمونة | م. الخضيرة |

● الدرجة الثانية ●
(شمال أ)

| | |
|---|---|
| هـ. طمرة | م. شفاعمرو |
| تسيرت عيليت | هركفوت |
| م. كفر كنا | حتصور |
| ب. معلوت | هـ. سخنين |
| هـ. دبورية | م. طرعان |
| هـ. كرميئيل | هـ. مجد الكروم |

(شمال ب)

| | |
|---|---|
| هـ. نحليئيل | مغدال هعيمق |
| هـ. تل حنان | هـ. ام الفحم |
| تسور شالوم | هـ. اكسال |
| غ. اولغا | كشافة حيفا |
| كفاريونة | بيت اليعزر |
| هـ. سولم | هـ. رعنانا |
| م. اورعقيبا | كريات حاييم |

(جنوب أ)

| | |
|---|---|
| هـ. هرتسليا | هـ. كفار شاليم |
| رمات حين | ع. كفار سابا |
| هشكما | هـ. جلجولية |
| ب. روش هعاين | هـ. كفر قاسم |
| م. كفر قاسم | هـ. روش هعاين |
| هـ. ازور | نحلات يهودا |
| هـ. رمات هشارون | شباب يافا |

الساعة الرئيسية لمباريات هذا السبت هي الثانية والنصف بعد الظهر

## اوامر هدم في خانيونس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سلمت «الادارة المدنية» الاحتلالية يوم امس الاول الجمعة اصحاب (٦) منازل في خانيونس (على شاطىء البحر) اوامر بهدم منازلهم، مؤرخة في (١٠/٢٣) وامهلتهم حتى اليوم (الاحد) للقيام بعملية الهدم.

وتقدم اصحاب المنازل باعتراض على ذلك بواسطة المحامي خالد القدرة. واصحاب المنازل (ويتكون كل منها من اربع غرف) هم حسن صالح حلم وزنوبة طاهر الاسطل ومصطفى حامد المجايدة ويوسف وحمدي رحمي المجايدة ومحمد موسى المجايدة.

## اغلاق مدارس القدس الخاصة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اغلقت قوات الاحتلال مدارس القدس الخاصة حتى يوم الخميس (١١/٣) القادم. وعلم من ناحية ثانية ان ادارة مدرسة عبد الله بن الحسين الثانوية الصناعية في الشيخ جراح جمعت كل طلبة قرية العيسوية يوم الاثنين الماضي بحضور أحد مسؤولي التعليم في بلدية تيدي كوليك ويدعى «عزيز» ومفتش اخر وكذلك مدير مدرسة العيسوية الابتدائية للبنين ومديرة مدرسة القرية للبنات.

وقد طالب هؤلاء طلبة العيسوية الذين تم جمعهم في مختبر المدرسة بالمحافظة على «النظام» في القرية وعدم رشق الحجارة. ووصل الامر حد الطلب من الطلبة تشكيل مجموعة منهم للقيام بهذه «المهمة» وخاصة في ايام الاضراب العام!

## السجينة عطاف عليان تبدا اضرابا عن الطعام في زنزانتها في معتقل «هشارون»

● يافا - من مكتب «الاتحاد» - بدأت السجينة الفلسطينية عطاف عليان (من بيت لحم)، مساء يوم ١٠/٢٧، اضرابا مفتوحا عن الطعام في زنزانتها في سجن «هشارون» الذي تقبع فيه من تموز الماضي.

ويذكر ان عليان تقبع في زنزانة منذ الاول من آب الماضي وتعاني من ضيق التنفس بسبب كسر في أنفها.

وعلم مراسلنا ان «جمعية حقوق المواطن» ستقدم دعوى الى المحكمة المركزية تطالب فيها باخراج السجينة عليان من الزنزانة وتقديم العلاج اللازم لها.

ويذكر ان عليان اعلنت الاضراب عن الطعام في السابق، اكثر من مرة.

## المحامية فليتسيا لانغر تطالب بالافراج عن منيرة داوود

● تل ابيب - من مكتب «الاتحاد» - طالبت المحامية فليتسيا لانغر في نهاية الاسبوع الماضي، باطلاق سراح المعتقلة منيرة صالح داوود (٢٢ عاما) من قرية بيتا، والتي تقبع في سجن «الشارون» منذ ٨٨/٤/٦ [illegible] الولادة خارج السجن الذي ستقبع فيه حتى [illegible]

ويذكر أن منيرة داوود أم لثلاثة اطفال. [illegible] احداث قرية بيتا في ٨٨/٤/٦ برصاص الم[illegible]

## اهتمام عالمي بوزن [illegible]

■ تتمة من صف[illegible]

وسئل زياد: ما هو موقفكم من الائتلا[illegible] خارجه؟ فأجاب: اننا معادون للسياسة الحاكمة [illegible] ولن نوافق على حكومة ليكود او حكومة تكتل [illegible] (ولا نتحدث عن ائتلاف) حكومة تعترف بمنظ[illegible] على التفاوض معها في اطار مؤتمر دولي للسلا[illegible] والدولة الفلسطينية المستقلة.

المذيع التلفزيوني: ولكن هذا البرنامج [illegible]

توفيق زياد: نحن في هذا الطرح نتحدث [illegible] هو البرنامج المقبول والذي نطرحه طول الوقت [illegible] هذا الجمهور من اجل تقوية هذا الخط وتقوي[illegible] زادت احتمالات نجاحه. ونحن نشهد تطورا[illegible] التي تبحث عن طريق للسلام العادل.

وسئل زياد اذا كانت الجبهة ستخسر من[illegible] فاجاب: بالطبع لا. ان ما نخسره هو تلك [illegible] تأتي الينا من المعراخ وغيره من الاحزاب [illegible] تحاول اصطيادها واعادتها للمعراخ واسم[illegible] المصيدة «الحزب [illegible] العربي». وهو عبارة عن تجمع مخاتير وليس حزبا ولا دمقراطيا ولا عربيا. انه نكتة جديدة اخترعتها السياسة الاسرائيلية الجديدة. ورأينا مثلها في الماضي.

● الهجمة الاعلامية ●

هذا ويلاحظ ان توجه الناخبين العرب في هذه الانتخابات يلقى اهتماما واسعا من وسائل الاعلام العالمية. فمنذ مطلع الاسبوع وصل الى مقر قيادة المعركة الانتخابية للجبهة في الناصرة ممثلو كل من التلفزيون الكندي والتلفزيون الفنلندي الرسمي وشبكة التلفزيون الفنلندي باللغة السويدية ومراسلي «ديلي تلغراف» البريطانية و«لريبوبليكا» الايطالية و«انديبندنتي» الاسبانية. وقابل هؤلاء رئيس البلدية ومركز حملة الاعلام الجبهوية ومسؤول من شباب الجبهة. واكدوا لهم جميعا اهتمام الرأي العام العالمي في كيفية تصويت العرب في هذه الانتخابات بوجه خاص بسبب الانتفاضة.

وتساءل المراسل الفنلندي باستغراب شديد عن السبب في وجود بعض المواطنين العرب المستعدين للتصويت والعمل في خدمة الاحزاب الصهيونية وخصوصا المعراخ والليكود ولماذا تقوم احزاب جديدة للعرب طالما انها تحمل الشعارات نفسها (في الظاهر فقط..) وكشف احد المراسلين انه في زيارة لمقر حزب العمل قيل له ان المعراخ سيسترجع الاصوات التي قد يخسرها بشكل مباشر او غير مباشر وانه فهم من ذلك ان المقصود عن طريق حزب دراوشة.

● مع رئيس تحرير «الاتحاد» ●

هذا وقام طاقم التلفزيون الكندي (باللغة الفرنسية) بتصوير المهرجان الانتخابي الذي عقدته الجبهة في بلدة المغار مساء الخميس الماضي (١٠/٢٧) وصور فيلما متكاملا لرئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، وهو يلقي كلمته. ثم اجرى الطاقم لقاء تلفزيونيا خاصا مع رئيس تحرير «الاتحاد». اوضح فيه ان حال الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل لا يشبه حال الاقلية الفرنسية في كندا - بل حال السكان الاصليين سوى اننا صامدون.


الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).

□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣٢

□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨

□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤

□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١

□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكما (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧


المؤتمر الخامس للاحزاب الاشتراكية في حوض المتوسط

# دعم الحكومة الشرعية برئاسة الحص في لبنان والدعوة الى عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة

● نيقوسيا - و.ص.ف - أكدت الاحزاب الاشتراكية في بلدان حوض البحر المتوسط في ختام مؤتمرها الخامس، الذي انتهى في نيقوسيا يوم الخميس الماضي دعمها «وحدة لبنان وعروبته.. والحكومة الشرعية اللبنانية الحائزة على ثقة المجلس النيابي برئاسة الدكتور سليم الحص ودعوتها الى اتخاذ الاجراءات المناسبة لتأمين انتخاب رئيس جمهورية جديد تمهيدا لفتح باب الحوار بين اللبنانيين».

واكدت هذه الاحزاب المشاركة في «منظمة الاشتراكيين التقدميين لحوض البحر المتوسط» بعد ثلاثة ايام من المناقشات «ادانة الخطوة التقسيمية التي يمثلها الحكم العسكري المدعوم من الميليشيات المتحالفة مع اسرائيل.. وشجب كل دعم مادي وبالسلاح للميليشيات الفاشية والقوى المسلحة النظامية المتحالفة معها العاملة على تقسيم لبنان والمشرق العربي الى دويلات طائفية».

وقد ثار جدل حام في جلسة مناقشة البيان الختامي مساء يوم الاربعاء الماضي بين الوفد اللبناني (الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي والاتحاد الاشتراكي العربي والتنظيم الناصري وحركة الناصريين المستقلين (المرابطون)) وبين ممثل منظمة التحرير الفلسطينية كاد يهدد المؤتمر الذي شاركت فيه احزاب وتنظيمات اشتراكية وتقدمية اخرى من اسبانيا وايطاليا واليونان وقبرص ولبنان وتونس والمغرب ومصر وسوريا ويوغوسلافيا.

فقد اقترح المندوب الفلسطيني، محمد مقبل، الغاء الفقرة المتعلقة بتأييد حكومة الحص معتبرا انه ليس على منظمة الاشتراكيين «الدخول في التفاصيل» اللبنانية قائلا «ان تأييد جانب ضد اخر (في لبنان) قد يكون ترسيخا لمفهوم التقسيم وليس العكس».

وباسم الوفد اللبناني رد عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي، بزعامة وليد جنبلاط، ضاهر غندور مذكرا بأن القوى الوطنية اللبنانية «ورغم التحفظات على سلوك بعض قيادة منظمة التحرير» ايدت دائما مساعي المنظمة للاحتفاظ بـ «قرار وطني فلسطيني مستقل» مؤكدا ان الموقف من الحكومتين في لبنان هو «قضية وطنية لبنانية».

وانتهى الجدل، الذي كاد يهدد الجلسة الختامية، بتدخل ليبي ادى الى الابقاء على الصيغة التي تمسك بها الوفد اللبناني.

وعلى صعيد اخر اكد البيان الختامي ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن والاطراف المعنية بمن فيها منظمة التحرير الفلسطينية «على قدم المساواة وبحقوق متساوية مع اطراف النزاع العربي - الاسرائيلي».

كذلك دعا مجلس الامن الدولي الى «اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ قراراته الصادرة بشأن ابطال ضم الجولان والانسحاب الاسرائيلي منه والانسحاب الفوري والكامل وغير المشروط من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة».

واشاد المؤتمر باستئناف المحادثات بين القبارصة اليونانيين والاتراك مشيرا الى ان «تعنت الجانب التركي من شأنه افشال المساعي الرامية الى ايجاد حل عادل» للمشكلة القبرصية.

ورحب المؤتمر اخيرا بدعوة الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الى سحب الاساطيل الاجنبية من البحر المتوسط وجعله بحيرة سلام.

وجدير بالذكر ان الاتحاد السوفييتي كان ممثلا في المؤتمر بنائب رئيس الدائرة العربية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي سيرغي كوزمين الذي حضر كمراقب.

واوضح رئيس الوفد الفلسطيني في المؤتمر ان اعتراضه على تأييد المؤتمر لحكومة رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة سليم الحص في بيانه الختامي كان يهدف «عدم نقل الحساسية العربية» الى داخل منظمة الاشتراكيين التقدميين لحوض المتوسط الداعية الى المؤتمر وتجنيبها ان تصبح «مكانا لتصفية الحسابات».

وقال مقبل في بيان توضيحي تلقته وكالة الصحافة الفرنسية ان منظمة التحرير تدين «اي مشروع تقسيمي او اقامة كانتونات أو دويلات طائفية» في لبنان «وتؤكد موقفها الداعي الى «انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية والحفاظ على حرية ووحدة واستقلال لبنان والمحافظة على عروبته».

وكذلك اكد تأييد المنظمة للجهود الرامية الى عقد مؤتمر قمة عربي او مؤتمر لوزراء الخارجية العرب حول لبنان «استجابة لنداء سليم الحص ومناشدته الجامعة العربية التدخل لايجاد حل يضمن للبنان حريته واستقلاله ووحدته».

## انتقادات شديدة اللهجة ضد «اللوبي» الاسرائيلي في الولايات المتحدة

● تل ابيب - هاجم جورج بول، نائب سكرتير الولايات المتحدة السابق في عهد الرئيسين

الشيوخ شاهد بنفسه كيف كان «اللوبي الاسرائيلي يوجه السياسة الامريكية حسب رغباته ومصالحه». وتساءل بارسي في البرنامج: «ماذا يجري هنا؟ هل لاسرائيل أو لرئيس حكومة اسرائيل عظمة اكثر من التي عند النائب الامريكي؟».

## تغييرات في قيادة حزب «جبهة التحرير الوطني الجزائرية»

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن بيان صدر عن رئاسة الجمهورية الجزائرية بعد ظهر أمس السبت ١٠/٢٩ واذاعته وكالة الانباء الجزائرية ان مسؤول الامانة الدائمة في حزب «جبهة التحرير الوطني الجزائرية»، محمد شريف مساعدية، استبدل بسفير الجزائر في المغرب، عبد الحميد مهري.

وذكر البيان من جهة اخرى ان اللواء مجوب الاكحل عياط، قائد الامن العسكري، استبدل بالعقيد محمد بشتين، الذي كان مسؤولا عن امن الجيش.

## الذكرى الـ ٣٢

■ تتمة من صفحة١ ■

المنطقة والجهات الدمقراطية، وعلى رأسها السكرتير العام للحزب الشيوعي، ماير فلنر الذي وضع اكليلا على النصب التذكاري باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وتلاه الناطق بلسان الجبهة، عوزي بورشطاين الذي وضع اكليل الجبهة.

ومن على منصة النصب التذكاري القيت كلمات قصيرة شارك فيها كل من ابن القرية محمد علي عامر ورئيس المجلس المحلي السيد عبد الرحيم عيسى وسكرتير لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي، غازي شبيطة الذي وصف هذه الذكرى بانها مأثرة وعبرة، قال: كنا نحن الشيوعيين اليهود والعرب الذين كشفوا النقاب ومزقوا ستار الصمت عن المجزرة بينما حاول الجميع التستر عليها. وبيننا يقف السكرتير العام لحزبنا، الذي بادر مع زميله النائب توفيق طوبي الى كشف الجريمة امام الرأي العام. واضاف: لقد ظللنا ننفض الغبار والنسيان عن هذه المجزرة الرهيبة حتى اقمنا النصب وظللنا نحيي الذكرى ونقسم باننا لن ننسى ولن نسمح لهم بان ينسوا. لقد كان هدفهم ترحيلنا، لكن مجزرتهم عمقت فينا الشعور بضرورة البقاء، ونحن ما زلنا نؤثر الموت على الرحيل. وكلما امعنوا في جرائمهم زاد اصرارنا على البقاء. ان كل ما يقوم به شعبنا من كفاح يتصدى فيه لكل انواع الاسلحة والفتك ليؤكد اننا ماضون في طريق نعرف بانه سيوصل الى النصر المحتوم. باحلال السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، وهو الهدف الذي سيكون فيه الخلاص من المجازر والحروب.

هذا وبعد الكلمات توجه ركب الوفود في مسيرة صامتة الى قبور الشهداء حيث القى فيهم رئيس المجلس المحلي كلمة شكرهم فيها على مشاركتهم للقرية ذكرى شهدائها.

● يوم الذكرى ●

منذ ساعات الصباح الباكر امس (السبت) بدأت جموع اهالي كفر قاسم تتوافد الى مركز القرية استعدادا لبدء المسيرة السنوية التقليدية احياء لذكرى شهدائها.

وفي الساعة الثامنة صباحا بدأت جموع الاهالي بالتحرك نحو النصب التذكاري في مسيرة مهيبة وسط الهتافات النضالية التي تدين سياسة الجريمة وتندد بالاحتلال وتطالب باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ولدى وصول المسيرة الى النصب التذكاري تلى الشيخ ابراهيم رابي آيات قرآنية كريمة، ثم كانت الكلمة لرئيس المجلس المحلي، السيد عبد الرحيم عيسى، الذي قال «ان المجازر التي ارتكبت بحق شعبنا ما زالت ترتكب حتى اليوم، والحل الوحيد للخروج من سلسلة المجازر هذه ولاحلال السلام العادل هو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب اسرائيل». وحيا عبد الرحيم عيسى انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة التي ستمحو الاحتلال وتقيم الدولة المستقلة. وكانت الكلمة الثانية للسيد حمد الله يوسف صرصور باسم ابناء الشهداء حيث دعا في كلمته الى الوحدة الوطنية واليقظة من أجل البقاء والصمود والتطور في وطننا.

واعلن السيد عبد الرحيم عيسى بعد ذلك عن وصول رسالة من وراء القضبان بعثها ابناء كفر قاسم السجناء السياسيين اعلنوا فيها عن مشاركتهم اهاليهم في هذه الذكرى.

ثم اعلن عن وصول رسالة النائب الجبهوي توفيق طوبي وقال: «لقد عودنا الاخ توفيق طوبي ان يبعث برسالته هذه لاهالي كفر قاسم لمشاركتهم في احياء ذكرى شهداء المجزرة على مدى ٣٢ عاما». ثم قرأ مقتطفات من هذه الرسالة واعلن عن شكره لتوفيق طوبي باسم اهالي كفر قاسم. كذلك اعلن عن وصول رسالة من عضو الكنيست محمد ميعاري. ثم توجهت المسيرة الى مقبرة الشهداء حيث القى عبد الله عيسى كلمة بهذه المناسبة.

هذا وقد لاحظ اهالي كفر قاسم حضور بعض اعضاء الكنيست مثل محمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة ويوسي سريد الذين تراكضوا «لمشاركة» اهالي كفر قاسم في احياء الذكرى. وتساءل اهالي كفر قاسم اين كان كل هؤلاء خلال السنوات السابقة؟ ام ان حضورهم هذه المرة مرتبط بالانتخابات؟

هذا وصرح سكرتير الجبهة في كفر قاسم، نادر صرصور، لمراسلنا قائلا: «اننا نرى في قدوم الميعاري ودراوشة وسريد الى كفر قاسم في هذا اليوم استفزازا لمشاعر الاهالي اذ اننا لم نشاهدهم خلال كل السنوات السابقة لا في ايام الذكرى السابقة ولا في اي يوم من ايام السنة. ولكن اهالي كفر قاسم يميزون بين الغث والسمين ويعرفون من وقف معهم خلال كل السنوات السابقة كما يعرفون توفيق طوبي من خلال رسالته السنوية الينا ومن خلال نضاله وكفاح حزبه في كل معارك شعبنا اليومية».

## غارات اسرائيلية كثيفة

■ تتمة من صفحة١ ■

الارضية الطائرات التي القت بالونات حرارية لاتقاء صواريخ ارض - جو من طراز «ستريلا».

ويقف المقاتلون الفلسطينيون ورجال المقاومة الوطنية اللبنانية في حالة استنفار وتاهب منذ مطلع الاسبوع المنصرم تحسبا لعمليات عسكرية اسرائيلية محتملة تستهدف المخيمات والمناطق المحررة ما وراء المنطقة «الامنية».

وتواصل قوات الاحتلال وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل دفع التعزيزات العسكرية الى مواقع متقدمة على خطوط التماس شرقي صيدا وفي التلال الاستراتيجية في جبل الريحان ومشارف النبطية والبقاع الغربي في القطاع الشرقي.

واستمر، امس، التراشق بالاسلحة الرشاشة والمدفعية المباشرة بين الميليشيات العميلة وبين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على محور كفار فالوس.

وابلغت مصادر فلسطينية في مخيم عين الحلوة مراسل وكالة «كونا» ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تحشد مزيدا من آليات المدفعية في تلال اقليم التفاح وجبل الريحان وتخشى المصادر ذاتها اختراق قوات الاحتلال الاسرائيلي لهذه المنطقة وهي اقرب نقطة الى صيدا والمخيمات المجاورة لها.

وتترافق التحركات البرية والجوية الاسرائيلية مع جولات متتالية للزوارق الحربية قبالة شاطىء الجنوب بين صيدا ونقطة رأس الناقورة.

وذكر مصدر بحري في مرفأ صيداء، امس، ان ثلاث قطع حربية اسرائيلية متوسطة الحجم اقتربت فجرا لمسافة قصيرة من ساحل الزهراني قبالة منطقتي الزهراني والقاسمية في ما بدا وكأنه مناورة لعملية انزال بحري.

وكانت مروحيات عسكرية تواكب الزوارق الحربية في تقدمها نحو الشاطىء، وتراجعها الى عرض البحر.

ومن جهة اخرى قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بصواريخ «كاتيوشاه عيار ١٠٧ ملم موقعا لقوات الاحتلال الاسرائيلي في بلدة ياعون في قطاع بنت جبيل المحتل ردا على قصف قوات الاحتلال لمناطق محررة في القطاع الاوسط.

كما فجر رجال المقاومة الوطنية الليلة قبل الماضية عبوة ناسفة بدورية تابعة للميليشيات العميلة على طريق صف الهواء الواقعة بالقرب من بنت جبيل. وذكر مصدر رجال المقاومة الوطنية ان الانفجار دمر آلية من طراز إم - ١١٣ واصيب جميع افراد طاقمها الخمسة. وعمدت مروحية عسكرية الى ملاحقة رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في الاودية المؤدية الى المنطقة المحررة في جنوب لبنان.

ومن جهة اخرى دعا الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، أمس السبت ١٠/٢٩، الدول العربية الى بذل مزيد من الاهتمام لما يتعرض له جنوب لبنان من اعتداءات اسرائيلية محذرا في الوقت نفسه من خطورة هذه الاعتداءات.

وطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في هذا الصدد.

واضاف ان الدول العربية يجب الا تصمت عن هذا الوضع ولا مناص للمجتمع الدولي من تحمل مسؤولياته في هذه القضية خاصة في ظل شغور منصب رئاسة الجمهورية في لبنان والتي ترى فيه ظرفا مشجعا لاسرائيل على الامعان في اقتراف اعتداءاتها.

● الصورتان اعلاه للطابق العلوي من عمارة ساق الله في شارع عمر المختار في غزة التي هدمته سلطات الاحتلال على مرحلتين (هدم وتنسف) قبل حوالي ٣ شهور بحجة القاء زجاجة حارقة من سطح العمارة باتجاه دورية عسكرية. في الصورة العليا منظر امامي للعمارة وفي التحتا منظر خلفي. (صورتان خاصتان - من مكتب «الاتحاد» في القدس) ●

# اصابات عديدة في مختلف انحاء المناطق

■ تتمة من صفحة١ ■

العام الذي شل كل مرافق الحياة والنقل (العام والخاص).

وفي اليومين الماضيين واصلت قوات الاحتلال «استعداداتها» لمواجهة اي تصعيد محتمل للمواجهات الجماهيرية ومظاهر الاحتجاج حيث انتشرت اعداد هائلة من الجنود وتمركزت في معظم القرى والبلدات في المدارس (المغلقة باوامر عسكرية) كما فرضت حظر التجول على كل مخيمات القطاع (جباليا والبريج والشاطىء والمغازي والنصيرات وخانيونس ورفح ودير البلح) اضافة الى مدينة خانيونس ومشروع بيت لاهيا والشيخ رضوان. في حين تواصل حظر التجول في مخيم العزة (بيت لحم) الذي اصيب فيه يوم امس ثلاثة مواطنين.

وسجلنا يوم امس، عشرات الاصابات بالرصاص وبغيره في معظم انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة بينها اصابتان لشابين في حالة خطيرة هما اسماعيل دويكات (٢٠ عاما - روجيب - رصاصة في الرأس) وخير الدين جميل جبر (٢٠ عاما - من قرية عرقة غرب جنين - رصاصة اخترقت انفه وخرجت من الرأس). وهما في مستشفى «المقاصد» في القدس.

● جنين ●

واضافة الى الشاب خير الدين فقد ادخل الى المستشفى («الاتحاد» في نابلس) الفتى عدنان الصدي (١٣ عاما - رصاصة في الجبين) ومحمد كرم فايز (١٥ عاما - رصاصة في الالية) وهما من القرية نفسها (عرقة).

● نابلس ●

وشهدت قرية روجيب اعنف اشتباكات منطقة نابلس واصيب خلالها سبعة شبان على الاقل هم (اضافة الى اسماعيل دويكات) الطفل نائل طارق جميل (١٠ سنوات - رصاصة في الكتف) ومحمود دويكات (٢٢ عاما - رصاصة في الرأس) وحكمت عزيز رواجبة (٢١ عاما - رصاصة في الصدر) وغسان دويكات (١٨ عاما - رصاصة في الكتف) وصلاح حلي (١٢ عاما - رصاصة في الكتف الايسر).

وفي مخيم عين بيت الماء اصيب خلال الصدامات التي جرت هناك الفتى عبد القادر يوسف شحادة (١٥ عاما - رصاصة في الفخذ).

وكانت شعارات مناهضة للاحتلال كتبت على الجدران في البلدة القديمة وفي حي رأس العين الليلة قبل الماضية. وفي الصباح الباكر (امس السبت) داهم الجنود المتشرون بكثافة في المدينة والذين احتل عشرات منهم مدرسة الغزالية الاعدادية للبنين باخراج الاهالي من المنازل واجبارهم على شطب هذه الشعارات. وعلم أن شابين اصيبا ايضا في مخيم بلاطة.

● طولكرم ●

وفي طولكرم اقتلعت جرافات الاحتلال وفي الصباح الباكر من يوم امس ٣٠ شجرة حمضيات مثمرة تعود للمحامي باسم الفضيان وتقع بالقرب من مفترق ضاحية شويكة وذلك تحت الذريعة (رشق الحجارة من البيارة) وبدون علم اصحابها. وكانت الجرافات نفسها اقتلعت قبل اقل من خمسين يوما (٨٠) شجرة اخرى من بيارة فايق ابراهيم الفضيان الملاصقة للاولى.

وتفيد مصادر صحفية في المدينة ان مجموع ما اقتلعته جرافات الاحتلال في طولكرم (المدينة) -وحدها بلغ، حتى يوم امس الف شجرة حمضيات مثمرة.

هذا واحتل الجنود (اضافة لاقامة خيام عسكرية قرب مفترق ضاحية شويكة) سطح منزل المواطن شكري السرغلي في شارع طولكرم - نابلس.

وفي عنبتا تمركزت آليات وعشرات الجنود في مدرسة بنين البلدة الثانوية.

● القدس ●

وفي انحاء متفرقة في القدس جرت اعمال رشق بالحجارة لعدد من وسائط النقل. وفي جبل المكبر تظاهر عدد من الشبان واغلقوا بعض الشوارع بالمتاريس واشتبكوا مع قوة من الشرطة و«حرس الحدود». وامتدت الاشتباكات الى حي الشيخ سعد ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وفي الشيخ جراح انزلت قوة من «حرس الحدود» الشابين يوسف النتشة وجلال الدويك واعتدت عليهما امام المارة قبل اقتيادهما الى جهة خالية ومواصلة الاعتداء عليهما. هذا وجرت اشتباكات متفرقة في مناطق الخليل وبيت ساحور ورام الله وبيت لحم ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

● قطاع غزة ●

وزينت الاعلام الفلسطينية انحاء مختلفة في القطاع وخاصة خانيونس، الخاضعة لحظر التجول وخاصة على اسلاك واعمدة الكهرباء ومبنى (السنترال).

واخترق الاهالي اوامر حظر التجول في عدة مناطق واشتبكوا مع جنود الاحتلال واشعلوا الاطارات واقاموا المتاريس هاتفين ضد الاحتلال.

وكالعادة فقد اطلق الجنود النيران وقنابل الغاز والعيارات المطاطية كما شنوا حملات مداهمة واعتداءات ضد الاهالي بمن فيهم النسوة والاطفال والشيوخ ونسجل هنا ابرز الاصابات.

ففي مخيم المغازي (الخاضع لحظر التجول) اصيب كل من ابراهيم صالح ابو دياب (٢٤ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) ونواف رسمي عابد (٢٤ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر) وخالد محمد حسن (١٨ عاما - رصاصة في البطن).

وفي حي التفاح اصيب كل من محمود رياض عياش (٢٥ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) وماجد عمر حمادة (١٩ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) واشرف حسن يوسف (١٧ عاما - رصاصة في الظهر). وماهر نصر الله (٢١ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) وفي مخيم دير البلح اصيب محمد عزت عبد الله (٢٠ عاما - رصاصة في الرجل اليسرى).

وفي حي الشجاعية اصيب وائل خليل حجازي (٢٠ عاما - رصاصة في الرجل اليمنى) واحمد عطية بهار (١٩ عاما - رصاصة في الساق اليسرى).

وكان أصيب في حي الصبرة الشاب ادهم الديزي (١٧ عاما - رصاصة في خاصرته اليمنى) وفي حي الدرج محمد حسين ابو شعير (١٨ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن).

وجاءنا في ساعة متأخرة اسماء عشرة مصابين اخرين في القطاع هم: يوسف محمد ابو ناصر (١٦ عاما - مخيم جباليا - رصاصة في الفخذ الايسر) وعبد الهادي اسماعيل مسلم - مخيم المغازي (٢٠ عاما - فخذ ايسر) وابراهيم خليل الطاير (١٧ عاما - حي الدرج - رصاصة في الفخذ الايمن) وحسان محمد حسان (١٧ عاما - بيت لاهيا - رصاصة في الصدر) ورياض عمر ابو لبدة (١٠ سنوات - تل السلطان - رصاصة في الساق اليمنى) ومحمود رياض عمر (٢٥ عاما - الشجاعية - رصاصة في الفخذ الايمن) ومحمد فرج الله (٢٠ عاما - مخيم دير البلح - رصاصة في الساق اليسرى) وأمال رمضان مرشود (١٠ سنوات - الصبرة - رصاصة في الالية اليسرى) وطه سليم حسين (١٥ - الصبرة - رصاصة في البطن).

● احداث الجمعة ●

ووقعت صدامات مختلفة في انحاء المناطق المحتلة وخاصة في قطاع غزة وكذلك في قرية قراوة بني زيد (قضاء رام الله) التي داهمتها مجموعات كبيرة من الجنود في الصباح الباكر بعد محاصرتها حيث جرى اطلاق نار عشوائي اصاب الشابين فراس جاسر عرار وخالد طالب عرار كل في فخذه الايمن.

وداهم الجنود عددا من المنازل وحطموا بعض اثاثها ومن بينها منزلي جاسر يوسف حسين وحسين يوسف عرار، وجرى اعتقال عدد من الشبان بينهم ابن جاسر عرار (شقيق احد المصابين) ونضال عز الدين وعايدة وعزات عرار. وكان الجنود داهموا القرية الاسبوع الماضي ونكلوا باهلها وخاصة عائلة الشاب فراس عرار.

من جهة ثانية فقد علم ان الطفل رامي نايف محمود (٩ سنوات) اصيب (يوم امس الاول) بصدمة نفسية اثر مداهمة منزل عائلته ولم يعد يقوى على الوقوف جراء الخوف والهلع الشديدين. هذا واجبرت قوات الاحتلال الاهالي على ازالة الاعلام الفلسطينية وشطب الشعارات المناهضة للاحتلال.

وفي سوق خان الزيت في القدس اعتدى ثلاثة جنود على شاب بحجة انه دفع احدهم (وكان السوق مكتظا بالمارة) وعندما تجمهر الاهالي حول الجنود صوبوا (الجنود) اسلحتهم نحو الاهالي في حالة استعداد (وسقطت احدى الرصاصات من بندقية احد الجنود) ثم اقتادوا الشاب الى جهة غير معلومة وسط سخط ونقمة الاهالي.

وتحدى اهالي قطاع غزة، في اكثر من موقع، اوامر حظر التجول وخاصة في مخيم النصيرات الذي اندلعت فيه اشتباكات حامية ابتدأت في بلوك (٢) ثم امتدت الى باقي انحاء المخيم وخلال الصدامات اصيب الشاب محمد صدقي الهباش (٢١ عاما - رصاصتين احداهما فوق الركبة اليسرى ادت الى تفتت العظام والثانية في الفخذ ادت الى كسر مضاعف في العظم) وماجد عطوة الشافعي (١٥ عاما - رصاصة في الساعد الايسر ادت الى كسر وتفتت العظم وتهتك الشريان المغذي للساعد وهناك خاطر لبتر الساعد نتيجة توقف جريان الدم فيها). وحمد الله يوسف الغول (١٥ عاما - رصاصة في الرجل اليمنى) وموسى عبد العزيز الشويكي (٢١ عاما - رصاصة في الرجل اليمنى).

وكما في الضفة الفلسطينية، كذلك في القطاع، انزلت قوات كبيرة من الجنود قامت باستفزاز الاهالي واعتدت على بعضهم. ففي مخيم «الشاطىء» اعتدى الجنود على صبحية العبد بركات (٣٨ عاما) واصابوها برضوض وكدمات في القدم اليسرى.

وفي حي الصبرة جرح الجنود رأس الشاب عميد محمد الحلو (٢١ عاما) بطول ٥ سم واصابوه بكدمات مختلفة في انحاء الجسم. واصيبت الطفلة سماهر رفيق طعيمة (٩ سنوات) بكدمات في فخذها الايسر وصعوبة تنفس (جراء الغاز). والطفل باسم جندية (٥ سنوات) بالتهاب في القصبة الهوائية (جراء الغاز) والطفل حامد الملاحي (٧ سنوات) اصيب بخدوش في الجبهة وابراهيم فرج ابو شريعة (١٨ عاما - جرح قطعي في الشفة الداخلية بطول ٥ سم وكدمات في الصدر والظهر).

وفي حي التفاح اعتدى الجنود على المواطنة ليلى بدوي (٤٢ عاما) فكسروا عظم قفصها الصدري وتعاني من صعوبة في التنفس والام في الصدر كما اعتدوا على الطفلة تغريد عبد الحميد الشويكي (٧ سنوات) فاصابوها بجرح بطول ٣ سم واخر بطول ٢ سم في ساعدها الايسر.

وفي حي النصر جرحوا الفتى احمد باسم بارود (١٤ عاما) في رأسه بطول ٥ سم واصابوه بكدمات في الظهر والطرفين العلويين.

وفي مخيم جباليا اعتدى الجنود على عبد العزيز عبد الرحمن (٥٦ عاما) فاصابوه بجرح بطول ٣سم في رأسه وكدمات في ساقيه واصيب ايضا بارتفاع في ضغط الدم. واعتدوا على ثلاثة من افراد عائلة زقول بعد مداهمة منزلها فاصابوهم بكدمات في انحاء الجسم وهم سماد وعبد الهادي ومروان (٩ و١٤ و١٣ عاما) وكسر الجنود الساعد اليمنى للطفل اياد عبد العزيز ابو عنزة (١١ عاما) في مخيم دير البلح واعتدوا على شقيقه (سعيد - ١٥ عاما) فاصابوه برضوض مختلفة.